

المجتمع

اسلامية اسبوعية

أفغانستان تسقط الرهائن الشيوعيين



فیشر

FISHER

FVH-D520

VHS PAL/SECAM*

Video Cassette Recorder

مسجل فيديو كاسيت پال/سيكام VHS



FISHER



شارع عبدالله السالم - تلفون / ٤١٩١١٣ - ٤١٩١٢٣ - ص.ب / ١٠٠١ - الصفاة - الكويت - برقياً: راديوهاوس

VHS
PAL

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

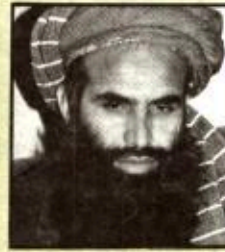
المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- الافتتاحية: اسرائيل تحقق ٤
- حلمها والعرب يحلمون ٤
- العمالة في الكويت - مظالم العمال ١٤
- افغانستان تسقط الرهان الشيوعي ٢٠
- عدوان اليهود على المسجد الاقصى ٢٤
- منبر المجتمع: الجوانب ٢٤
- الروحانية والاقتصادية للتجرب ٢٦
- حول مهمة ماكفرلين ٢٨
- أزمة فتح: الحقائق ٣٠
- المخفية والطريق الواضح ٣٠
- السنة في ايران ٣٤

التاريخ

الثلاثاء ٧ من ذي القعدة
١٤٠٣ هـ - الموافق ١٦
أغسطس ١٩٨٣ م - العدد
٦٣٣ - السنة الرابعة عشرة
الثلث ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ٥٢٥١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكيا.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

● مجازر المسلمين ●

في كل يوم نسمع بمن ينصب المشانق
و يقيم المجازر للمسلمين في أرجاء هذا
العالم...

فبالأمس بكثت شعوب العالم
الاسلامي على شهداء أسام في الهند.
واليوم تبكي شعوب العالم الاسلامي
الاعدامات التي يقتل فيها المسلمون
بمحاکمات صورية في يوغسلافيا.

○ الشعوب تبكي بينما أنظمة العالم
الاسلامي وضعت نفسها موضع من يعتقد
أن تلك مشاكل داخلية صاحب الحل فيها
حكومة الهند البوذية أو الحكومة
الشيوعية في يوغسلافيا!!

- هذا هو الموقف في عالمنا المسلم .. ترى
ماذا لو قتل نصراني واحد في باكستان أو
اندونيسيا أو سورية .. أو في أحد بلدان
المغرب العربي ... ماذا لو قتل نصراني
واحد بسبب معتقده؟

○ أن جميع منظمات حقوق الانسان
تتدخل .. وأن الغاتيكان أول من ينصب
نفسه مطالباً بالثار لذلك النصراني .. وأن
جميع عواصم الغرب المسيحي ستقف
الموقف الذي يتناسب ومعتقداتها وتبحث
مشكلة ذلك النصراني الذي قتل في بلد
مسلم.

ترى .. هل تعرف أنظمة العالم
الاسلامي هذه الحقيقة؟!

○ إذا كانت تعرف .. فأننا نسألها:
● ما موقفك من المجازر التي تنصب
لأبناء المسلمين في العالم؟

أما إذا كان بعضها لا يدري .. فإن هذا
(البعض) لن يكون جديراً بطرح السؤال
عليه!! ولا سيما أن هناك من هؤلاء من
غرقت يدها بدماء المسلمين من أبناء بلده!

الافتتاحية



«إسرائيل»

تحقق حلمها..

والعرب.. يحلمون !

أجل ...

ففي كل يوم يمر، يسير اليهود خطوة في سبيل تحقيق حلمهم باقامة دولة «إسرائيل»

الكبرى، من النيل الى الفرات.

■ وفي كل يوم يمر، يغرق العرب في حلم جديد من أحلام السلام مع اليهود، والانتخابات الاميركية، والتدخل الروسي.

■ يبني العدو المستوطنات لاسكان عشرات الآلاف من اليهود، ويعلن ضم القدس والجولان، ويمهد لاعلان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة، ويعمل على تهجير الفلسطينيين منهما، ويرتكب المذابح لتحقيق هذا كله...

● يحتلون الأرض ونشكل اللجان

بينما العرب يشكلون اللجان لتطوف على عواصم العالم، ويدورون على الدول الكبرى، ويطرقون أبواب الأمم المتحدة، وينتظرون أن يكون المخلص أميركيا تفرزه الانتخابات الأميركية الجديدة !!

يقوم العدو باحتلال الأرض المسلمة تلو الأرض، ويرسخ أقدامه فيها، وفق خطة مدروسة، مرحلية، ناجحة، والعرب ينسون أنهم كانوا يطالبون بتحرير فلسطين، فيطالبون بتحرير الأرض المحتلة حديثاً، فيصرخون، ويشكون، و ييكون، حتى يحتل العدو أرضاً جديدة، فينتقل الصراخ والشكوى على هذه الأرض الجديدة.

● الورقة أميركية

■ بكلمات قليلة، واضحة، ومحددة يقول رئيس تحرير صحيفة ليبراسيون الفرنسية «أخشى القول إن الأميركيين يلعبون بكل بساطة ورقة الضم، ضم الضفة الغربية الى إسرائيل، انها الورقة التي تراهن عليها الادارة

الاميركية رغم كل مايشاع حولها من احاديث و... الذي أعرفه أن بعض مخططي السياسة الخارجية في الادارة الاميركية يرون هذا الرأي»..

■ ثم يقول :

«إن ما أستطيع قوله : أن الأمل لا يطابق دائما الواقع، ففي السنة الماضية كانت الادارة الاميركية توحى بأنها قد تضغط على الحكومة الاسرائيلية، لكن الاسرائيليين رفضوا الضغوط واضطرت واشنطن أخيراً الى التنازل. لا أظن أن الأشياء ستتغير. وماهي الأوراق الجديدة التي يمكن أن تبدل الأوضاع؟».

● غودو... لن يأتي

لكن كثيراً من العرب لا يريدون أن يوقظهم من حلمهم أحد، فمازال هناك أمل، مادامت هناك انتخابات أميركية جديدة!! وبعض العرب، أحلامهم موجهة تجاه مخلص آخر.. يحلمون بأن «الاتحاد السوفييتي» الصديق! لابد أن يتدخل، ولن يسكت. ولكن الحلم يطول، ويطول معه الانتظار، انتظار «غودو» ذلك الذي لن يأتي...! فروسيا لا تزودهم بأسلحتها الحديثة كما تفعل أميركا مع «اسرائيل»، وهي مازالت تمد الأخيرة بالمهاجرين اليهود ليقاتلوا بأسلحة الثانية!

● ويساعدونهم

يقوم العدو بالفتك بالاسلاميين في فلسطين وضربهم بالاتجاهات الأخرى، وتبطش بالمسلمين ولأنها تدرك أن العرب لا يشكلون أي خطر عليها، إنما الخطر الحقيقي هو في هؤلاء المسلمين الذين لا يحلمون!

و يشارك بعض العرب أعداءهم في مهمتهم، فيلاحقون الاسلاميين في مصر وتونس وسورية وغيرها، حتى لا يحدثوا نهضة توقظ العرب من نومهم، و تنبههم من غفلتهم.

وحتى لا تقول الشعوب إن حكامها ساكتة حقاً على ما يحدث في فلسطين، يستقبل هؤلاء المبعوثين الاميركيين، ويمضون معهم ساعات في المباحثات والمفاوضات من أجل الحقوق المسلوبة، والأراضي المنهوبة!

● بلا مؤهلات!

ويخفق حبيب، فيأتي ماكفرلين، وقد يخفق الأخير فيرسلون ثالثاً.. رجال تلعب على المسرح، حتى يظل الجمهور نائماً فلا يستيقظ إذا انتهت المسرحية.

تقول صحيفة ريغو يسيون: «الواقع أن حبيب لم يكن يخدم سوى المصالح الاميركية - الاسرائيلية، ومن اعتقد من الزعماء العرب أن حبيب كان يمكن أن يخدم مصالح عربية إنما هم قادة بلا أية مؤهلات»!

ولكن، إذا قلنا: إن العرب يحلمون، فإن بعض زعمائهم يعلمون مايفعلون، ولعلمهم يسابقون العدو في الوصول الى مايريدون الوصول إليه.

فاحدى دول العرب تحتفل اليوم بمرور (١٥٠) عاماً على معاهدة الصداقة مع اميركا في عام ١٨٣٢ مع الرئيس الاميركي أندرو جاكسون؟! ومصر وغيرها وغيرها تفتح أجواءها وأراضيها للقوات الاميركية في مناورات «النجم الساطع»!

وهكذا

العدو يفعل كل يوم، مايقربه من حلمه، باقامة دولته التي جعل لها حدوداً نهري الفرات والنيل.

والعرب، يغرقون كل يوم في حلم جديد، بمخلص جديد، يرسم ملامحه الاميركان تارة، والروس أخرى!

فمتى يدرك هؤلاء العرب أنهم يحلمون فقط!!؟

هوامش

• قام وفد من مركز شباب جمعية الإصلاح الاجتماعي في الأيام القليلة الماضية بزيارة للنادي العلمي حيث اطلع على أقسام النادي وماتوصل إليه من آخر ابتكارات العلمية .. وقد لقي الوفد حفاوة وترحيباً لدى زيارته للنادي.

• حبذا لو عملت وزارة الصحة على تغيير فكرة إقامة المستوصفات لما يشبه «بالنوفوتيه» أثناء ساعات العمل الرسمي !! والحرص على أن يكون أسلوب العمل فيها أكثر جدية وفعالية لخدمة المرضى.

• قرار منع الخمر في الفنادق والسفارات جيد ولكن وللأسف لوحظ في عدد من الفنادق - خاصة في سهرات ليلة الجمعة - أن بعض الأشخاص يقومون بجلب الخمر من الخارج لاستعمالها في داخل الفندق وعلى مرأى من أهل الفندق فهل ينتبه المسؤولون لهذه الظاهرة الخطيرة .. وهذا التحدي للقانون !!



• قدم النائب فيصل القضبي مشروع قانون مقترح بوجوب استعمال اللغة العربية في المكتبات والافتات والمراسلات والعطاءات والمستندات والعقود والإيصالات والصكوك التي تلحق بها إلى الحكومة أو جميع مؤسساتها وكذلك الشركات والجمعيات أو الهيئات أو الأفراد أو ذي جهة أخرى .. وهذا المشروع المقترح مكون من خمسة مواد.

• على طريقة ٩٩%



• النائب مطلق الشليمي قال في جلسة الثلاثاء عن قانون الحكومة الجديد بشأن سوق الأوراق المالية أنه «لوطرح المشروع في استفتاء عام لنجح بنتيجة ٩٩٪» ..

ونحن نقول: كيف استنتجت ذلك أيها النائب المحترم؟ وما هذا التفاؤل الكبير المتناهي؟؟ وهل قام النائب المحترم بالاطلاع على آراء جميع الديوانيات وعلى آراء جميع المواطنين حتى يقول مثل هذا الكلام؟؟ وما رأي النائب بالأخوة الأعضاء الأفاضل الذين عارضوا المشروع فكان العدد المعارض ١٦ عضواً؟؟ أي ١١ معارضاً و٥ معتمعين وكان عدد الأعضاء الموافقين (١٨) عضواً باستثناء الوزراء .. فهل هؤلاء الأعضاء المعارضون لا يدخلون في نتيجة الاستفتاء العام؟؟

• ما المبرر الآن لاستمرار الدعم؟

• قضية استمرار دعم دول الخليج وعلى رأسها الكويت لدول مايسمى «بجبهة الصمود» أصبحت في الوقت الحاضر لا مبرر لها ولا أساس، وبخاصة بعد مواقف سورية من المقاومة الفلسطينية وعدم السماح لمسؤولي المنظمة بزيارة مواقع المقاومة في كل من البقاع وسورية.

• ولقد أصبحت الحجة السابقة التي سمعناها من قبل باطللة ذلك لما كشفت الأيام عما تخفيه بعض

الجهات من أحقاد وضغائن تجاه العمل الفلسطيني لتحرير القدس .. وأصبح موقفها المعلن هو محاربة المنظمة التي سعت وماتزال لتحرير فلسطين وذلك يتمثل بموقفها مع (عرفات) وبمساهمتها الفعالة في إيجاد حركة انشاقية داخل المنظمة.

• والمطلوب الآن .. من الدول العربية وعلى رأسها دول مجلس التعاون الخليجي موقف موحد لقطع الدعم عن الجهات المعرقلة للعمل الفلسطيني إذا كنا فعلاً حريصين على دعم القضية الفلسطينية .. ويا حبذا لو تبني أعضاء مجلس الأمة هذا الموضوع بصورة جادة ومدروسة. والله الموفق.

• قانون المخدرات الجديد

ذكرت جريدة السياسة الصادرة في ٨/١٢ أن العمل بقانون المخدرات الجديد سيبدأ اعتباراً من أول نوفمبر القادم، ونسيت إلى السيد محمد فهد الزعبي (مدير نيابة المخدرات والخمر) قوله: أن العقوبات الواردة في القانون الجديد كفيلة بالقضاء على

ظاهرة تعاطي المخدرات. وأن القانون الجديد قد شدد عقوبة الاتجار بالمخدرات ورفعها من سبع سنوات في القانون الحالي إلى ١٥ سنة مع غرامة وجوبية قدرها ١٥ ألف دينار، وكذلك شدد عقوبة التعاطي فأصبحت خمس سنوات حبس بدلاً من العقوبة في القانون الحالي التي لا تزيد عن ٢ سنوات.

كما حرم القانون الجديد تعاطي «القات» بجميع أصنافه ومسمياته، ونص على معاقبة الشخص المضبوط في جلسة حشيش .. حتى لو كان لا يتعاطى.

وختم السيد الزعبي حديثه بنصيحة وجهها للشباب، و يدعوهم فيها إلى التمسك بمبادئ ديننا الاسلامي الحنيف، والابتعاد عن رفاق السوء.

• اننا نرى أن القانون خطوة طيبة يفترض أن تصاحبه حملة ارشادية متناسبة معه تستلهم هدي الاسلام وموقفه من المخدرات، فضلاً عن بيان الأخطار الصحية الناجمة تعاطي هذه المواد المحرمة.

عزيزي

وزير الصحة العامة:

ذكرنا هذا الموضوع أكثر من مرة وطلبنا من المسؤولين في الوزارة أن تحل هذا الموضوع المشكل بأسرع وقت ممكن.

• ونذكر مرة أخرى السيد وزير الصحة العامة الموقر بضرورة الاسراع في حل هذه المشكلة والتي أصبحت محل معارضة واستنكار لقطاع كبير من المواطنين .. فمضى ننتهي من هذه الأزمة خاصة وأن هناك الآن كثير من الطبيبات المتخصصات في هذا المجال

بوعمر

• جاءتنا رسائل كثيرة .. تبين استنكارها لاختصاصي الولادة في مستشفى الولادة، وذلك لكونهم ذكراً يقومون بأجراء عملية الولادة للنساء، وهذا ما يتخرج منه المسلمون ولا يرضون به وبخاصة ما يعتري هذا الموضوع من عود من قبل المستشفى بتخصيص (الطبيبات فقط) لأجراء هذه العملية تجنباً لما يسبب هذا الموضوع من إحراج واستنكار كبير من قبل الأزواج.

• ونحن على صفحات هذه المجلة



ندوات فقهية لفرع الرابية

حرصاً منها على إثراء الجانب الفقهي عند المواطنين، أقامت جمعية الإصلاح الاجتماعي - فرع الرابية والعمرية - عدة ندوات فقهية، شارك في الجزء الأول منها الشيخ توفيق الواعي والشيخ عبد القادر العاني وأدارها الشيخ محمد زكي الدين وقد تكلم الشيخان - جزاءهما الله خيراً - عن أهمية العقيدة والعبادة في حياة المسلم، وأن العقيدة والعبادة اسمان لا يفترقان وأن الذل والانحطاط اللذين يصيبان العالم الإسلامي هما من جراء ترك هذين الركنتين أو أحدهما، وفي نهاية الندوة أجاب الشيخان عن أسئلة المواطنين الفقهية.

أما الجزء الثاني من الندوة الفقهية فقد شارك فيها الدكتور خالد المذكور والشيخ أحمد القطان، وركز المحاضران على الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام مثل تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم، وبيناً أن المسلم في حياته اليومية عليه أن يستتير بنور الإسلام وهديه ويسيير على الطريق الذي سنه الله لعباده.

وحضر الندوة الفقهية بجزيها جمع غفير من المواطنين، خرجوا وهم يلهمون بالشكر الجزيل للمشاركين والمنظمين على مدى تحسبهم لقضايا المسلمين ونشر الوعي الإسلامي بين المواطنين.

جميع الإدارات والأقسام ذات الصلة المباشرة مع جمهور المواطنين، وهي خطوة جديرة بالاهتمام، نأمل أن تقتدي بها مختلف الوزارات والإدارات الحكومية، وأن تبادر إلى تحسين الأداء وتوفير الوقت والجهد للموظف والمراجع.

• مساهمة كويتية - فرنسية

ذكرت مجلة «الوطن العربي» في عددها الأخير أن مجلس إدارة شركة سيارات «بيجو» تلقى عرضاً كويتياً بالمساهمة في رأسمال الشركة بنسبة ٢٠٪.

وأن مجلس الإدارة كان قد اعتذر عن قبول العرض في بداية الأمر، إلا أن الضائقة التي تمر بها صناعة السيارات الفرنسية حملت مجلس الإدارة إعادة النظر في قراره على أساس أن المساهمة الكويتية قد تبديل الأوضاع التي جعلته يفكر في تسريح (٨) آلاف عامل لعصر نفقات الإنتاج.

يطرب به !!

تمتينا على كاتب المقالة أن ينسب مانقله إلى مصادره، وإذا كان قد نسب بعضه إلى الأصفهاني في الأغاني، فإننا نذكر بأن الأشهر كانت تمر على الأصفهاني دون أن يغتسل!! ومن يصبر على وسخ جسده طوال ذلك، فليس عجيباً أن تتسخ نفسه وضميره وعقله... فينسخ ماشاء من خياله!

• دليل البلدية، خطوة جيدة

ضمن خطتها لتطوير الإدارة وتسجيل وصول الخدمات للسادة المواطنين قامت البلدية مشكورة بإصدار دليل يهدف إلى تعريف المواطن والمراجع بأفضل الأساليب التي يجب عليهم اتباعها لإنجاز معاملاتهم.

وبين هذا الدليل كافة المستندات المطلوبة، والإجراءات اللازمة لانتهاء معاملات المراجعين، ويشمل الدليل

• «الملحق» .. والدس على التاريخ!

جاء في مقالة بعنوان «الغناء العربي بعد الدعوة الإسلامية»، نشرت في (الأنباء) في ملحقاتها الصادر في ١٠/٨/١٩٨٢، الفقرات التالية:

«... وهو الخليفة الوليد بن يزيد الذي كان يجيد الغناء والعزف. ويذكر لنا أبو الفرج الأصفهاني شعراً له من هذا النوع في خطبة الجمعة حين صلى بالناس مجوداً: الحمد لله ولي الحمد، أحمد في يسرنا والجهد، أشهد في الدنيا وماسواها، أن لا إله غيره إلها» ١٩

«... وقد عايش الموصلي بعد المهدي الخليفة هارون الرشيد الذي اتخذ نديماً ومنحه ١٥٠ ألف درهم مقابل صوت واحد غناه فأعجبه...» ٢١ «... واشتهر الرشيد بحبه لأهل الفن والغناء. وقد روي أنه أقام مباراة للمغنين اشترك فيها مايربو على ألفي مغن ومغنية...» ٢٩

«... ويروي عن الأمين أنه أقام حفلة راقصة، رقص فيها أهل البلاط ذكوراً وإناثاً لطلع الفجر، وبينما كان جند المأمون محيطين ببغداد، كان الأمين جالساً على ضفة دجلة وحوله خواص جواريه يطربونه».

كيف تريدون منا أن نقبل هذا الدس على التاريخ، وهذا التشويه المتعمد له؟! الخليفة الوليد يغني على المنبر، في صلاة الجمعة، والمسلمون يستمعون وهم راضون؟! أي إفك هذا؟! ٢١

وهارون الرشيد، الذي كان يحج عاماً ويغزو عاماً، كيف يدفع ١٥٠ ألف درهم لقاء صوت غناه الموصلي؟! أية مباراة هذه التي يقيمها ويشارك فيها ألفا مغن ومغنية؟! هل كان هناك هذا العدد من المغنين والمسلمون يغزون؟! ٢٩

كيف يتفق في العقل أن يحيط جند المأمون ببغداد والأمين على ضفاف دجلة وحوله خواص جواريه

• إعادة نظر

○ الأسلوب الذي تتبعه إدارة المرور في التحقيق بحوادث السير بحاجة لإعادة النظر في مسألتين:

١ - عند وقوع حادث تصادم بين سيارتين أو أكثر، فإن قانون المرور يلزم الأطراف المعنية بترك سياراتهم كما هي في منتصف الطريق لحين وصول المحقق، وانتهائه من إجراءات التحقيق... هذه الطريقة في التحقيق تعرض المارة لحوادث مؤسفة، حيث يفاجأ السائق القادم من بعيد بالحوادث مما يؤدي لمضاعفة الأمر.. فضلاً عما تسببه هذه الطريقة من

تعطيل للسيير دون حاجة. ب - كثيراً ما يحاول المواطن بحسن نية - إنقاذ ضحايا الحادث حينما يقع أمامه، فيقوم - متطوعاً - بنقل الجرحى لأقرب مستشفى ثم يكافأ بالتحقيق في المخفر لساعات متأخرة من الليل وتحاطبه الشبهات حتى يكون مقره خلف القضبان لحين ثبوت براءته!!

ولهذا يتراجع كثير من المواطنين عن القيام بهذه المهمة الإنسانية وقت الضرورة خوفاً من مكافأة رجال الشرطة له!!!

دور الانعقاد غير العادي لمجلس الأمة

النواب المتحدثين (٢٧) نائباً أدلى كل منهم بـ...
وقد بدت من المناقشات أن غالبية النواب
ستوافق على القانون.

■ استقالة وزير المالية

وحول استقالة وزير المالية والتخطيط السيد
عبد اللطيف الحمد أعرب النائبان محمد الرشيد
وراشد الحجيلان عن أسفهما لهذه الاستقالة
وأشادا بدور الوزير في حل الأزمة وقد وصفه
الرشيد بأنه ثلاثة أرباع الحكومة بينما قال عنه
الحجيلان أنه الرجل الوحيد الفاهم لأزمة سوق
المناع.

ومن الجدير بالذكر أن وزير المالية عبد اللطيف
الحمد كان قد قدم استقالته مسببة في جلسة
مجلس الوزراء المنعقدة يوم الأحد ١٩٨٢/٨/٧م
وغادر البلاد دون أن يحضر جلسة مجلس الأمة
اعترضاً على مشروع القانون الجديد.

ومن خلال المناقشة ذكر النائب جاسم الصقر
أن هذه الأزمة قد مست باقتصاد الكويت
وسمعتها الدولية، كما أوضح النائب الصقر أن
المشاورات التي تمت خلال الأشهر العشرة الأخيرة
أدت إلى تراخ لدى فئة من المتعاملين وجعلها لا
تلتزم بنوع من الاتفاق أملاً بحل يحقق لها بعض
المكاسب وهذا ما عقد الأمر ودعا المجلس إلى عدم

جلسة الثلاثاء

(٣٠) شوال ١٤٠٣هـ

(٩) أغسطس ١٩٨٣م

(٥٧) لسنة ١٩٨٣ .. وقال الشيخ سعد في بيانه:
«بالرغم من كل الجهود المعنية التي بذلتها
الحكومة بالتعاون مع مجلس الأمة لتطويق
الأزمة .. إلا أنه يبدو واضحاً أن شطراً كبيراً من
هذه الأزمة مازال عالقاً دون حل». وذكر أن هذا
المشروع الجديد المقدم في هذه الدورة الطارئة ليس
إلا امتداداً طبيعياً لما سبقه من خطوات تشريعية
سابقة. وختم ولي العهد بيانه بأن الحكومة دعت
المجلس للانعقاد في دورة طارئة لأن الأوضاع لا
تحتل تأجيلاً إذ أن سلامة الاقتصاد الوطني
ومؤسساته المالية تعلق على كل اعتبار.

■ النواب يتحدثون

وبعد البيان الحكومي الذي ألقاه ولي العهد في
مستهل الجلسة تحدث النواب المسجلون خلال
الجلسة .. وقد تفاوتت مواقف النواب في كلماتهم
بين مؤيد ومعارض للمشروع الجديد وكان عدد

افتتح مجلس الأمة دورة الانعقاد غير العادي
الطارئة في هذه الجلسة لمناقشة مشروع القانون
الجديد المقدم من الحكومة بشأن أزمة سوق
الأوراق المالية والذي ينص على تحديد النسبة
بمقدار (٢٥٪) إضافة إلى السعر الفوري
للمديونية .. وقد جاء افتتاح هذه الدورة بعد صدور
مرسوم أميري لدعوة مجلس الأمة للانعقاد في
دورة غير عادية بتاريخ ١٩٨٢/٨/٩ .. وألقى ولي
العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله
الصباح بياناً موجزاً في بداية الجلسة أوضح فيه أن
الحكومة حاولت تطويق أزمة سوق الأوراق المالية
بالتعاون مع مجلس الأمة وحصر أثارها مع عدم
التدخل في الاقتصاد الحر إلا بقدر ما يتطلبه الحفاظ
على الاقتصاد الوطني وسلامة المؤسسات المالية ..
وقد بادرت الحكومة بإصدار المرسوم بقانون رقم
(٥٧) لسنة ١٩٨٢ في شهر سبتمبر ثم صدر في شهر
نوفمبر سنة ١٩٨٢ القانون رقم (٥٩) لسنة ١٩٨٢
ولما ظهرت الحاجة إلى تشريع جديد يعالج تضخم
الأزمة صدر في إبريل سنة ١٩٨٢ القانون رقم

جلسة الخميس

(٢) ذو القعدة ١٤٠٣هـ

(١١) أغسطس ١٩٨٣م

■ المجلس يقر مشروع الحكومة

أقر مجلس الأمة القانون الجديد بشأن بعض
الأحكام المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت
بالأجل وذلك بأغلبية (٢٣) صوتاً دون إجراء أي
تعديل على المشروع المعدل الذي قدمته الحكومة
وعارض المشروع (١١) نائباً وامتنع عن التصويت
(٥) نواب .. وقد اختتم مجلس الأمة دورة
الانعقاد غير العادية في جلستين لإقرار هذا
المشروع.

وفي كلمة ارتجالية مسببة في مستهل الجلسة
استغرقت ساعة وخمس دقائق أكد ولي العهد
ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله أن
الحكومة لن تتأخر عن إصدار قانون آخر أو مرسوم
قانون أو قرار إذا اقتضت مصلحة الكويت
والمواطنين ذلك لحل الأزمة. وتحدث ولي العهد

النفط ووزير المالية بالوكالة السيد علي الخليفة
الصباح أن (٩) أشخاص سيستفيدون من هذا
القانون، وأن (٨١) شخصاً سيتغير وضعهم من
خانة العجز إلى خانة الفائض، وأن (٥٤٨) شخصاً
سيقل عجزهم عما هو عليه ..

وانتقد الوزير موقف ممثلي البنوك في اجتماع
اللجنة التشريعية الذي استند عليه أكثر النواب
المعارضين للمشروع وقال أن بياناتهم لم تكن
صحيحة.

كما انتقد النائب محمد الرشيد وقال أنه من
خلال هذا القانون والذي سبقه من قوانين تريد
تسخير (٧٥٠) ألف مواطن كويتي لمصلحة
(٦٠٢٨) شخصاً هم المتورطون في الأزمة وأبدى
النائب أحمد السعدون استغرابه للكشوفات
والبيانات المتواضعة التي قدمت وقال أن شخصاً
واحداً فقط ممن هربوا أموالهم للخارج أحيل
للنيابة.

وقد وصف النائب مشاري العنجري المشروع
بأنه فقرة في الظلام وشكك بأن يكون هذا القانون
قادراً على حل الأزمة .. ودعا النائب جاسم الصقر

■ بيان وزير النفط

وفي معرض المناقشات التي دارت تحدث وزير



• جاسم الصقر



• نايف بورمية



• مشاري العنجري



• الشيخ سعد العبدالله

واوضح تأييده له !
ورداً على تساؤلات النواب قال وزير التجارة السيد جاسم المرزوق أن القانون الجديد سيحل ما بين ٦٠ - ٧٠٪ من الأزمة التي تركت انعكاساتها السلبية على الاقتصاد الوطني.
هذا وقد ناقش النواب المسجلون كلهم بلا استثناء ودارت مناقشات بقية النواب حول القانون الجديد والمتلاعبين بالسوق والأزمة بشكل عام.
وأقر المجلس إحالة المشروع الى اللجنة التشريعية واتفق على مناقشة تقريرها حول القانون في جلسة يوم الخميس ١١/٨/١٩٨٢ م.

النظر بمجالس ادارات البنوك.
وأشار نائب الرئيس أحمد السعدون الى انه لم تظهر بعد أية علائم واضحة تشير الى ضرورة إصدار قانون جديد للأزمة وقال ان هناك مجموعة تعتبر نفسها فوق القانون. كما قال النائب مبارك الدوبس ان المشروع يحمي أشخاصاً لا مؤسسات.
أما النائب خالد السلطان فقال أن الاقتصاد الكويتي لا يتأثر بمقدار العجز بين المتعاملين، كما أشار النائب مشاري العنجري الى أن نسبة (٢٥٪) أعطت القوة للمدينين على الدائن.
وقال النائب فيصل الدويش أنه عارض القانون (٥٧) والقانون (٥٩) إلا أنه لا يمكن إنهاء المشكلة إلا بالتخفيض وأشاد بالقانون الجديد

الأسراف بالحديث عن المؤسسات المالية لأن ذلك يعطي انطباعاً سيئاً عن الاقتصاد الكويتي في الخارج.

■ المطالبة بحل المجلس والحكومة

وطالب النائب نايف بورمية بحل الحكومة والمجلس لأن أعضاءهما متورطون بالأزمة ويجب تعيين حكومة بديلة وإجراء انتخابات جديدة للمجلس لتستطيع كل من الحكومة والمجلس الجديدين حل الأزمة.
كما طالب النائب محمد حبيب بدر بإعادة

جاسم الصقر، الرئيس محمد العدساني.
أما المعتنعون عن التصويت فهم: حمود الرومي، مشاري العنجري، عبدالحسن جمال، عدنا عبدالصمد، نايف بورمية.

العادي لمجلس الأمة.

■ النواب المؤيدون

أيد المشروع بصيغته النهائية كما جاء من الحكومة السادة الوزراء والنواب: أحمد الطخيم، حمود الجبري، خلف العنجري، صباح بوشية، عايض علوش، عبد الرزاق الصانع، عبد الكريم الجحيدلي، فايز البغيلي، فلاح الحجرف، فيصل الدويش، محمد حبيب بدر، محمد القحص، مرضي الأذينة، مريخان سعد، مطلق الشليمي، مطلق المسعود، هادي الحويلة، يوسف الشاهين.

■ النواب المعارضون والممتنعون عن التصويت

وقد عارض المشروع كل من النواب: أحمد السعدون، بدر المصف، خالد السلطان، جاسم العون، راشد سيف، سالم الحماد، صالح الفضالة، عيسى الشاهين، مبارك الدوبس، محمد الرشيد،

الى عدم المساس بسبعة الكويت التشريعية وقال ان استقرار التشريع دليل على هيبة البلد في العالم الخارجي.

■ المناقشة التفصيلية للمشروع

وبعد ان ناقش المجلس المشروع بصفة مبدئية أقر المشروع من حيث المبدأ وبدأ بمناقشة تفصيليا مادة مادة وقد ألقى تعديل اللجنة التشريعية على المادة الاولى وأقرها كما جاءت من الحكومة بحيث تخفض المديونية الى السعر الفوري مضافا اليه نسبة (٢٥٪) كما أقر جميع المواد التي وردت من اللجنة التي وافقت عليها دون أي تعديل أما المادة التاسعة والتي أضافتها اللجنة التشريعية باقتراح من النائب العنجري بالزام الحكومة بشراء أسهم الشركات المغفلة فقد ألغاهها المجلس بعد التصويت عليها .. وأقر توصية مقدمة من النائب عبد الرزاق الصانع بتسوية الذين سددا ديونهم بالكامل.

وبعد الانتهاء من إقرار المشروع بصورة نهائية أعلن رئيس مجلس الأمة إحالة المشروع الى الحكومة وأمر بتلاوة المرسوم بفض الاجتماع غير

■ مرصد

لقد حاول بعض أعضاء المجلس جاهدين معارضة هذا القانون الذي جاء بتخفيض المديونية الى رأس المال مضافا اليه نسبة ٢٥٪ إلا أنهم لم يفلحوا .. ويمثل هذا القانون الحاجز الذي يمنع أفلاس كبار المتعاملين بالسوق لارتباطاتهم بالسلطة التنفيذية وبعض أعضاء المجلس ومن هنا ننهي المساواة والعدالة بين المواطنين والتي جاء بها الدستور حيث فصلت الى الآن أربعة قوانين على فئة من فئات المجتمع الكويتي تلاعبت بسوق المناخ لحمايتهم من الإفلاس وأصبح مجلس الأمة كما قال النائب محمد الرشيد مجرد «خياطة» .. فنرجو ان تكون هذه آخر القوانين ولا يسمح لأحد من المتلاعبين بالهروب من العقوبة ويجب الضرب بيد من حديد على هؤلاء المقامر !!

■ حول حركة النشاط الأخيرة لسوق الأوراق المالية

والبيع والشراء بالشيكات، حيث أن عملية التشابك في السوق قد تحكمت كثيرا في إمكانية الدفع الفوري لدى المتعاملين في السوق والذين يملكون مبالغ كبيرة في البنوك المحلية، وأصبح الحديث اليوم في السوق عن الثقة الكويتية التي يتعامل بها أهل السوق والتي أصبحت الضمان الوحيد للصفقات التي تتم في السوق..

ويقول أحد المتعاملين بالسوق أن القانون الأخير الذي أقره مجلس الأمة أعاد الثقة لدى المتعاملين بالسوق، وانعكس ذلك على حركة التداول النشطة التي نشهدها هذه الأيام حيث أن الطلبات في هذه الأيام نشطت والأسعار بدأت بالتحسن يوما بعد يوم، وبالنسبة للشيكات يجب أن يتصرف المتعامل بالسوق حسب إمكانياته

القانون المقدم في الحكومة بشأن تنظيم المعاملات في سوق الأوراق المالية، وما أن أنهى المجلس دورته الطارئة يوم الخميس الماضي حتى بدأت ملامح حركة تداول نشطة في السوق مشوبة بالحدز.

ومن المتوقع أن يشهد السوق خلال الأيام القادمة حركة تداول نشطة، ولكن سيكون حجم الصفقات التي ستتم بأسعار ليست كما كانت عليه الحال في أيام العز لسوق المناخ والتي كانت تتم بالبيع الأجل، والمتعاملين بالسوق في هذه الأيام تتم صفقاتهم بالبيع نقداً والشيكات، كما يبدو كذلك أن حادثة الشيكات السابقة والتي كانت تتم بأرقام خيالية تفرض بعض المخاوف لدى المتعاملين بالسوق من استلام مبالغ الصفقات

● دبت في سوق الأوراق المالية «المناخ» خلال الأيام الحالية حركة نشطة في التداول وكمية الصفقات، لتعيد إلى الأذهان أيام «العز» لسوق المناخ والتي كانت تتم الصفقات فيه إلى ساعات متأخرة من الليل، وتأتي هذه الحركة النشطة بعد شهور طويلة خلت خلالها ساحات وردهات سوق المناخ من المتعاملين حيث عاد «الدالين» في السوق إلى العمل النشط والصراخ الذي يجذب كثيراً من المترددين على السوق لتدوير حركة البيع والشراء في السوق، في حين تجد بعض المحلات قد أغلقت بالشمع الأحمر وكتب عليه لافتة تقول: «أغلق المحل بقرار من وزارة التجارة».

وتأتي هذه الحركة النشطة خلال هذه الأيام بعد موافقة مجلس الأمة الكويتي على مشروع

خواطر متفرقة

مصالحة الشخصية أهم من بلده، وفي سبيل هذا الرجل واشكاله نضحي باقتصاد البلد بل بالبلد كله؟!

● في أروقة الوزارات

● ذهبت لأجراء معاملة بأحدى الوزارات .. الرجل المختص بإجازة، نائبه بإجازة، ذهبت إلى المدير ولم يحضر، نائب المدير لم يحضر، الوكيل غير موجود، الوزير لم يحضر بعد، وكانت الساعة الثامنة والنصف صباحاً، هل هناك تسبب بعد هذا التسبب؟ ولم تتعطل أعمال الناس نتيجة إهمال المسؤولين، أليس هناك رادع حتى للوزير؟

● سفهاء القوم

● حفلة إقامتها أحد الذين أفرج عنهم، تصدر الحفل بائعات الهوى الانجليزيات، أه يا وطني كم من الجرائم ترتكب بحقك، لو كان الأمر بيدي لحجزت على أموال ذلك الرجل وأودعته السجن، فهو المكان المناسب له ولأمثاله، فحرام أن يترك هذا الرجل وأمثاله يعيشون في الأرض الفساد.

● المسألة الإعلامية

● يا سبحان الله .. الإسلام يهاجم كل يوم

بقلم: أبو محمد

● من وحي الأزمة الاقتصادية

● في الدول المتحضرة، حينما تدور أصابع الاتهام حول مسؤول في الدولة، يقوم هذا المسؤول بتقديم استقالته حالاً ودون تردد، وعندنا بالعالم النامي وبالذات الكويت أصابع الاتهام توجه نحو عدد من الوزراء لمشاركتهم الفعلية بالأزمة الاقتصادية ... وعمك اصمخ؟!

● المدعو (ص.س) من يقف خلفه، الشعب الكويتي كله يسأل من هو هذا الرجل الذي يسرح ويمرح ويلعب كيفما يشاء، يقال أن إحدى الدول العربية المستقلة تقف خلفه وتدعمه، وأنه وكيل أعمال أحد المسؤولين العرب!!

● أما أن الشعب الكويتي كله لا يفهم ومغفل أو أنه هو المغفل المخادع ذلك الذي يصرّ على أن يسمى أزمة المناخ بأنها سحابة صيف وانها ليست بالمشكلة، وانها بسيطة جداً، يا سبحان الله! هل

● غبت عن الوطن فترة طويلة، والوطن غالي، وله مكانه في النفس والعودة له بعد طول غياب لها مذاق خاص لا يحس به إلا من أحب وطنه، ولقد جالت بالنفس خواطر أردت عزيزي القارئ أن تشاركني بها..

● الخطوط الكويتية

● مكتب الكويتية في مطار (كيندي) في نيويورك لا يزال يدار بواسطة جورج، وجورج هذا يعمل جماعته معاملة خاصة، وعلى حساب المسافرين الآخرين، كم كنت أود لو كان المسؤول أحد أبناء هذا الوطن ليكون بحق عنوان جيد للكويتية ومن ثم الكويت.

● في الرحلة ١٠٢ القادمة من نيويورك يوم الثلاثاء الموافق ٨٣/٧/٩٢ أخذ أحد المضيفين يشرب السيجارة بشكل ملفت للنظر فازعج من حوله؟!



عندما استقال الوزير الحمد

بقلم : مسلم الزامل

الخبراء « بعد أن عاشت بلده - أي الوزير - وضعا يعلم الله انه لو استمر لآتى على الأخضر واليابس .. »

واختتم المقال بقوله :

(.... نعم شكرا للديمقراطية التي أزاحت عنا تلك الغمامة فالحمد دائما لطيف بعباده).
اشارة لعبارة القبس التي قالت : «يستزول هذه الغمامة» !

ولما كان السيد الوزير ليس من المؤيدين للقانون الجديد - وهذا ما يخالف توجهات الجريدة - فقد صدرت صفحتها الأولى يوم استقالته بهذا المسانشت : [وزير المالية يستقيل «عل غير» يستطيع حل الأزمة!] ورغم نسبة الجزء الثاني من العنوان - وهو المهم - للوزير نفسه، الا ان اختياره للمسانشت يوحي بالكثير من معنى !!
على العموم، وبغض النظر عن الدوافع التي أدت الى استقالة الحمد وابتعاده عن الوزارة - والتي كانت حديث الدواوين في الاسبوع الماضي - الا ان اسلوب السيد «جتاوي» في معالجة القضية، وتهكمه اللاذع في شخص الحمد، قد أثار تساؤل كثير من الناس، وقوبل هذا المقال باستياء عام في الأوساط الشعبية..

• فهذه الطريقة في تجريح الاشخاص بالألفاظ الواردة أمر مرفوض مهما اختلفنا معهم في الآراء. ولم نكن نعلم أن الصحيفة تكن للسيد الوزير كل هذه المودة طيلة مدة بقائه في الوزارة! حتى قدم استقالته، فجاءت افتتاحيتها على تلك الشاكلة وحملت الوزير المسؤولية كاملة لأزمة السوق، حتى بلغ بالحرر الأمر الى درجة تشبيه الحمد بالمطربة الراحلة عائشة المرطبة !! وشكر الديمقراطية التي أزاحت غمامة الحمد !!

ونحن نتساءل في الختام : هل هذا المقال يمثل رأي صاحبه ؟!

أم أنه يمثل وجهة نظر الصحيفة ؟!!
وهل من سياسة الجريدة أن تغير مواقفها بتغير مصالحها !!

اتسعت حدة الخلاف بين صحيفتين يوميتين في الأونة الأخيرة، وبلغت ذروتها في نهاية الاسبوع الماضي، بعد ان تقدمت الحكومة بمشروع قانون الأسهم الجديد - والذي أقره مجلس الأمة في جلسته الأخيرة - وانعكست آثار هذا الخلاف حول القوانين المقترحة لحل الأزمة على خبر استقالة وزير المالية السيد عبد اللطيف الحمد، والذي نشر يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨٢/٨/٩.

ففي حين اعتبرت جريدة القبس قرار الوزير مثلاً للضعير الحي الذي يأبى أن يخالف العدالة والنزاهة، وأثنت على استقالة الوزير.

هاجمت جريدة السياسة السيد الوزير، في افتتاحية تحت عنوان (سلام عليك يوم ولدت !!) بقلم جتاوي - أي من سوق الجب ! - وفيه صبت الجريدة غضبها على الحمد -

خلافا للقبس ! - وقالت عنه بالنص :

... هكذا، وكان هذا البلد خلوا من الكفاءات، وكان جامعة الكويت بعد كل هذه السنوات من التخرير، لم تلد من يفهم في الاقتصاد غير وزير المالية خريج العلاقات العامة وليس خريج كليات الاقتصاد!

حتى «لجنة برانت» التي قيل انه عضو فيها، هذه العضوية كان يمكن ان تكون (لعائشة المرطبة) رحمها الله !!! لو ان حكومة الكويت أولتها شؤون (صندوق التنمية) الذي تولاه عبد اللطيف الحمد قبل تولية وزارة المالية !).

وأضافت الجريدة :

(ان الذين ودعوا وزير المالية عبر كلام أقرب الى النعسي منه الى التكريم أساءوا له والحقيقة ان هذا البلد ليس خلوا من الكفاءات والكفاءات التي صنعت القانون الجديد).

وتسائل المحرر (جتاوي) قائلا :

(أي تفرقة هذه التي يريدونها الذين شيعوا الرجل الذي رحل وكأنه «ابن اقتصاد» «خبير

بقلم : جاسم الشهاب

ومقدرته وذلك حتى لا يعطل دوره المالي لدى جمهور المتعاملين بالسوق، وأما ما أشيع حول القانون الأخير من أنه يخدم بعض كبار المتعاملين فلو سلمنا بهذا القول فان كبار المتعاملين هم المحرك في السوق والعامل المنشط لصغار المستثمرين، فإذا كان ذلك القرار سيستفيد منه الكبار فهذا من شأنه أن يحرك أو يساعد على إعادة الحركة والدورة المالية في السوق لأن صغار المستثمرين مرتبطين بكبار المستثمرين عن طريق التشابك المالي.

وسوف تبرز الأيام القادمة للسوق حقائق كثيرة وسوف تعكس الاثار الواقعية للقانون الجديد ومدى فعاليتها في تحريك عجلة الدورة المالية لسوق المناخ.

على صفحات الجرائد ولا أحد يدافع عنه وحينما يقول أحدهم كلمة فيها من الصحة مايبها بحق الشاعر فهد العسكر تقام الدنيا ولا تقعد، أين انتم يا من تتكلمون عن الادب، وعن التاريخ حينما هاجم أحدهم الاسلام وأهله.

• في مسلسل كارتوني تم عرضه يوم الجمعة ٨٢/٧/٢١ يتكلم عن ماء الخلود والذي إذا مس لجسد لم يبيل الجسد، يا سلام، وابن هذا الماء ؟ الا بتعارض ذلك مع عقيدتنا الاسلامية، ولم نغذ بنامنا على الغش، قليلا من الفهم يا تلفزيون الكويت.

• وكذلك المسألة الفلسطينية

« كم تأملت حينما رأيت الفدائيين الفلسطينيين لمتبردين يرفعون أصابعهم بإشارة النصر وسالت صر على من ؟ على اخوة لهم اختلفوا معهم الرأي، وخدعتهم إحدى الانظمة العربية .. أم صر على إسرائيل، عيب والله عيب ؟

• بمناسبة ذكر الفدائيين، نقول ان هذه لانظمة العربية فاسدة ولا فائدة منها، وان تلك الايدلوجيات التي يتبناها الاخوة لفلسطينيون هي أكثر فسادا وانحرافا عن لخط الاصيل للشورة، وانه أن الاوان ان تحبى الخط الاسلامي وما النصر إلا من عند الله وإلا فسنعيش جميعا في تخبط لا نهاية له.

وقفات

في

محطات

الانتظار

بقلم عبدالرزاق شمس الدين

■ لا يجوز ان ينتظر
المواطن وزارة الاسكان
عشر سنوات حتى توفر
له السكن اللائق

متى تحل مشكلة الشعب
المغلقة في جامعة الكويت

• من خلال نظرة تحليلية سريعة لبعض وزارات الدولة ومؤسساتها نقف على بعض الملاحظات المتكررة، والتي هي في الأصل سلبية لتلك المؤسسات ولكن!! وإذا كان هناك ما يسمى بالنقد الموضوعي فهناك أيضا النقد الهدام وقد رأيت في طرحي لهذا الموضوع الالتزام بالنقد الموضوعي وشعاري في ذلك قوله تعالى «إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت»..

فاسأل الله أن يجعل قلبي هذا خالصا لوجهه وما على الاخوة المسؤولين في دولتنا إلا أن يأخذوا هذه الوقفات بسعة الصدر لكي تستمر عملية البناء على أكمل وأفضل صورة..

وزارة الاسكان:

لا زالت مشكلة توفير البيت والمسكن الحكومي هي الشغل الشاغل في الدولة وحسنا فعلت الحكومة باعادة سياسة توزيع القروض الحكومية.. ولكن يجب الاسراع والتعجيل في البيت في هذه السياسة، فلا يصح ان ينتظر المواطن عشر سنوات كي يتسلم البيت أو القسيمة الحكومية فهذا في حد ذاته يشكل صعوبة كبيرة خصوصا وان اغلب الشباب مضطرون حين يتزوجون لاستئجار شقق لقاء مبالغ مرتفعة.. فاذا افترضنا ان المواطن يسكن في شقة متواضعة أو متوسطة قيمتها (٢٥٠ - ٣٠٠) دينار والدولة تصرف له (١٠٠) دينار بدل ايجار فاننا نجد بمعادلة حسابية بسيطة لمجموع السنة ان مدفوعات الايجار (١٨٠٠ - ٢٤٠٠) دينار ومجموع عشر سنوات يكون ١٨٠٠٠ - ٢٤٠٠٠ دينار، وهذا مبلغ كبير وضخم يوازي نصف مبلغ القرض الحكومي وهو ٥٤ الف دينار.. لذا يتوجب الاسراع في علاج هذه المشكلة الهامة..

• كذلك هناك ملاحظة ثانية تتعلق بتغيير الطلبات بعد التعديل والتحسين الذي قد يطرا على المستوى الوظيفي لطالب السكن.. فهناك مواطن كويتي يقدم بطلب بيت حكومي سنة ١٩٦٧م على أساس ان يعطى بيتا من بيوت ذوي الدخل المحدود.. ثم جاء عام ١٩٧٧ وتعدل وضع الرجل في وظيفته وفي درجته بفضل

مؤهلاته الدراسية.. فتقدم بطلب بيت من بيوت ذوي الدخل المتوسط ولكن!! حتى هذا اليوم لم يحصل هذا المواطن على بيت حكومي!!

مع العلم انه يسكن في بيت ايجاره (٤٠٠) دينار، وراتب المواطن لا يتعدى (٦٠٠) دينار ومعه زوجته وأبناؤه!! فيا ترى كم هناك من امثال هذا المواطن؟

ولماذا تغير الطلبات بعد التعديل والتحسين في المستوى الوظيفي؟؟ ولماذا هذا التأخير الطويل الذي يصل الى (١٦) عاما يقف خلالها المواطن في الانتظار الطويل؟؟ وهل الكويت تنقصها الاموال لبناء البيوت لمواطنيها في الوقت الذي بلغت تكاليف النافورة الراقصة (٢) مليون دينار؟؟ هل هذه سياسة انفاق ام تبذير؟؟

وزارة الاشغال:

في منطقة السرة شاهدت مرارا وتكرارا انفجارات عديدة لمواسير المياه، ولا يمر اسبوع أو اسبوعان الا و يلاحظ سكان المنطقة المياه وهي تتسرب من الانابيب المتفجرة.. فمن المسئول عن هذا الخطأ الجسيم في تركيب هذه المواسير؟؟ علما بأن الدولة تدعو المواطنين يوميا وبكافة الوسائل الاعلامية الى التوفير في استهلاك الماء والكهرباء!!

• كذلك هناك ملاحظة ثانية اوجهها لوزارة الاشغال وهي ان الوزارة عملت - وهي مشكورة - على زراعة النخيل والاشجار الجميلة والحشائش في شوارع الكويت، وهذا يدل على حرص الوزارة والدولة على تجميل الكويت وزراعتها بالاشجار.. ولكن!! هناك ملاحظة وهي ان كثيرا من تلك الاشجار مثل شجر النخيل تجده عندما يكبر يسبب عائقا لسائقي السيارات خصوصا قرب المنعطفات.. فنرجو الا يكون ذلك سببا في حوادث المرور المريعة..

• وملاحظة ثالثة ايضا وهي ان خطوط السير الرئيسية لا نجد فيها جسورا للمشاة مما سبب كثيرا من الحوادث للأطفال والنساء كل ما نرجوه ان تبني جسور للمشاة قبل فتح تلك الخطوط الرئيسية التي تربط المناطق ببعضها

ادارة المرور:

• منظر يتكرر يوميا على شاطئ البحر حيث



تقوم الشرطة بالقاء القبض على بعض مهربي الخمر و اكثرهم من الهنود... ولكن!! يبقى السؤال: لمن تجلب هذه الخمر؟؟ والضحية دائما هو ذلك الرجل الهندي الضعيف والرأس المدبر دائما مجهول وفي خير كان!!

« اقتراح لادارة المرور بانشاء بعض الاكشاك المكيفة عند الاشارات الرئيسية التي تكثر عندها حركة المرور والتي يكثر عندها الازدحام.. مثل «الكشك» الذي اقامته ادارة المرور في شارع (الكورنيش) لمراقبة السيارات ومثل هذه الاكشاك تقى شرطة المرور لهيب وقيظ الجو في الصيف وتقيه من الطور والغبار والمطر..

جامعة الكويت:

« في جامعة الكويت هناك مشكلة تتكرر كل عام بل وفي كل فصل دراسي الا وهي مشكلة الشعب المغلقة، فكثير من المواد التي يريد الطالب الجامعي ان يسجلها يجد انها غير مسجلة وغير موجودة في الجدول.. كذلك الحال في الفصل الصيفي حيث لا توجد مواد كثيرة لكي يسجلها الطالب.. هذا على الرغم من ان كثيرا من الطلبة والطالبات يتوقف تخرجهم على مادة واحدة لكنهم لا يجدونها في الفصل الصيفي ومن ثم يجب الانتظار فصلا كاملا. فلماذا لا يكون هناك تسهيل لاولئك الطلبة والطالبات الذين هم على وشك التخرج؟؟ وإذا كانت هناك مشكلة نقص في عدد الدكاترة فلماذا لا يكون الحل الاخير ان تكون المادة «قراءات»؟؟

« هناك اقتراح بان تكون استراحة الطالبات في غرفة مكيفة ومفروشة وأن يكون بها تليفون لكي تستطيع الطالبة ان تتصل بأهلها عندما تحتاج الى ذلك.. اما الحال الآن.. ففي كلية العلوم في الخالدية توجد استراحة للطالبات وهي عبارة عن (كراسي) حديدية وخشبية لا تقى الطالبات شدة وقساوة البرد ولا غبار الصيف وحرارته..

فيا حيدا لو كانت الاستراحة مثل الشاليهات الموجودة في كلية البنات في كيفان واعتقد ان هذا لا يحتاج الى كثير من الوقت ولا الى كثرة اموال!!

وزارة الاوقاف:

بدأت الوزارة مشكورة ببناء ملحق خارجي في بعض المساجد ليكون مصلى للنساء في الجمعة

الزمن فمن خلال مشاهدتي وملاحظتي عندما زرت المكتبة وجدت انها بدأت تزاد ضيقا نظرا لمجلدات الصحف اليومية التي باتت تأخذ حيزا كبيرا من المكتبة.

كذلك فان اشراف المكتبة بحاجة الى فهرسة علمية منظمة حتى يسهل على الباحث أو الزائر ان يتزود بالمعلومات الكافية بدلا من ان يبحث بين طيات الصحف ومجلداتها القديمة.. كذلك الحال في قسم الاجهزة السمعية «أشرطة الكاسيت» فأغلب الاجهزة عاطلة عن التشغيل بسبب عدم وجود الشخص الفني الذي يصلح تلك الاجهزة، لذا نرجو ان يكون الاهتمام اكثر واكثر في هذه المكتبة التي تحوي على ثروة لا بأس بها من التراث المحلي والعربي..

دهس الحيوانات:

« نلاحظ كثيرا في شوارعنا الرئيسية والفرعية حوادث دهس القطط والكلاب التي تذهب ضحية الذين يسرعون في قيادة السيارات.. ولو ان الامركان عن طريق الخطأ أو الدهس المفاجيء لوجب على السائق ان يبعد «ضحيتة» عن الطريق وهذا من ابسط قواعد الاخلاق والشعور الانساني الداخلي.. وحتى لا يسبب منظرا مفرزا لبقية الناس الذين يمررون على تلك الحيوانات «الدهوسة»!!

« هذه ثمة ملاحظات اردت ان اضعها بين ايدي مسؤولي الوزارات والمؤسسات الحكومية في الكويت راجيا ان ينظر اليها المعنيون بعين الجد.. وذلك من أجل بناء أفضل لمؤسسات هذا البلد وما نحن بالانتظار..

والعبيدين وفي رمضان ايضا كما هو الحال في المساجد التي يبنيها اهل الخير من المحسنين وقد كانت النساء تصلين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف صحابته رضوان الله عليهم جميعا.. وفي هذا خير كبير ان شاء الله.

« يجب ان تكون هناك دعوة لأهل الخير من بلدنا وهم اولئك الذين يبنيون المساجد في الكويت وهذا عمل كبير ونسال الله ان يجعله في ميزان حسناتهم وحسنات آبائهم وذرياتهم يوم القيامة.. ولكن!! وزارة الاوقاف والدولة قد تكلفت ببناء المساجد في الكويت وفي كل قطعة من كل منطقة.. ولكن هناك الكثير من الدول العربية والاسلامية بحاجة ماسة الى مساجد ومدارس ومستشفيات اكثر من الكويت.. لذلك

حيدا لو توجه اهل الخير والاحسان الى تلك الدول والله عز وجل يأجرنا على نيائنا..

كما اننا نسال هل في ميزانية الدولة حيز لسد حاجات المسلمين في تلك الدول؟؟

« المساجد القديمة في الاحياء القديمة «شرق - مرقاب» بحاجة الى ترميم أو بالاحرى بحاجة الى بناء من جديد نظرا لضيقها في الوقت الحاضر وكذلك بالنسبة للحمامات في تلك المساجد فانها ضيقة وتنبعث منها الروائح الكريهة فالمطلوب إعادة بنائها من جديد وزيادة مساحتها عما هي عليه الان!!

مكتبة الدوريات:

« مكتبة الدوريات في منطقة الشعب تعتبر ثروة وطنية وشعبية يجب المحافظة والاهتمام الفعلي بها لكن المطلوب ان تتطور اكثر مع مرور

العمالة في الكويت و مظالم العمال

- العمالة الكورية الجنوبية تضم السجناء والفارين من الخدمة الالزامية.
- بعض العمالات تستقدم بطريق النصب والتحايل الخارجي.



تعانى الكويت خاصة ودول الخليج العربي عامة من نقص حاد في العمالة المحلية لذلك تسعى هذه الدول لسد النقص عن طريق استيراد العمالة من الخارج وإن كان السعي للحصول على العمالة الغنية هو الغالب لما في ذلك من اختصار للجهد والنفقات مع سرعة انجاز العمل إلا أن حصر العثرة يكمن في كثرة الطلب وقلة العرض وتنافس دول الخليج في تقديم ضمانات أفضل لاستقدام العمال، الأمر الذي يجعل العمال المهرة يفضلون أحسن العروض المقدمة.

العمالة الآسيوية

إن دخول العمالة الآسيوية كمصدر جديد وخصوصاً من كوريا الجنوبية والفلبين وتايلاند أدخل تغيرات كبيرة على الطلب حيث أصبحت الكويت ودول الخليج تسعى لطلب هذه العمالة الجديدة نظراً لتوفر صفات معينة فيها لا تتوفر في باقي العمالات الوافدة.

وقد استفادت هذه الدول الآسيوية من وراء سوق العمالة في دول الخليج ومنها الكويت وقامت بتوقيع اتفاقيات مع الحكومات المعنية لامتدادها بما تحتاج اليه من العمالة مقابل شروط معينة وعلى سبيل المثال فقط استطاعت كوريا الجنوبية تقديم أفضل العروض في المشاريع الإسكانية لضمان الاستمرارية فيها لكنها عوضت هذا العرض بأن وضعت شروطاً تقضي بالحصول على كل مواد البناء من كوريا الجنوبية الأمر الذي جعل العامل ومواد البناء من مصدر واحد وهذا بالتالي سيعود بالنفع المالي على هذه الدولة. والمطلع على نوعية العمالة الكورية الجنوبية الوافدة يرى الآتي:

١ - بعض العمال من السجناء لأن الحكومة الكورية تعمل على تخفيض مدة السجن المؤبد مقابل أن يعمل المحكوم في مشروع لمدة ستة أشهر أو سنة بأجر رمزي بسيط.

٢ - بعض العمال من الفارين من الخدمة الالزامية أو من الذين لا يرغبون في أدائها حيث يرسلون للعمل في مشاريع خارج كوريا. هذه الأمور كونت نوعاً من الغبن في الحقوق لهؤلاء العمال الذين حققوا لدولتهم أرباحاً طائلة وبالعملة الصعبة مقابل أجور رمزية.

أما العمالات الأخرى (التايلاندية والهندية والباكستانية والبنغالية والسيلانية) فتستقدم بطريقة من التحايل والنصب والخارجي حيث تقوم مكاتب العمالة في هذه البلدان بالتعاقد مع العمال

بعملة بلدهم كالبربية والبات وغيرها بما لا يتجاوز ٣٠ دينار شهرياً بالعملة الكويتية وهذا يعد أجراً مرتفعاً بالنسبة لهم. لكن بعد حضورهم للكويت وإطلاعهم على الخدعة التي جلبوا بها نتيجة احتكاكهم بأبناء بلدهم القادمين في العمل سيضطرون إما للتظاهر ضد شركاتهم مطالبين برفع الأجور وهذا ماحدث فعلاً في إحدى الشركات الهندية مما نتج عنه تعطيل المشروع لاسباع حتر تم حل الاشكال وإما للهروب والعمل خارج الشركا بأجر مناسب.

والجدول الآتي يوضح توزيع العمالة وطريقا استخدامهما ومستوى الأداء وظاهرة الهروب نتيجة الاجور المنخفضة ومحاولة البحث عن اجور مرتفعة:

نوع العمالة	طريقة الاستقدام ومجال العمل	مستوى الأداء
الكوريون	تقوم الشركات باستقدامهم للعمل في مجالات البناء وبعض الأعمال الفنية	سرعة وانجاز ودقة في العمل
الهنود والباكستانيون	تقوم للمكاتب باستقدامهم للعمل في البناء والكهر بائية والصحية	الأداء عادي ونسبة الهروب كبيرة للعمل باجور مرتفعة.
الفلبينيون والتايلانديون	تستقدمهم الشركات للعمل في مجال الترخيم والنظافة وبعض أعمال المقاولات	أداء جيد ونسبة الهروب كبيرة للعمل باجور مرتفعة.

وتشمل العمال المصريين بالدرجة الأولى وأعداد قليلة من السوريين واللبنانيين والأردنيين وهناك تنافس بينها وبين العمالة الآسيوية وتعاني هذه العمالة من الأمور التالية :

١ - ضعف المرتبات

٢ - سهولة «التفنيش» من العمل

٣ - استعمال الإقامة كسلاح في وجه العامل العربي إذا لم يقبل بالأجر.

ومن أجل التخلص من هذه المعاناة يقوم العمال بالحصول على بعض الموجودات في مكان العمل وضمتها لقائمة المواد التالفة للتغلب على ضعف المرتبات كما يقوم العمال بالهرب أيضا من أماكن عملهم وممارسة أعمال حرة تكسبهم أرباحا كبيرة في فترة قصيرة نسبيا.

العمالة العربية

وتعاني العمالة في الكويت بصورة عامة من الأهمال الصحي والعمل في ظروف قاسية جدا خصوصا في فصل الصيف حيث تصل درجة الحرارة إلى ٥٠ درجة مئوية في الظل. وفي الجدول الآتي نرى المستويات المأمونة لدرجات الحرارة التي يمكن العمل تحتها دون حدوث مضاعفات للعمل (الجدول معد طبقا لمصادر صحية) :

نظام العمل والراحة	عمل خفيف	عمل متوسط	عمل شاق
عمل مستمر	٣٠ مئوية	٢٧ مئوية	٢٥ مئوية
٧٥٪ من الوقت عمل والباقي راحة	٣٠ مئوية	٢٨ مئوية	٢٦ مئوية
٥٠٪ من الوقت عمل	٣١.٥ مئوية	٢٩.٥ مئوية	٢٨ مئوية
٥٠٪ من الوقت راحة	٣٢ مئوية	٣١ مئوية	٣٠ مئوية
٢٥٪ من الوقت عمل			
٧٥٪ من الوقت راحة			

أهمال

العمالة صحيا

على مطالب العمال ومشاكلهم ورفع الظلم والغبن عنهم.

— تنوع مصادر العمالة على أن تكون هناك نسبة معينة لكل جالية لا تتعداها للحد من المخاطر السياسية.

— إصدار قانون يضمن للعامل حق التقاضي إذا وقع عليه ظلم من قبل رب العمل مع التأكيد على توقيع عقد بين الطرفين عند بدء العمل.

— محاولة الاتفاق مع شركات حكومية من مصدر استقدام العمالة.

— قبل تطبيق قانون مخالفتي الإقامة يجب اجراء محاسبة مابين العامل الهارب ورب العمل لمعرفة الأسباب بدلا من ان ينال القانون العامل فقط.

— دراسة الاحتياجات الحقيقية من العمالة.

— السعي لتدريب واعداد العمالة المحلية لتحل تدريجيا محل العمالة الخارجية لاجتناب المحاذير الناتجة عن استقدام العمالة الاجنبية.

الوافدة الانتباه الى الاخطار السياسية فقد أبدت كل من كوريا الشمالية والصين الشعبية استعدادهما للمشاركة في مشاريع اسكانية الا انه لم يتم الاتفاق معهما لبعض التحفظات، والحقيقة أن المراقبة المستمرة كفيلة بالحد من أي خطر سياسي للعمالة. و يجب الاهتمام بالنواحي الاجتماعية للعمال لأن الاستقرار النفسي أساس لزيادة الانتاج وحماية للمجتمع من الاخطار من هنا تبرز ضرورة استقدام العامل لأسرته كما ان ضعف الوازع الديني عند العمال يؤدي الى امور خطيرة كالانحراف الجنسي وانتشار المخدرات وغيرها لدى بعض الفئات كل ذلك يجعل من الضروري من أجل تنظيم العمالة مراعاة مايلي :

— الغاء المادة التي تحتم على العامل ان يكون راتبه في حدود ٤٠٠ دينار كشرط للموافقة على استخدام الزوجة.

— ضرورة تنبيه العمال الى المستوى الحقيقي للأجور في بلد العمل قبل الحضور منعا للهرب.

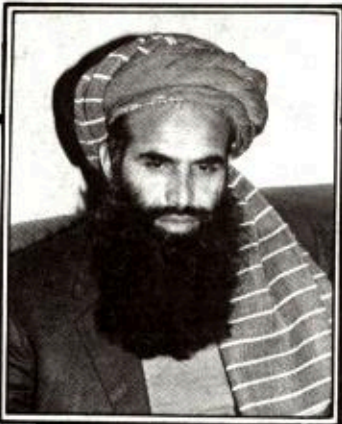
— توجه مفتشي الشؤون الى أماكن العمل للتعرف

والجدير بالذكر انه في الوقت الذي وصلت فيه درجة الحرارة في الكويت ٥٠ درجة مئوية في الظل و ٨٠ درجة مئوية في الشمس كان العمال يعملون في بعض مشاريع البناء ٧٥٪ من الوقت عمل و ٢٥٪ من الوقت راحة دون أن يراعي أرباب العمل الجوانب الانسانية للعمال.

ومع وجود المادة ٤٧ من القانون ٦٤/٢٨ التي تقضي : بتزويد العمال بأغطية واقية للرأس مع توفير المياه المبردة وأقراص من الملح في حال عمل هؤلاء العمال في الشمس فاننا نلاحظ ان هذه المادة غير منغذة فالعمال هم الذين يشترتون الاغطية الواقية للرأس وهم الذين يحضرون المياه المبردة وكان من الاجدى والاولى بموظفي الشؤون مراقبة هذه الاوضاع الخاطئة وتحرير مخالفات بأرباب العمل.

أهمية تنظيم العمالة

ولابد ونحن ننظر الى أهمية تنظيم العمالة



للبروفسور عبد رب الرسول سياف

وجهة نظر

لهجوم الجهاد الأفغاني

■ كيف تم التمهيد لمشروع الاتحاد بين الحركات الإسلامية في أفغانستان؟ وما حجم التعاون الذي تحقق فعلاً؟
○ لقد بدأنا العمل من أجل تحقيق الاتحاد قبل سنتين، وكان الخلاف حينئذ قد عمقت جذوره بين صفوف الحركة وعلى جميع المستويات، فكانت معالجة هذا الخلاف والعمل على استئصال جذوره يحتاج إلى فترة زمنية وعلى خطوات تدريجية، لذلك استغرق مشروع الاتحاد فترة طويلة. والاتحاد الآن على وشك الاكتمال من الناحية الإدارية، ولكن الاتحاد الذي يطمئن إليه المجاهدون وبأملونه هو الذي يكون في جبهات القتال، وخطتنا من أجل تحقيق ذلك تكمن في تكوين مجالس شورى لكل محافظة من محافظات أفغانستان التي يبلغ عددها (٣٤) محافظة، ووظيفة مجلس الشورى هي القيام بأعباء الدعوة والجهاد في كل محافظة ويتم انتخاب أعضاء كل مجلس خلال فترة أسبوعين أو ثلاثة. ويعين أحد المجاهدين أميراً لهذا المجلس.
وبإذن الله سيكون لكل (٣) محافظات قيادة عسكرية مسؤولة وبذلك يصبح لدينا (٩) قيادات عسكرية مركزية في أفغانستان، وهذه القيادات تكون على اتصال بالقيادات الإدارية للمجاهدين والتي تستقر الآن في «بشار» ولكن لنا أمل أن ننقل القيادات الإدارية إلى إحدى المناطق الحرة من أفغانستان إن شاء الله.

■ نلاحظ أن الناحية الإعلامية والسياسية للحركة الإسلامية الأفغانية خارج أفغانستان ليست بمستوى العمل الجهادي الإسلامي في أفغانستان.. فما السبب يا ترى؟

○ فعلاً ينقصنا الإعلام الصحيح والنشاط السياسي المطلوب بشأن القضية ومن أهم أسباب ذلك الخلاف الذي كان موجوداً في السابق، فلم تكن قادرين آنذاك أن ننهج سياسة موحدة في معالجة قضيتنا، أما الآن فقد تغير الوضع وأصبح بإمكاننا أن نتخذ خطوات سياسية أكبر.

أما بالنسبة للإعلام فنحن نعاني من نقص في الأفراد المتخصصين في هذا الفن إضافة إلى عدم توفر آلات التقاط الأخبار وبثها وكذلك أدوات التصوير والتسجيل المرئي للمعارك داخل أفغانستان. وأضعف أن أجهزة الإعلام في الدول الإسلامية لم تبدل ولو جهداً بسيطاً لتغطية أحداث أفغانستان وإنما هي تعتمد بشكل كلي على تغطية وكالات الأنباء الغربية.

■ هناك محاولات عديدة تبذل لـ«تسييس» قضية أفغانستان، كما حدث بالنسبة لقضية فلسطين، فما هو ردكم على هذه المحاولات؟

○ إن هذه المحاولات لا تقابل بمحاولات من نفس النوع القضية هنا لا تنحصر في تنازع المعادلات، إن قضية فلسطين لم تنته إلى ما انتهت إليه إلا بابتعاد القائمين عليها عن الخط الإسلامي.

فنحن لو ثبتنا الله على طريق الجهاد المسلح الحق، فإن محاولات الأعداء ستندوب من نفسها ولن تحتاج إلى رد من عندنا، ولكن لو أننا - لاسمح الله - ابتعدنا عن هذا الخط الإسلامي الجهادي، فإن قضيتنا ستخسر بدون حاجة لمحاولات يبذلها الأعداء ضدنا القضية قضية الثبات على الحق.

■ من مميزات الجهاد الأفغاني أن النين يقودونه هم شيوخ العلم والفقهاء وهؤلاء معرضون للقتل أو الاغتيال، فمن سيقود حركة الجهاد في حالة حدوث ذلك؟

○ من حسن حظنا ومن مميزات جهادنا أنه لم يرق على الالتفاف حول شخص معين كحال كثير من الثورات في البلدان الأخرى فهذا الجهاد يقوده أي واحد من المسلمين والأصلح فالأصلح، فمن الواجب أن يربي القائد المسلم جميع جنوده بحيث يكونون على مستوى القيادة، فإذا استشهد القائد تقدم مجاهد ثان مكانه ثم مجاهد ثالث ورابع حتى أنه لو بقي اثنان فقط كان أحدهما قادر على قيادة الآخر.

فهناك آلاف من المجاهدين في أفغانستان قادرين على تولي القيادة في الجهاد فما دام هذا الجهاد لا يرتبط بشخص معين فإن هذا يقلل فرص العدو من تحطيم شوكة الجهاد عن طريق قتل القائد، فحركة الجهاد - بإذن الله - لن تعاني في يوم من الأيام من نقص في القيادة.



بعونه تعالى تم افتتاح

« مدرسة الرشاد الأهلية »

روضة * ابتدائي * بنين * بنات (كل على حدة)

جليب الشيوخ - مقابل سينما الجليب شرقاً

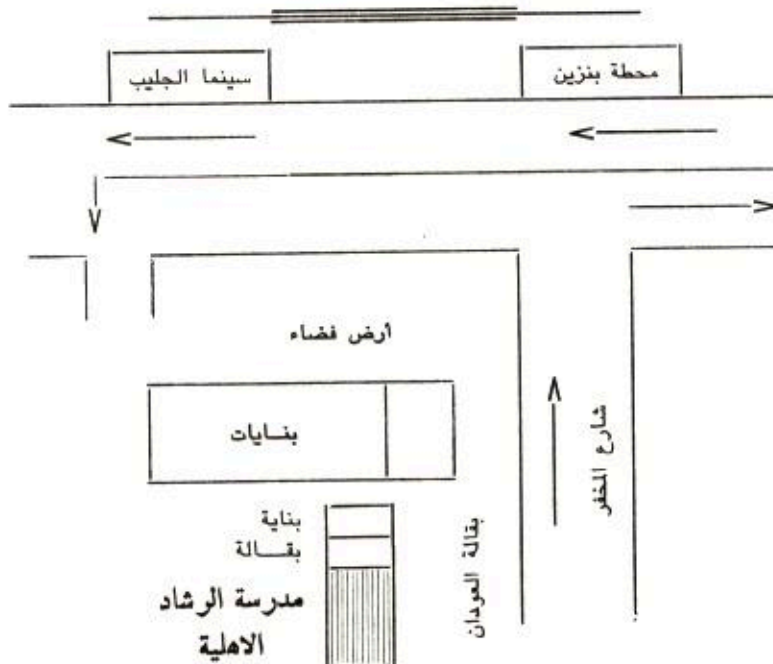
باصات مكيفة * فصول مكيفة

« هيئة تدريس ذات كفاءة عالية »

يبدأ التسجيل يومياً من الساعة الثامنة حتى الثانية عشرة صباحاً

ومن الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء اعتباراً من يوم ١٦ / ٧ / ١٩٨٢

للاستفسار : تلفون ٧٤٥٥٨١ أيمن



■ قراءات

■ بلغ عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة سبعين مدرسة، فيها خمسة آلاف طالب، يدرّسهم ١٨٠ مدرّساً، وهي تتبع جماعة تحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة والأمانة العامة للإشراف على تحفيظ القرآن الكريم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

■ قال راديو العدو أن بعض المستوطنين اليهود من «كريات أربع» المجاورة للخليل اعتدوا على تجار المدينة. ولم يعط الراديو أي تفاصيل أخرى.

■ ذكر مسؤولون بنغاليون أن الأمطار الموسمية الغزيرة المتزايدة أدت إلى سيول جارفة في شبه القارة الهندية، خلفت وراءها مائة قتيل على الأقل، وأضراراً جسيمة في المحاصيل الزراعية، وصعوبات ومأس للملايين الناس.

■ رفضت وزارة داخلية العدو طلب ٤٥ مواطناً عربياً من فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ التوجه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج لهذا العام.

■ قال مدير في الجهاز العربي لحو الأمية وتعليم الكبار بأن عدد الأميين في الوطن العربي ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٥ عاماً يبلغ حوالي ٣٢ مليون شخص. وقال أن حوالي ثلث الأطفال في سن السادسة لا يجدون مقاعد للدراسة.

■ معونة من أجل المرونة

ذكرت مجلة «كل العرب» أن الإدارة الأميركية تدرس حالياً وضع الاقتصاد السوري لمعرفة ما إذا كان بالإمكان تقديم مساعدات اقتصادية ومالية كبيرة لسورية لتشجيعها على إبداء المرونة الكافية إزاء موضوع انسحاب القوات من لبنان.

○○○

■ رفعت : أقلهم شعبية



نشرت صحيفة «السياسة» ترجمة لمقالة في «الصندي تايمز» تحدثت فيها عن أركان النظام السوري، ومما قالته عن رفعت أسد: «أما الرجل القوي الآخر في سورية فهو الأخ الأصغر للرئيس حافظ الأسد، فهو يرأس قيادة جنود الحرس الذين يبلغ تعدادهم حوالي (١٥٠٠٠) جندي، ومسؤوليتهم الرئيسية حماية النظام السوري والرئيس الأسد. ولربما كان

رفعت أسد أقل الشخصيات شعبية في سورية، بحكم طبيعة عمله وتدبيره للمؤامرات ضد أعداء النظام، فقد لعبت قواته الخاصة دوراً كبيراً في الانقضاض على الثوار في حماة، مما كان له انعكاساته السيئة في داخل البلاد وخارجها. و يعتبر رفعت الأسد من كبار الأثرياء في سوريا، فقد ذكر أحد رجال المصارف في مدينة (دالاس) أنه أودع في ذلك المصرف الأميركي مائة مليون دولار في العام الماضي، وربما كان هذا المبلغ يمثل فقط رأس الثلج العائم».

○○○

■ الصليب الاحمر الدولي يتجاهل شكاوي المعتقلين في الأرض المحتلة

قال تقرير خاص وصل إلى عمان من الأرض المحتلة، أن عدداً من

للصحافيين أن الحملة ستتألف للمطالبة بترحيل المسلمين الذين زعم أنهم قدموا من بنغلادش.

ويؤيد الحملة ضد المسلمين أيضاً، الهندوس الذين يعترضون على وجود أعداد كبيرة من المسلمين المتحدثين باللغة البنغالية، على الرغم من أنهم مهاجرون منذ أوائل الخمسينات.

○○○

■ هل يستأنف قتل المسلمين في «أسام»؟

قرر اتحاد ولاية أسام الهندية استئناف حملته ضد المسلمين بعد أن توقفت في أبريل الماضي. وقالت وكالة الأنباء الهندية أن متحدثاً باسم اتحاد الطلاب، أعلن



المعتقلين الفلسطينيين في سجون ومعتقلات العدو الاسرائيلي قد لا قوا حتفهم، وأن عدداً آخر أصيب باختلال عقلي من جراء أساليب التعذيب الوحشية التي تمارسها مخابرات وسلطات العدو ضدهم.

ويقول التقرير، أن عدد الفلسطينيين المعتقلين بصورة دائمة لا يقل عن ٥٧٤٥ معتقلاً، بينهم حالياً ٣٥٥ شخصاً أصيبوا بأمراض تقود إلى الموت.

ونذكر التقرير أنه عندما يقدم المعتقلون شكاوي إلى لجنة الصليب الأحمر الدولية عن الأساليب البربرية في التعذيب، فإنه لا تذكر أي شيء عن هذه الممارسات إلا أخلاقية، ولم تسجل أي من هذه الشكاوي في تقاريرها رغم أن السجناء والمعتقلين الفلسطينيين يقتلون في سجون العدو بشكل جماعي، حيث يفرض عليهم التجويع والربط في الزنزانات والأعمال الصحي.

○○○

■ تطويق مبنى سلاح الجو السوري في دمشق

نشرت جريدة القبس يوم ١٩٨٣/٨/١٤ مايلي:

جاء في معلومات ... «أن المخابرات السورية طوقت مبنى سلاح الجو السوري في دمشق وألقت القبض على (١٢) ضابطاً بتهمة القيام بأعمال وصفت بأنها تمس بأمن الدولة السورية. قالت ... إن حملة الاعتقالات هذه تأتي في وقت عادت إلى الواجهة تحركات نشطة للاخوان المسلمين في مواجهة النظام السوري في دمشق.

وقالت ... إن اشتباكات في منطقة درعا السورية بين (الاخوان المسلمين) والوحدات الخاصة سبقتها اشتباكات مماثلة في مدينة حمص».



■ نداء الى كل المسلمين

وجه المسلمون في يوغسلافيا نداء الى مختلف الحكومات والهيئات في الدول الاسلامية للتدخل قبل ان تنفذ السلطات اليوغسلافية مخططاتها للبطش بالمسلمين اليوغسلاف، وسوق مفكرتهم وأحرارهم الى أعواد المشانق.

ولقد المسلمون اليوغسلافيون في نداءهم أن الضغط الاقتصادي والدبلوماسي على السلطات اليوغسلافية كفيل بأن يجعلها تستجيب، نظرا لتدهور الأوضاع الاقتصادية في يوغسلافيا تدهورا كبيرا.

ومما جاء في نداء المسلمين اليوغسلافيين:

«... فهل يعقل أن يقوموا بمحاولة قلب نظام الحكم في دولة شيوعية بوليسية تعلم كم بيضة تبيض كل دجاجة في يوغسلافيا؟»

«إننا نناشد كل الدول العربية أن تتدخل لتنفذ أرواح مئات المسلمين من الموت، وانقاذ مئات الأسرى من التشرد، ومئات الزوجات من الترميل، وآلاف الأطفال من التيتيم».

«إننا نناشد المملكة العربية السعودية، كما نناشد الدولة العربية التي لها صلات اقتصادية مع يوغسلافيا أن تتدخل في الأمر».

«أن العالم كله يحتج عندما يمنع يهودي واحد من الهجرة الى «إسرائيل» ولا أحد يتحرك عند إبادة آلاف المسلمين في يوغسلافيا؟ أليس لدماء المسلمين أي قيمة في نظر العالم وفي نظر المسلمين أنفسهم؟»

«إننا نناشد كل المسلمين أن يهبوا للدفاع عن أخوانهم في سجون ومعتقلات الشيوعيين في يوغسلافيا».

«إننا نسأل كل المسلمين أن يتضرعوا بالدعاء لنصرة ونجاة تلك العصابة المسلعة التي لا ذنب لها إلا أنهم مسلمون (وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد)».

في الهدف

إغترب تقترب

كاتب هذه السطور مغترب عن وطنه، بعيد عن أهله ودياره، ولكنه راض كل الرضا عن وضعه، فكما قال الامام علي «الفقر في الوطن غربة والغنى في الغربة وطن».

ولولا الحدود والسدود وتلك القيود التي أوجدت ورسمت بيد الأعداء، بعد هدم الخلافة لتمزيق الوطن الاسلامي الواحد، لما نالنا ما نالنا من تهمة الاغتراب ولكن الشام ووادي النيل عند الكل سيان فالقاعدة هي:

ايئنا ذكر اسم الله في وطن

عددت أرجاءه من لب أوطاني في ذلك البلد الامين الذي نشأت فيه وعرف أهله بالطيبة التي تصل في غالب الاحيان حد الغفلة صدمت بالواقع الذي هو أمر من المر. وجدت التاجر أحملا للعامل في صف الصلاة فقط، وإذا خرج من باب المسجد وطلب منه اخوه العامل سلعة نادرة أقسم له جهد ايمانه انه لا يملك وهو يملك و يحتكر.

وجدت الموظف جعل من وظيفته مغنما ومتجرا تدلله من المال مالا يدره حانوت كبير لتاجر قدير.

وجدت من يسألني الا يصير الحرام حلالا والمنكر معروفا في مثل وضعنا هذا؟ والا كيف نعيش إن لم نفت بهذا ونحلل ما حرمه الله حيث الضرورات تبيح المحظورات !!

تبدل الأرض غير الأرض والأهل غير الأهل لأنه تبدل الحاكم غير الحاكم والمنهج غير المنهج.

لقد بعث الله رسلا من قبل كل رسول لمعصية واحدة فبعث صالحا لاصلاح الفساد الناتج من التلطف في الكيل والميزان وأرسل لوطا لتطهير المجتمع من الانحراف الخلقي وأرسل موسى لانتزاع السلطان من الطاغوت وردة الى الله الذي له الحكم والامر وهكذا كل الرسل أرسلوا لاصلاح مفسدة واحدة فقط.

وهالني أن تجتمع كل هذه المفسدات واكثر في المجتمع الواحد حتى انقلب المجتمع جاهليا دونها كل الجاهليات التي عرفت البشرية. ولن يبعث الله رسولا بعد لأن الرسالة ختمت فعا العمل؟ ليس الاغتراب اغتراب الابدان عن الاوطان ولا التباعد عن الاهل والاحباب فان التباعد لا يضر إذا تقاربت القلوب وانما الاغتراب الحقيقي هو اغتراب الفكر والروح، فان كل فرد من المسلمين يعيش في عقرداره وبين أهله ولده مغتربا بعد أن أحدث الغزو الثقافي شرخا كبيرا يصعب علاجه في جدار أيل للسقوط وليس أدل على ذلك أن وجدت من يقول لي: امريكا دار اسلام!! قلت بل امريكا دار الهربس والأيديز!!

ابن بطوطة

■ نجاة ١٤ مجاهدا أفغانيا من المعتقل

أعلنت المقاومة الأفغانية أن ١٤ من المجاهدين الأفغان - بعضهم صدرت ضدهم أحكام بالاعدام - هربوا جميعا من سجن قندهار - ثاني مدن البلاد.

وعلم أن عملية الهروب نجحت بفضل تعاون ضابط في الجيش الأفغان وجنديين يقومان بالحراسة الليلية في سجن قندهار.

■ مائة خطأ

في «خريف» هيكل



السفير الأميركي السابق في القاهرة (١٩٧٣ - ١٩٧٩) أورد في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، مئة خطأ ذكر أنها وردت في كتاب محمد حسنين هيكل، منها أن مكتب الرئيس السادات لم يكن فيه من يعمل لحساب وكالة المخابرات الأميركية عام ١٩٧٤م، كما ذكر هيكل، بل كان هناك عميل لها في مكتب الرئيس جمال عبدالناصر، وذكر السفير، وهو هيرمان إيليتس، أن السادات لم يقابل بالرفض من جانب الأميركيين عام ١٩٧٥، بل إن رحلته الى الولايات المتحدة، في خريف ذلك العام، حققت نجاحا كبيرا، وكان أول زعيم عربي يدعى لاقاء كلمة أمام الكونغرس. ونفى ماذكره هيكل من أن الرئيس كارتر بحث مع الرئيس السادات إمكان اتباع سياسة الخطوة خطوة لحل مشكلة الشرق الأوسط، بل إنه اعتمد سياسة العمل من أجل سلام شامل.

أفغانستان

تسقط

الرهان الشيوعي



● طائرة روسية اسقطها المجاهدون .. وسقط معها رهان الروس

● راهن الروس على فصل الشتاء .. ويمر الشتاء الرابع والمجاهدون ينتقلون من نصر الى نصر.
● الروس والامريكان يتآمرون على الثورة الاسلامية في افغانستان.

الكثرة ومن التشتت الى الوحدة والاجتماع ويتساقط آلاف الشهداء من المجاهدين ومن الشعب المسلم في افغانستان ولكن حركة الجهاد الافغاني مستمرة بفضل الله ونصرته ثم بصمود المجاهدين وصبرهم وإستبسالهم في القتال وبتمسكهم بعقيدتهم واعتمادهم على الله.

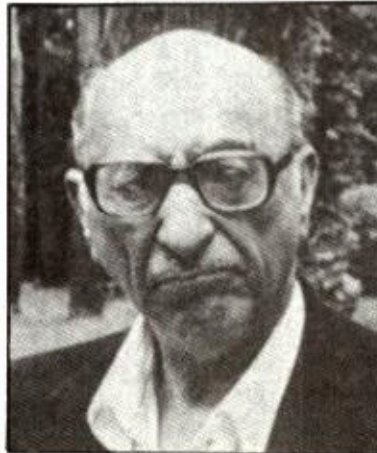
وفي الجانب الآخر نجد أن الشيوعيين المجرمين يتساقطون بنيران المجاهدين وبالألاف وتتحطم حملاتهم العسكرية الوحشية ضد المجاهدين حملة بعد حملة رغم ضخامة حجم الحملات ورغم الاستعانة بأحدث انواع الاسلحة من الطائرات والمدافع ووسائل القتل الجماعي التي حرمتها القوانين الدولية.

وعندما شعر الروس بأنهم بعد كل ذلك ليسوا بقادرين على إخماد حركة الجهاد الاسلامي لشعب افغانستان المسلم، فضلا عن أن المجاهدين على قلة اسلحتهم وضعفها وضالة الامكانيات المادية تمكنوا من الصمود في وجه دولة عظمى وبدأوا يحققون الانتصارات الكبيرة بفضل الله

سقوط الرهان .. والمؤامرة

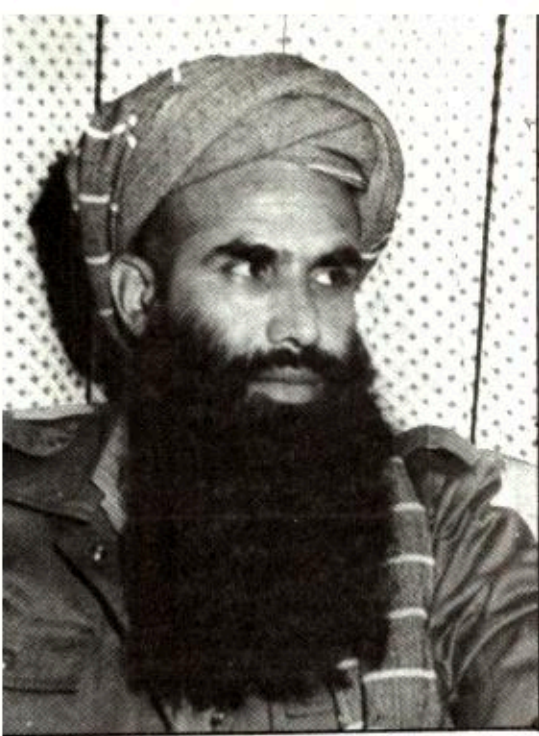
و يمر شتاء ١٩٨٠ وبعده شتاء ١٩٨١ ثم شتاء ١٩٨٢ وشتاء ١٩٨٣ وحركة الجهاد الافغاني البطلة تتطور من الضعف الى القوة ومن القلة الى

● الملك ظاهر شاه ... طاغية فاسد



عندما امتلأت الطريق الممتدة من الحدود الشمالية لافغانستان الى كابول بطوابير المدرعات والاليات الروسية مؤذنة ببدا الغزو الشيوعي الروسي لافغانستان في نهاية عام ١٩٧٩، ظن معظم المراقبين - وخصوصا المحللين السياسيين والعسكريين - بأن امر الحركة الاسلامية الجهادية في افغانستان قد انتهى، وأن الالاف القليلة من افراد الحركة الاسلامية سوف تسحق تحت أقدام الجيش الأحمر الذي لا تفتأ وسائل الاعلام الغربية على التذكير بين أن وأخر بقوة هذا الجيش وبأسه وخطره على دول أوروبا الغربية.

وأعطى بعض الخبراء العسكريين فترة موسم الشتاء الواقعة بين عامي ٧٩ - ١٩٨٠ كأجل نهائي لحياة الثورة الافغانية، فالشتاء - كما قال الخبراء - لن يرحم المجاهدين، وسيطارد بهم في مخابئهم في الجبال و يفعل بهم ما لم تستطع اسلحة الجيش الروسي فعله، وأنه بحلول الربيع ستكون حركة الجهاد الافغاني قد انتهت وتلاشت وتكون افغانستان قد خضعت لسيطرة الروس تماماً كما خضعت لهم تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وقبلها هنجاريا عام ١٩٥٧.



● الملك السابق ظاهر شاه أول من حارب الاسلام في افغانستان .. فكيف يقبل به الشعب الافغاني حاكما من جديد.

السياسي «الشعوذة الاستعمارية» ثم مقابلة ريغان لعدد من عملائه من الافغانين الذين باعوا أنفسهم بعرض من الدنيا قليل .. وانتهاءً بالاعلان عن دعوة الخائن محمد ظاهر شاه الملك السابق لافغانستان والتي لم يستجب لها سوى أفراد قلائل ليسوا بشيء أمام الملايين من جنود الاسلام.

ولكن هذه المحاولة ستبوء بالفشل أيضا باذن الله إذ أن المجاهدين وقيادتهم يدركون اللعبة الصليبية الامريكية، وأنهم لن يغرموا هذا الكيد والحقد ماداموا على ايمانهم وعقيدتهم الاسلامية، فليكد الكاثودون وليخطط المخططون وليتأمر المتآمرون إن الله سيمنع عباده المسلمين ويحمي جنوده المؤمنين. «إنهم يكيّدون كيّداً واكيد كيّداً فمهمل الكافرين امهلهم رويدا» (الطارق - ١٧)

من مظالم حكم الملك في افغانستان

لم يكن الحكم في عهد الملك السابق محمد ظاهر شاه إلا حكما ظالما فاسدا، إذ أنه كان ينتهج سياسة المهادنة مع الشرق والغرب مع تجميد علاقته مع الدول الاسلامية، والسعي الى ترويع الفساد والرذيلة في المجتمع الافغاني المسلم حتى أصبحت افغانستان أرضا خصبة لتنمية بذور وجراثيم الشيوعية والتيارات اللاحادية.

وفي ذات الوقت كان التيار الاسلامي ينمو ويتطور مثبتا وجوده على ساحة الصراع الفكري وساعيا لايكاف هذه المظالم والمظالم، واستطاع التيار الاسلامي - بشهادة الشعب المسلم - وخلال فترة وجيزة من عمره الحركي أن يوسع دائرة انتشاره في جميع قطاعات الشعب ليصبح تيارا جماهيريا أصيلا بالرغم من كل الظروف الصعبة والامكانيات المادية الضئيلة، وفي غضون عامين كانت الحركة الاسلامية عنصرا أساسيا في تركيبة المجتمع. وعندما شعرت مخابرات الروس في ذلك الحين بظهور هذا التيار المشرق أوصوا الى الملك بالتصدي للتيار الاسلامي الجديد، ففعل وسبق الشباب المسلم الى سجون الطاغية. وفي نفس الوقت كان الشيوعيون والقوميون

تعال، بينما يتكبد اعداء الله خسائر كبيرة في الارواح والعتاد تزداد يوما بعد يوم. التفت الروس عندها الى شريكهم في «الوفاق الدولي» ونظيرتهم في الاجرام العالمي، امريكا التي عرف المسلمون جرائمها ضدهم في فلسطين ولبنان والفلبين وغيرها، التفت الروس إليها يطلبون نجدها لخراجهم من المصيدة الافغانية.

فحاولت الولايات المتحدة عن طريق عملاتها ومن ياتمر بإشارتها وبشتى الوسائل قطع الطريق على الجهاد الاسلامي المبارك في افغانستان والالتفاف على قيادة المجاهدين الافغان بالأتان بقيادة جديدة مزيفة تقبل الركوع أمام اعداء وتقدم التنازلات لهم..

فجاءوا بأناس من أمثال (محمد ظاهر شاه) والذي كان له اتصالات مع الروس وذلك من أجل تسوية القضية بشكل يحفظ ماء وجه الروس وبشكل يضمن مصالح كل من الروس والامريكان، وهذه ليست أول مؤامرات اعداء على الحركة الاسلامية في افغانستان.

فقبلها كانت مؤامرات عديدة، ابتداء بنشر الأخبار الكاذبة المضللة، وطرح مايسمى بالحل



● سيف .. قائدا للجهبة الاسلامية الموحدة.

يتحركون بحرية تامة في الشوارع والمدارس والدوائر الحكومية.

وعندها أدرك علماء افغانستان ومجاهديها خطورة الوضع الجديد فوثبوا في وجه هذه الحكومة الطاغية وحصل الصدام وقامت الحكومة الباغية بضرب العلماء والفقه في مسجد «بل خشتي» واهانتهم وحبسهم، وهاجمت الحكومة العميلة الشعب المسلم في محافظات قندهار، پروان، هزاره جات، وغيرها وحاولت الاعتداء على الحجاب الاسلامي، كما دبرت الحكومة الظلمة إغتيال الاخ الشهيد منهاج الدين كهيج وعملت على اعطاء الفرصة للشيوعيين عملاء موسكو للنيل من الاسلام ونشر اباطيلهم اللاحادية ومدائحهم للينين على صفحات جرائدهم وكان من مفاصد النظام الملكي كذلك عرض الافلام اللاحادية الفاسدة في دور السينما.

إذن فجميع المصائب التي عانى منها الشعب المسلم في افغانستان من قتل وتشريد وتخريب للمدن والقرى كان سببها هو الملك ظاهر شاه الفاسد فكيف يمكن لهذا الشعب المجاهد الذي ضحى بكل غال ورخيص من أجل إقامة الحكم الاسلامي على أرضه ان يقبل برجوع الملك الفاسد وتسلمه لزمام الحكم في البلاد ثانية.

والحقيقة إن هذه ليست إلا محاولة يائسة من المحاولات العديدة التي يستخدمها العدو لضرب الحركة الجهادية في افغانستان.

«يريدون ليطفنوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون» صدق الله العظيم.

اللجنة الثقافية للاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان في الكويت



• مقاتلون أفغان وقد استولوا على معدات روسية

أخبار الجهاد في أفغانستان

يتألق العمل الاسلامي الجهادي يوما بعد يوم إثر اجماع المجاهدين على مبايعة البروفيسور سيف أمير ألهم في أفغانستان .. و يضع الروس الشيوعيون خططهم و يراهنون على تصفية الثورة الجهادية الا أنهم يسقطون .. و يسقطر هائنهم في كل مرة .. واليك أخي القارئ بعض آخر أخبار الجهاد في الساحة الافغانية :

• بتاريخ ٦/٢١ وفي ولاية «زابل» استسلمت كتيبة كاملة للمجاهدين بقيادة الاخ «ظفر الدين» وسلمت الكتيبة المذكورة سلاحها للمجاهدين وكان يضم :

- ١ - ٣٦٠ بندقية كلاشينكوف .
- ٢ - ٣ مدافع هاون + ٩٠٠ قذيفة هاون .
- ٣ - ٣ رشاشات مضادة للطائرات .
- ٤ - ٧٥ رشاش خفيف ومتوسط .
- ٥ - عربتين وسيارة جيب عسكري
- ٦ - أجهزة اتصال .
- ٧ - ٢٠٠ ألف طلقة وقذيفة مختلفة .

• وكانت كتيبة أخرى قد استسلمت بأكملها في نهاية شهر مايو الماضي وذلك في ولاية «بكتيا» على يد المجاهدين من كتيبة خالد . واستولى المجاهدون

على المعدات التالية :

- ١ - ٨٥ سيارة صالحة للاستخدام .
- ٢ - ٦ عربات مصفحة .
- ٣ - ٤ مدافع متنوعة ومدفعا مضادا للطائرات .
- ٤ - ١٥ مدفع هاون .
- ٥ - ٧ أجهزة اتصال لاسلكي .
- ٦ - ٣٠٠٠ طلقة ذخيرة خفيفة .

• وقد كانت السيارات المذكورة اعلاء محملة بكميات من المواد الغذائية والذخيرة وقعت جميعا في قبضة المجاهدين .

وقد قتل في المعركة جنرالين روسيين وضابط من القوات الحكومية اضافة الى مقتل ٤٠ جنديا شيوعيا ووقوع ٧٥ جنديا في الأسر ومن نفس هذه الكتيبة انضم الى المجاهدين حوالي ٤٠٠ فرد من الضباط والجنود .

• وشهدت فترة العشر الاواخر من رمضان الماضي هجوما بطوليا نفذه المجاهدون على مطار كابول الدولي وكان من نتائج الهجوم ماييلي :

أولا : تم تدمير ٢٠ طائرة مروحية ذات مدافع تدميرا كاملا .

ثانيا : تدمير ٤ طائرات شحن .

وقد دمر المجاهدون خلال الهجوم ٣ بنايات متعددة الادوار كانت مقرا للشيوعيين الروس

والحقوا في نفس الوقت اضرارا كبيرة بمبنى شركة مطاحن الدقيق في العاصمة كابل . وكذلك اطلق المجاهدون ٨٠ قذيفة صاروخية على أحد الألوية الكائنة في العاصمة وقد تعرض مقر الرئاسة لبعض هذه الصواريخ .

وقد اباد المجاهدون كتيبة حكومة كانت ترابط في قرية العميل بابرak ولم ينج منها سوى رجلان .

• وفي شهر رمضان كذلك وفي ولاية «غزني» محافظة «قرباغ» هجم المجاهدون على قافلة تموينية للعدو فغنموا ٤ سيارات كانت محملة بالطعام وبالاخشاب وبعض المعدات .

• وهكذا تترى الأحداث في أفغانستان .. وهكذا يسقط الزمان الشيوعي على شعبنا الأفغاني المسلم .. وهكذا تذك الحصون ليشمخ المجاهد الأفغاني المسلم فوق وطنه (أفغانستان) الحبيبة معتصما بحبل الله .. متبعا سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم في بيعة خالصة لوجه الله على النصر أو الشهادة .. ليسقط المعتدي أمام هذه البيعة .. وتسقط كل الحسابات والحلول التي لا تعيد لأفغانستان عزتها .. وحكم كتاب الله وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم إليها .

«إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»

لقاء :

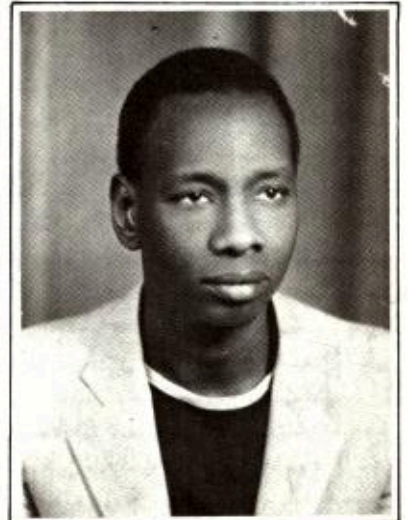
مع
مهدي درامي

الممثل الخارجي

للجمعية الإسلامية
والدعوة

في بادينكو

جمهورية مالي



■ نرجو لو تكرمتم اعطاءنا نبذة قصيرة عن تاريخ دخول الاسلام الى مالي والنشاط الاسلامي فيها، مع نسبة المسلمين والمسيحيين.

○ يمكن القول بأن امبراطورية مالي التي ظهرت على انقاض امبراطورية (غانة) الاسلامية عرفت الاسلام في نهاية القرن الاول الهجري بواسطة التجار العرب القادمين من شمال افريقيا الى مدينة «اكومبي صالح» عاصمة امبراطورية (غانة)، حيث كان سكان المنطقة يستخرجون الذهب الخالص من مناجمهم و يذهبون به الى ميناء مدينة «تمبكتو» لتبادله بالملح والاقمشة التي كان العرب والبربر يأتون بها الى المنطقة وبهذه الطريقة دخل الاسلام الى مالي.

أما النشاط الاسلامي في مالي فتقوم به الجمعيات الاهلية الاسلامية والمدارس الاسلامية العربية بكل الاخلاص والتفاني، ولذا فان تلك الجمعيات الاسلامية والمدارس العربية الاسلامية في أمس الحاجة الى المساندة والدعم اللازم من المؤسسات والمنظمات الاسلامية الغنية حتى تتمكن هذه الدولة المسلمة ان تلعب من جديد دورها الاسلامي والحضاري في افريقيا كما فعلت في العصور الاسلامية الوسطى في الدعوة الى الله ونشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية في ربوع افريقيا فيما وراء جنوب الصحراء الافريقية، ومازالت مدينة «تمبكتو» و«جيني» وغيرهما تشهد لجمهورية مالي بهذا الدور التاريخي العظيم.

ومن ناحية أخرى فان جمهورية مالي كانت من ضمن المخططات التي وضعها الاستعمار الفرنسي بالتعاون مع الكنيسة لنشر مبادئ المسيحية بين سكانها العربيين في الاسلام، والحضارة الاسلامية تمتد جذورها الى نهاية القرن الاول الهجري، ولكن على الرغم من المجهودات الجبارة التي بذلها الاستعمار الفرنسي بالتعاون مع الكنيسة فان الخطة فشلت فشلا ذريعا اذ ان المسيحية لم تحقق الا ٣٪ من نسبة عدد سكان جمهورية مالي و ٧٪ مازالوا وثنيين وما تبقى من السكان فهم مسلمون.

■ ماهي العقبات اوبالاحرى الجهات التي تقف في مواجهة حركة الدعوة الاسلامية في مالي؟

○ ليست هناك جهة تقف أمام حركة الدعوة الاسلامية في جمهورية مالي على الرغم من النشاط الكنسي الكبير في المنطقة، وافريقيا اليوم تشهد صحوه اسلامية كسائر بلدان العالم الاسلامي. وحكومة جمهورية مالي تساعد وتساند الدعوة الاسلامية وتساهم بنشر الثقافة الاسلامية والعربية وعن طريق تقديم الأراضي للمدارس العربية الاسلامية والجمعيات الاسلامية بدون مقابل مادي.

■ ما مدى التعاون في المجالات المختلفة بين جمهورية مالي والدول العربية؟

○ بمجرد أن حصلت مالي على استقلالها عام ١٩٦٠م فانها عملت على إعادة الجسور التي كانت تربط هذا البلد العريق في الاسلام مع البلاد العربية والاسلامية، وتشهد تلك العلاقات عصرا جديدا ونموا مطردا في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية وذلك لما يربط هذه الشعوب الافريقية بالشعوب العربية من عقيدة مشتركة وحضارة واحدة.

■ ماهي الاهداف التي تسعى إليها جمعيتكم الاسلامية في «بادينكو»؟

○ تسعى الجمعية الاسلامية والدعوة في بادينكو بجمهورية مالي الى تحقيق الاهداف الآتية :

١ - خدمة المجتمع في ميادين التربية والتعليم والثقافة الاسلامية والاجتماعية بدون مقابل مادي، وذلك عن طريق انشاء المشروعات ذات الاهداف الثقافية والاجتماعية والدينية مثل بناء المدارس الاسلامية ومسكن الطلاب. وبناء المساجد والمراكز الصحية والمشروعات الزراعية بالوسائل الحديثة.

٢ - التصدي للمبادئ والافكار الهدامة بالوعي والاقناع والقوة الحسنة واستخدام كافة أساليب الاعلام والدعوة والمشاركة الجادة في حل مشاكل المجتمع.

عدوان اليهود

على المسجد الأقصى

في "الجمعة اليتيمة"

بقلم : ابو خالد

- ٦٠ ألف مصلي يتحدثون اليهود بهتاف : «الله أكبر».
- الحجارة تقابل الرصاص، والغاز الخانق في غرف المعتكفين.

ولعل الاحترام الذي حظي به هذا الفيلسوف من اليسار العربي عند زيارته مصر يوضح طبيعة الصراع وجوهره في المنطقة. وعندما طبعت اسرائيل بطاقات معايدة بعد انتصارها على العرب عام ١٩٦٧ تحمل عبارة (هزيمة الهلال) بيعت هذه البطاقات بالملايين وبحماس منقطع النظير في أوروبا والصليبية.

وحقد اليهود على الاسلام والمسلمين معروف منذ الرسالة الحمديدية. ولقد امتد حقدهم حتى شمل جبريل عليه السلام لأنه ينزل بالوحي من عند الله على محمد صلى الله عليه وسلم، فزعموا ان جبريل عدوهم لأنه ينزل بالهلال والدمار والعذاب وهذا ما يمنعهم من الايمان بمحمد!

لقد كان اليهود في المدينة يعلمون ان محمداً رسول الله وأنه آخر الأنبياء وأنه بعث للناس كافة، ومع ذلك كادوا له ونصروا المشركين عليه، وذهب أربعة من خبثائهم الى قريش يحرضونهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لهم: انا سنكون معكم عليه حتى نستأمله. فقالت لهم قريش: يا معشر يهود.. انكم اهل الكتاب الأول والعلم بما أصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد، أفديننا خير أم دينه؟ قال اليهود - لعنهم الله -: بل دينكم خير من دينه وانتم أولى بالحق منه!

يظل الصراع القائم بيننا وبين اليهود في فلسطين صراعاً عقائدياً بكل معنى الكلمة، صراعاً بين الايمان والكفر، بين الحق والباطل، صراعاً ايديولوجياً فكرياً في الدرجة الأولى قبل ان يكون صراعاً قومياً أو صراعاً على أرض.

واليهود عقيدة فاسدة مفسدة اعتمدت على التوراة وهو كتاب محرف وعلى التلمود وهو كتاب موضوع وعلى «بروتوكولات حكماء صهيون» وهي دستور اليهودية العالمية التي افترزت الصهيونية والماسونية والشيوعية. وما من حركة علمانية تناصب المسلمين العداء الا وجدت في جذورها عناصر صليبية تتلقى عن بني صهيون أو تتلقى معهم.

يقول الدكتور «اوسكار ليفي» (نحن اليهود، لسنا الاسادة العالم ومفسديه، ومحركي الفتن فيه وجلاديه).

واطماع اليهود في السيطرة على القدس، واجماع الصليبيين في اخراجها من ايدي المسلمين معروفة أيضاً. ونحن لا ننسى المظاهرة الضخمة التي سارت في باريس يقودها الفيلسوف الفرنسي الصليبي اليهودي اليساري التقدمي «جان بول سارتر» قبل عام ١٩٦٧، هذه المظاهرة حملت يافطة واحدة بعبارة واحدة (قاتلوا المسلمين).

فنزلت فيهم الآية الكريمة : «الم تر الى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب، يؤمنون بالغيب والطاغوت، يقولون للذين كفروا: هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلاً» (النساء/٥١).

عداء اليهود للاسلام والمسلمين - وهو ما سنبين صورة منه في هجومهم على المصلين في المسجد الأقصى مؤخرًا - ليس جديداً، بل هو موجود منذ اللحظة الأولى التي قامت فيها دولة الاسلام في المدينة. وكادوا للامة المسلمة منذ اليوم الأول الذي أصبحت فيه أمة، وتضمن القرآن الكريم من التقريرات والاشارات عن هذا العداء وهذا الكيد ما يكفي وحده لتصوير الحرب المبررة التي شنها اليهود - وما يزالون - على الاسلام والمسلمين منذ أربعة عشر قرناً الى اليوم، يتسعر أوارها في أرجاء الأرض جميعاً بطريق مباشر أو عن طريق الاعوان والاتباع الذين ساروا في ركبهم لمصلحة أنية أو فساد في الضمير، أو ضلالاً وتضليلاً، فناصب الاسلام العداء نفر من الناس المحسوبين على المسلمين لساناً وهوية، ولكن قلوبهم غلف يخربون بيوتهم بأيديهم وهم يظنون انهم يحسنون صنعا.

قامت اسرائيل بدعاوى دينية زائفة ولم يقل أحد انها دولة رجعية بينما النفر الضال المضل من أبناء أمتنا يتهم كل دعوة لتحرير فلسطين باسم الاسلام بأنها دعوة رجعية. وهذا المصطلح (رجعية) صناعة ماركسية يهودية تزيف الحقيقة وتنفر المسلم من اسلامه بينما هم يتمسكون بدينهم الزائف الحاقق الفاسد.

يدخل اليهود المسجد الأقصى عام ١٩٦٧ فيهتف حاخاماتهم وقادتهم العسكريين والسياسيين وجماهيرهم على حد سواء هتافاً واحداً: «محمد مات، خلف بنات، دين محمد ولى وراح» هم يعرفون طبيعة الصراع بيننا وبينهم، أما نحن، فكثير منا يربط بلهجة: صراع طبقي، صراع قومي، تعايش سلمي مع اليهود. ولو قرأوا قرآنهم وسنة نبيهم ثم قرأوا التوراة المزعومة والتلمود الموضوع والبروتوكولات الصهيونية الرهيبة ثم قرأوا التاريخ واستقرأوا الواقع المحيط بهم لعاد إليهم وعيهم ولأدركوا حقيقة الصراع مع اليهود ولتوصلوا الى طريق الخلاص من كيدهم ومكرهم واستعمارهم وسيطرتهم.

في يوم الجمعة «اليتيمة» وهي آخر جمعة من رمضان الماضي ٢٨ رمضان ١٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨٣/٧/٨ حضر صلاة الجمعة في المسجد الأقصى بالقدس حوالي ستون ألفاً من المصلين غصت بهم ساحات الحرم الشريف عن آخرها، توافدوا الى المسجد الأقصى من كافة أرجاء فلسطين المحتلة ليحضرُوا صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان في أولى القبلتين وثالث الحرمين

■ المنشورات اليهودية تدعو الى طرد «الغرباء» من «جبل الهيكل».

...وهذا הקרב יומת...



להוריד את הזרים מהר הבית!

מחלקת ביטחון
ההגנה

● منظمات يهودية تدعو الى طرد المسلمين

١٩٨٢/٧/١٩ «من أجل الصلاة بجانب الباب الغربي لجبل البيت، لكي نعبر في هذا اليوم عن تمسكنا العميق بجبل البيت قلب أرضنا وشعبنا تضامناً مع الجهود الجماهيرية لاعادة جبل البيت لشعب اسرائيل ولإقامة الصلاة فيه.. اقبلوا بجموعكم وجماهيركم وكونوا شركاء في الجهد الشعبي لاعادة جبل البيت لشعب اسرائيل لتبارك أرض اسرائيل!!!!».

وفي منشور آخر يحمل شعارات ثلاثة من المنظمات اليهودية تظهر فيه صورة قبة الصخرة وساحة الحرم حيث يصلي المسلمون وفي المنشور العبارة التالية: (اخرجوا الأجانب من جبل الهيكل) فالخطط الصهيونية يستهدف تهويد القدس واعادة بناء هيكل سليمان واقامة مملكة اسرائيل وعليها ملك من نسل داوود. ومملكة اسرائيل التي يسعون إليهم تمتد من النيل الى الفرات أي تشمل كافة البلاد العربية تقريباً بينما نحن نخط في متاهات الخلافات المصطنعة التي تغذيها اسرائيل باعوانها الذين رضعوا لبان الأفكار الشرقية والغربية فردوها دون أن يعوها، وتحاولوا على البعد عن الاسلام بشتى الحيل وزعموا ربحاً من الزمن انهم الى فلسطين سائرون. ثم قلبوا لفلسطين ظهر المجن وأصبحو الى اسرائيل سائرون. يطلبون منها السماح والمغفرة على طول البعد وعلى العصيان والعقوق ثم يسوقون جماهير المسلمين سوقاً الى طريقهم المتري. والمسجد الأقصى يئن ويتوجع وينادي على ابنائه. والنداء يصم أذاننا ولكننا في حاجة الى نخوة المعصم.

וזהר הקרב יומת..

זק כנסת להוריד את הזרים מהר הבית



Remove the Foreigners from our Temple Mount

התנועה החרדית
המרכז החרדי
התנועה החרדית

נאמני הר הבית

ה'תשנ"ב 1972

עקב האיסור הכפאי על יהודים להפטר על הר הבית מחבר לבנו הציוני נקרא בזה להשתתף ביום ט' באב בתפילה ליד השער המערבי של הר הבית

כדי להביע כיום זה את כפירת העמוקה להר הבית לב ארצנו ועמנו זאת הורה היום עם מאבק הציוני להחזרתו של הר הבית לעם ישראל ולהחזרת תפילת יהודים בו.

החלט שיתוף וזרימה תפילה איתנו תחמיין ביום ט' באב תשנ"ב (9/7/72) בשעה 8:00 בבוקר ויש להגיע למסגרת אשר תופקד על זמנה המסגרת בואו בהמונים וזה שותפים לסאבס הציוני פומבי להחזרת הר הבית לעם ישראל.

בבית הר הבית

● منشور يهودي يدعو اليهود الى الصلاة في المسجد الأقصى

والغاز الخانق. وخرجت مسيرة المصلين الهادئة الى شوارع القدس رغم كل ذلك في تماسك واصرار. إلا أن اليهود الجبناء هاجموا المعتكفين في المسجد وقاموا برش الغاز داخل المعتكف من الباب والنوافذ، وحاولوا اغلاق الباب لقتل من في المعتكف، ولكن اكوا الأذى على الباب منعهم من ذلك! ولما ازداد مفعول الغاز تدافع المعتكفون نحو الخارج بحثاً عن الهواء وعندئذ تلقفهم الجنود المجرمون بالعصي يضربونها على رؤوسهم وجوههم واطرافهم ضرباً يئس عن حقد دفين وتخطيط مسبق ونية خبيثة. وهتف احد الجنود وهو يضرب أحد المعتكفين (خلي الله يحميك)! نفس العبارات التي كان يردداه زبانية عبدالناصر وهم يضربون الاسلاميين في زنازين امي زعبل وليمان طره والسجن الحربي بالقاهرة.

وكانت الاصابات بين المصلين بالعشرات، نقلوا الى المستشفيات، وكانت اصابة احدهم خطيرة، حيث ظل في غيبوبة مستمرة لعدة أيام نتيجة اصابته بضربة على راسه.

وهنا توجه مدير الاوقاف الاسلامية العام ورئيس مجلس الاوقاف الشيخ سعد الدين العلمي ومساعد مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ جميل عبدالرحيم حمادة ومراقب التوجيه الاسلامي الى مخفر شرطة الحرم، فتيين لهم ان قائد المخفر (شوشان) يقود بنفسه عملية الهجوم على المصلين، وعندما سأل رئيس مجلس الاوقاف عن المسئول عن اطلاق النار اجاب بكل سخريه واستهزاء: (من الذي أمر باطلاق الحجارة؟)

واليهود الذين يطلقون على المسجد الأقصى اسم (جبل البيت) شكلوا لجنة تحمل اسم (امناء جبل البيت) وزعت منشوراً دعت فيه للتجمع يوم

الشريفيين ومسرى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

وما أن رأى اليهود المجرمون هذا الحشد الهائل حتى جن جنونهم فتدارسوا الأمر وقرروا ان يبسطوا بطشهم وان يشتتوا شمل المصلين وان يقضوا على هذه الظاهرة الاسلامية الايمانية الجامعة قبل ان تتحول الى بركان يزلزل كيانهم الدخيل.

بدأ الجنود الصهاينة يأخذون اماكنهم في بوابات المسجد الأقصى المبارك وابعاد كبيرة جداً ومنذ الصباح الباكر لارهاب الناس واستعداداً للبطش، ولكن المصلين ظلوا مع ذلك يتوافدون على المسجد، ومنذ ساعات الصباح الأولى أيضاً متحدين اليهود وجنودهم المدججين بالسلاح والهرارات وخراطيم الغاز وقاذفات القنابل الدخانية.

أدى المسلمون صلاة الجمعة الجامعة في هذا الجو المشحون بالتوتر والقابل للانفجار في أية لحظة. وما أن أنتهت الصلاة حتى علت هتافات الجماهير المسلحة بالتهليل والتكبير، فانطلق الرصاص اليهودي الحاقق صوب المسلمين، وضربهم بالهرارات وقذفهم بالقنابل المسيلة للدموع، ورشوا الغاز الخانق في كل مكان، وتهشمت قبة الصخرة المشرفة من طلقات الرصاص التي انطلقت صوب الآيات القرآنية المكتوبة والمزخرفة على جدران القبة.

وهنا ازدادت ثورة المسلمين وازدادت هتافاتهم بذكر الله، فلعنوا اليهود المجرمين وواجهوا الرصاص بالحجارة يقذفونها على الجنود الذين يلبسون الدروع الواقية. أصيب عدد من جنود العدو بجروح كما أصيب عدد آخر من المصلين العزل، وأغمي على البعض منهم بسبب الدخان



الجوانب الروحانية

فاتحة المقالة:

الاسلام نظام متكامل شامل لكل نواحي الحياة، عبادات ومعاملات، مادة وروح، يمزج بين المادية والروحانية في اطار متوازن ليحقق للفرد المسلم الملتزم بـ «لا إله إلا الله محمد رسول الله» قولاً وعملاً - الحياة الأمنة الطيبة في الدنيا والفوز برضاء الله في الآخرة. وتقوم شريعة الاسلام على العقيدة والخلق والشعائر والعمل، وهي شريعة عليا شاملة دائماً صالحة لكل زمان ومكان سبحانه وتعالى «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير».

ومن الاعجاز الاسلامي ان نجد لكل عمل يقوم به الانسان في الاسلام جانبين: جانباً روحانياً تعبدياً وآخر مادياً ذا طبيعة اقتصادية، وهذا واضح وجلي في زكاة المال وفي الحج.. وفي كل شعائر العبادات والمعاملات.. وبذلك لن يكون غريباً ان نجد للتحجب جوانب روحانية وأخرى اقتصادية، وسوف نتناول في هذه المقالة الموجزة تلك الجوانب بشيء من البيان والتفصيل لنبين للناس عظمة إسلامنا وذلك بعد أن نعرض لذاتية المرأة في الاسلام.

من ذاتية المرأة في الاسلام التحجب:

لقد أكرم الله سبحانه وتعالى المرأة وخصها بالاهتمام والرعاية، وشرع لها من القواعد والأحكام ما يحقق لها الحياة الكريمة الطاهرة العفيفة في الدنيا والفوز برضاء الله في الآخرة. ومن الأحكام الشرعية التي فرضها الله سبحانه وتعالى على المرأة الحجاب وغطس البصر، وأصل ذلك قول الله تبارك وتعالى «يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً» الاحزاب: ٥٩. وقوله جل وعلا «وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن...» النور: ٣١، كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: «إذا بلغت المرأة المحيض فلا يصح أن يرى منها إلا هذا وهذا» وأشار الى الوجه والكفين.

كما أمر الله سبحانه وتعالى المرأة بغض البصر، ودليل ذلك قوله جل شأنه: «وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن»، كما منعها من ابداء زينتها لغير المحارم ممن حددتهم الآية الكريمة «ولا يبدن زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو أبناءهن أو أخواتهن أو بناتهن أو نسائهن أو ما ملكن إيمانهن أو التابعين غير اولى الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن» النور: ٣٢.

والالتزام بالتحجب وغطس البصر.. وغير ذلك من الأمور التي فرضها الله على المرأة ليست مسألة اقتناع أو غير اقتناع، فلا يجوز أن تقول امرأة أنها مقتنعة ببعض الشعائر والأعمال وغير مقتنعة ببعض الآخر، حيث نسمع كثيراً من النساء يقلن أنهن غير مقتنعات بالحجاب لأنه لا يتمشى مع المدنية ومقتضيات العصر.. ساء ما يقولون وخاب ما يظنون.. إن شريعة الله لا تقبل التجزئة، وأن من ينكر جزءاً من الشريعة فقد وقع في الكفر والشرك والجاهلية، ودليل ذلك قول الله تبارك وتعالى «إن

الذين ارتدوا على ادبارهم من بعدما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم، ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر» محمد: ٢٦، ٢٥. وقوله سبحانه وتعالى لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم «وأحذركم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك» المائدة: ٤٩. وتأسيساً على ذلك، لا يجب أن يكون لنا الخيرة من أنفسنا إذا قضى الله ورسوله أمراً، لأن الله الخلق والأمر وهو وحده الذي يعلم أين مصلحة عباده.

وسوف نوضح ان الصفحات التالية رحمة الله بالنساء حين فرض عليهن الحجاب مع التركيز على الجوانب الروحانية والاقتصادية.

الجوانب الروحانية للتحجب:

في التحجب روحانيات كثيرة لا يحس بها إلا المرأة المؤمنة العفيفة منها ما يلي:

أولاً - في التحجب طاعة لأمر الله ورسوله، فالمرأة المسلمة هي التي تشعر بالسمو الروحي عن طريق طاعة الله وهذا يشعرها بالسعادة والتسامي والاستعلاء المعنوي والفوز برضاء الله، ودليل ذلك قول الله تبارك وتعالى «ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون» النور: ٥٢.

وعلى النقيض من ذلك نجد المرأة المتبرجة تؤمن بالأفكار والعبادات المستوردة وتطيع الشيطان وقرنائه وتعصي الله ورسوله.. فجزأوها جهنم وساءت مصيراً، ودليل ذلك قول الله تبارك وتعالى «ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً» الجن: ٢٢.

ثانياً - في التحجب تعويد للنفس البشرية على الامتثال والخوف من الله والتغلب على الهوى، فالمرأة المسلمة حقاً هي التي تستطيع ان تتغلب على هوى النفس وتخاف من يوم الحساب، وتتذكر قول الله سبحانه وتعالى: «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى» عبس: ٤١، ٤٠. وعلى العكس من ذلك تماماً، نجد المرأة المتبرجة أسيرة هواها تعرض جسدها على الأنظار.. وكأنها تعبد هواها وشيطانها ويصدق عليها قول الله تبارك وتعالى «أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم» محمد: ١٦.

ثالثاً - في التحجب عفة للنفس، وطهارة للذات، ويضفي الحجاب على المرأة الحياء والخجل، ويشعرها بأنها تقتدي بأمهات المؤمنين من السابقين رضوان الله عليهن، وهنا تشعر المرأة بذاتيتها وكرامتها، وعلى النقيض من ذلك، نجد المرأة المتبرجة قد خلعت رداء الطهارة والعفة وخرجت كاسية عارية، لا حياء ولا خجل ولكن تبرج وسفور مقتدية في ذلك بالراقصات والممثلات.. تسخر جسدها وأحاسيسها من أجل الاغراء أو المادة..

رابعاً - في التحجب تطهير للمجتمع من العادات الرذيلة والانحلال وسوء الخلق، فالمرأة المسلمة المتحجبة لا تعطي فرصة للذين في قلوبهم مرض ولا لقرناء السوء ليسعوا في الأرض فساداً، بينما نجد ان من أسباب معظم الجرائم الأخلاقية هن النساء المتبرجات السافرات العاريات اللاتي يسكن النوادي وحمامات السباحة ويقضين وقتهن في أماكن اللهو والفساد.. يقلدن نساء الغرب في كل شيء..



بقلم: الدكتور حسن شحاته

الاقتصادية للتحجب

الأسرة بالخير، وبذلك يعود عائد ذلك الحياة الكريمة الطيبة في الدنيا، والفوز برضاء الله في الآخرة. تؤمن المرأة المسلمة أن لنفسها ولزوجها ولأولادها ولمنزلها حق في وقتها ويجب أن تعطي لكل ذي حق حقه في ضوء شريعة الله.

ثالثاً: يساعد التحجب في استقرار ميزانية الأسرة، تأسيساً على ما سبق ذكره فهي أولاً وثانياً نجد أن الوفرة في المال وحسن استغلال الوقت يؤديان إلى وفرة في ميزانية الأسرة المسلمة لكي تستفيد منه في يوم الحاجة ولمصلحة الأجيال القادمة، المرأة المسلمة تتفق على ملابسها وزينتها مقتصدّة غير مسرفة، وفي ضوء الكسب المحقق، ملتزمة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «رحم الله امرأة كسب طيباً، وأنفق قصداً، وقدم فضلاً ليوم فقره وحاجته». ففي وقت الأزمات المالية تجد من المدخرات ما يمكنها من تغطية العجز.

ولو نظرنا إلى تصرفات المرأة المتبرجة، نجدنا في معظم الأحيان تعطي بند نفقات التبرج الأولوية على بنود النفقات الأخرى، بل أحياناً نجدنا تضغط على زوجها للاقتراض من أجل تبرجها وزينتها ومظهرها، بل الأدهى والأمر أن نجد بعض النساء المتبرجات يسعين للحصول على المال بطرق غير مشروعة من أجل شراء مستلزمات الزينة والمظهر.. إلا ساء ما يصنعون.

يتبين مما سبق أن نفقات اللبس والمظهر والزينة للمرأة المسلمة الملتزمة أقل بكثير من المرأة المتبرجة، ولقد قمنا بدراسة احصائية ومحاسبية خلصنا منها أن الفرق بين نفقات المرأة المسلمة والملتزمة والمرأة المتبرجة من متوسطي الدخل ما يعادل ٥٠٠٠ درهم سنوياً، وبافتراض أن الأسعار تزيد سنوياً بنسبة ١٠٪، فيصل مجموع الوفرة بعد ١٠ سنوات حوالي ٧٠٠٠٠ درهم. ولو استثمر هذا المبلغ في أي مشروع اقتصادي إسلامي لتضاعف عدة مرات. «الم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمل فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون».

«الم يأن للمرأة المتبرجة أن تحس بروحانيات التحجب وتتوب إلى الله وتسمو بذاتيتها وكرامتها وتفوز برضاء الله وتهتدي إلى الطريق المستقيم وأن تلبس لباس العفة والطهارة!

الم يأن للمرأة المتبرجة أن تعي أن المال الذي تنفقه على مستلزمات التبرج ملك لله سبحانه وتعالى وأنها سوف تحاسب عليه يوم القيامة كيف أنفقته، وأن هناك العديد من الأسر الفقيرة في حاجة إليه من أجل المأكل والسكن وستر العورات!

الم يأن لزوج المرأة المتبرجة أنه مسئول أمام الله عن سلوك زوجته، فالرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته، وأن كل درهم يعطيه لزوجته لينفق في معصية الله سوف يسأل عن ذلك يوم القيامة!

الم يأن للمرأة المسلمة الملتزمة والتي أحست بروحانيات التحجب واقتصادياته أن تقوم بدورها نحو توعية النساء الأخريات وتدعوهم إلى صراط العفة والكرامة حتى يطهر المجتمع والمنزل من الأفكار المستوردة الهدامة وأن يعاد بناء الأمة الإسلامية حتى ينتشر نور الإسلام ويخلص البشرية مما تعانيه من مشاكل!

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

إن المرأة المسلمة الملتزمة بأحكام الشريعة الإسلامية تشعر بقيمتها وذاتيتها وأنها آية من آيات الله وفضله ورحمته بالنساء. إنها امرأة قرآنية مثل الشجرة الطيبة تفرخ أولاداً صالحين أساس بناء المجتمع القوي المعتر بقيمه، إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون.

وفي التحجب فوائد اقتصادية:

إن من يتأمل في روحانيات التحجب يدرك تماماً رحمة الله بالنساء، ولكن بالإضافة إلى ذلك نجد أن له فوائد اقتصادية تساهم في سعادة الأسرة واستقرارها، من هذه الفوائد ما يلي:

أولاً: يحقق التحجب وفراً في النفقات: بدراسة تحليلية لبنود نفقات التبرج، يتبين جلياً أن التحجب يحقق وفراً من المال إذا ما قورن بالتبرج، فالمرأة المسلمة الملتزمة لا تحتاج إلى مال لشراء ملابس السهرات والخروج المصممة وفقاً لأحدث الموضات، أو لشراء أدوات ومستلزمات التجميل والمظهر والزينة مما تصنعه على وجهها ويديها عند خروجها، أو لشراء أجهزة ومعدات تصفيف الشعر وصبغه.. وغير ذلك مما يعف اللسان ذكره، ومن ناحية أخرى نجد أن مستلزمات التبرج وقتية وغير معمرة، فكم من الملابس تلقى في سلة المهملات بسبب تغير الموضة، وكم من مستلزمات الشعر تهمل بسبب ظهور ابتكارات جديدة.. وخلاصة القول هو أن في التبرج تبديداً للأموال التي جعلنا الله عليها خلفاء وأمناء.. وأمرنا أن ننفقها فيما يعود على الأسرة وعلى المجتمع الإسلامي بالنفع.

إن المجتمع الإسلامي في حاجة إلى مثل هذه الأموال لانتاج الحاجات الأساسية للإنسان والتي تعاني الأسرة من نقص فيها.

تؤمن المرأة المسلمة بأن المال الذي تنفقه مال الله ومسئولة عنه أمام زوجها وأمام الله يوم القيامة، ولذلك تنفقه فيما يعود على الأسرة بالخير، متدبرة قول الله تبارك وتعالى: «ثم لتسألن يومئذ عن النعيم» التكاثر: ٨، كما تعي أيضاً قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تزال قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع.. منها.. عن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفق»، ومن ناحية أخرى تؤمن المرأة المسلمة بأنها سوف تثاب على حسن انفاقها مال زوجها مقتصدّة غير مسرفة ولا مفسدة.

ثانياً: يحقق التحجب وفراً من الوقت.. وللوقت قيمة اقتصادية: لو أحصينا كم من الوقت تضيعه المرأة المتبرجة أمام المرأة لتزين نفسها، وفي تصفيف شعرها، وفي اختيار فستانها وحذائها وحقائبها، وكم من الوقت تضيعه لدى مصففي الشعر، وفي التردد على معارض الأزياء ومستلزمات الزينة والمظهر، وكم من الوقت تستغرقه في دراسة مجلات الموضة.. ليتبين أنه أضاعف الوقت الذي تضفيه في تدبير منزلها.. وربما لا يتبقى وقت لأداء بعض شعائر العبادات. وعلى النقيض من ذلك نجد المرأة المسلمة الملتزمة تستثمر وقتها القيم في حسن تربية أولادها وتدريب منزلها مقتصدّة في النفقات، كما تساعد أولادها في دروسهم.. كما نخصص وقتاً للثقافة الإسلامية واقتصاديات المنزل ويتبقى بعد ذلك وقت كاف لعبادة ربها، فالمرأة المسلمة حقاً تؤمن إيماناً راسخاً بأن الله سبحانه وتعالى سوف يحاسبها عن وقتها فيما أمضته، إنها تصيب الحسنيين: تستثمر الوقت في طاعة الله، وتستثمر الوقت بما يعود على

حول مهمة ماكفرلين :



• ماكفرلين : وجه جديد لسياسة قديمة

وجه جديد لسياسة قديمة

وتستجيب لارادتهم في ذلك !
وقد لا يستبعد صحة ذلك في الأساليب السياسية عموماً والأمريكية منها على وجه أخص . ولا يستوقفنا التحقيق في صحة الزعم كثيراً أو قليلاً . بقدر ما يهمنا الجانب «التهويلي» الذي يساق به وكأن الجانب العربي يستطيع فرض شروطه على أمريكا والتي ان طالت الاشخاص فليس بعيداً أن تؤثر في قلب السياسات الأمريكية وخطتها الأساسية في المنطقة .

والتعليل المقبول والمعقول في هذه النقطة واحد من شيئين : أما أن الأمريكان بخيرتهم للعقلية العربية التي خبروها والمسترضة بأبخس الاثمان دائماً كما ثبتت تجاربهم في المنطقة . تسترضيها عملية التفسير هذه وتشبع غرورها وتجذب نفسها محرجة أمام هذا الكرم الكثير فتستجيب وتتنازل عن «تعنتها» .

أو أن ريفان - كما ينوه بعض المراقبين - أراد أن يفرغ يديه من مسألة الشرق الأوسط هذه بكلمة نهائية وحاسمة - سلباً أو ايجاباً - تجعله يتفرغ لجلولته الانتخابية القادمة والتي تفوق أهميتها لديه ألف مسألة شرق أوسط أو تزيد...

ماعدنا في ذلك ! من ثم فإن التفاعل بتغيير الوجوه الأمريكية والمراعاة عليها وفقاً لذلك هو ضرب من التغافل المتعمد من الواقع .
ثانيهما : أن نجاح الأهداف والسياسات الأمريكية في المنطقة أمر لا تملك أميركا وسائله بقدر ما نملكها فانه أمر متصل بنا ولولا البنية المساعدة والظروف الملائمة في أوساطنا لما أصابت السياسة الأمريكية أهدافها - وبأكثر مما تتوقع في جعل محاولاتها أن لم تكن كلها .

مبررات تغيير حبيب

على أن تغيير فيليب حبيب ووضع مكفرلين في مكانه لم يكن عبثاً من جانب السياسة الأمريكية الواقعية والعملية . فقد أوجت الأجهزة المسؤولة بأن تغيير مبعوثها أتى مراعاة لجانب الطرف السوري - الذي لا يمكن تجاهل دوره في لبنان والمنطقة - وقد أبدت السلطات السورية استياءها من حبيب فأنت المبادرة الأمريكية بإبداله بهذا !
وهذه المقولة ان صحت تدل على أن الدبلوماسية الأمريكية صارت «رفيقة» في تعاملها مع العرب فهي تقدر مشاعرهم وحساسيتهم تجاه الأشخاص الذين لا يرتاحوا للتعامل معهم .

المبعوث الأمريكي الجديد للمنطقة روبرت ماكفرلين والذي أتى ليواصل مهمة سلفه فيليب حبيب تراهن عليه كثير من الجهات في المنطقة العربية وتعتبره فتحاً جديداً ومباشراً بانتقال الى مرحلة أكثر ايجاباً في حسم القضايا المعلقة في لبنان خصوصاً وفيما يصطاح عليه الغربيون بمنطقة الشرق الأوسط على العموم .

الاختيار الجديد

تحاول مجموعة من الصحف اللبنانية أن تسوق صورة مضخمة للسفير الأمريكي الجديد . فهي تخلع عليه صفات الحزم والذكاء الحاد والذاكرة الحديدية والارادة الصلبة والمقدرة على برمجة الأهداف و.... و.. الخ المعروفة المعروفة سلفاً عن «السوبرمان» الأمريكي - والتي نحت في العقلية العربية المعاصرة نحتاً - والحق أن هذه صفات تسمعها كثيراً من الأبواق الصحفية التي لا خلاف على ولائها الغربي وانما الحيرة في تحديد مدى ما تريده للمنطقة العربية الإسلامية ومواطنيها .

نقول ان هذه الصفات هي في حقيقتها «بدلة» ولكنها اميركية المقاييس دائماً يليسها كل مبعوث أو سفير منها وتسبقه دعاياتها دائماً امامه . وبغض النظر عن المجادلة في صحة خصوصية صفات المبعوث الأمريكي الجديد فاننا نود التنويه بحقيقتين تأبى عقلية العجز والاستسلام المسيطرة الآن في ساحتنا - قبولها :

أولهما : ان السياسة الأمريكية وأهدافها في المنطقة لا تتغير بتغيير الاشخاص . والأمريكيين على

• ما مغزى تغيير فيليب حبيب ؟

• مسيرة التقسيم للبنان أين وصلت ؟

• هل يمكن لسوريا أن تتدارك مواقفها السابقة

أمر محسوم

والفرضية الأخيرة المتصلة بقرب الانتخابات الأمريكية تشكل مؤشرا واضحا إلى أنه لن يتم شيء في غير صالح إسرائيل وفي هذا الوقت بالذات الذي يسبق معركة الرئاسة في أمريكا.

ذلك أن أي «تهاون» من رئيس أمريكي ينوي العودة للبيت الأبيض في استرضاء إسرائيل وفي هذا الوقت بالذات تعني سقوطا مؤكدا له. وليس سرا أن اللوبي الصهيوني هو الذي يحكم اللعبة السياسية في أمريكا.

والمتجاربون في انتخابات الرئاسة الأمريكية واحد من رجلين أما مرشح جديد طامع بالوصول إلى البيت الأبيض ولا يمكنه أن يتلاعب في ولائه لإسرائيل ومصالحها. وأما رئيس يأمل أن يجدد وعليه أن يثبت واقعا ولا يعودا ولاه لإسرائيل الذي يجعله جديرا بالعودة إلى كرسي الرئاسة مرة أخرى. وكثيرا ما تفضل إسرائيل الاتيان بوجه جديد يحقق لها خططها المحلية حتى إذا أحست منه تهاونا في الالتزام بمطالبها استبدلته بالناسب في الجولة القادمة.

ومن هنا فإن طمع ريفان في العودة لا يجعله يتهاون في تبني مصالح إسرائيل والمزايدة عليها وفي هذا الوقت بالذات فضلا عن المعلوم عنه من ولائه ودوراته في فلك الصهيونية وقبل قدومه إلى البيت الأبيض بكثير.

هذه الحقائق تشكل مؤشرا على نوع النتائج التي يمكن لمكفرلين تحقيقها في هذا الأوان. وهي ثمن مزايدة واستماتته على المصلحة الإسرائيلية. وعدم التفريط في أي من شروطها لأن ذلك يشكل خطرا على مستقبل رئيسه ريفان في الانتخابات القادمة. فكان الأمر محسوم بواحد من شيئين: إما بقاء الأوضاع متجمدة في المنطقة تتطور تطورها التلقائي أو حسمها لمصالح إسرائيل وبصورة واضحة.

واقع التقسيم أم شبهه؟

قال وزير الخارجية الفرنسي شيسون أن هناك شبه تقسيم يخيم على لبنان. والحق أن واقع التقسيم مكرس اليوم وبصورة ماضية خاصة من جانب الكتائب التي صرح قائدها العسكري قبل أيام عن وجوب التقسيم للبنان. كما وأن تصرفات الكتائب في عمومها تبين عن تخطيطها لذلك فقبل فترة قليلة استقبل ببيير الجميل رئيس الجذب أرييل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي السابق - الذي عاد للأضواء مجدداً - والمراقبون يجزمون بدلالات ذلك فشارون معروف بخطة العملية تجاه لبنان وتقسيمه. فنظرية أمن إسرائيل قائمة عنده على ذلك.

وأكثر ما يكرس هذا ويوضحه فرض الرائد سعد حداد واشتراط وجوده كحزام واقى لإسرائيل وحليف مباشر تثق في قدراته. والمفاوضات الإسرائيلية اللبنانية شهدت جولات كثيرة من الجدل والمناظرة حول وضعية سعد حداد. وقد فرض واقعا وهو يتلقى أوامره من إسرائيل مباشرة ولا يمضي أسبوع دون التقائه بواحد من المسئولين هناك.

ثم إن حزب الكتائب فيما يبدو يتخوف من مستقبل لبنان الموحد ويزعم خوفه من تزايد الصوحة الإسلامية في المنطقة والتي ستشمل لبنان على مايرجح. وهو يخشى من وضعية لا يرضاها لنفسه حال تطبيق الشريعة الإسلامية - راجع عدد المجتمع الماضي - ويزايد على ذلك كثيرا. ولعل الكتائبين يعملون بحس الحرص على الحياة الذي يعلمي عليهم امضاء خطة التقسيم للنجاة بأنفسهم وفيما يرون - إذ أن الذي ارتكبته أيديهم في حق المسلمين وخاصة الفلسطينيين منهم لا تجعلهم يطمنون إلى مصيرهم فيما إذا تغيرت الأحوال وسادت موازين قوى جديدة في لبنان والمنطقة الإسلامية.

ولن تواتي الكتائب فرصة مثل التي في أيديه الآن فهو القابض على الأمور الرئاسية في شخص أمين الجميل. وحليفه معه في داره - إسرائيل - والقوى الخارجية من صالحها كل تفتيت داخلي فهي ستصمت على تمريره أن لم تدعمه بكل ما تستطيع.

والدور السوري

وقد كان لسوريا القدم المعلى في ايصال الأوضاع إلى ما وصلت اليه ونحن لا نفتري عليها شيئا فالحقائق تشهد بأنها طوال الحرب الأهلية اللبنانية أوجلتها كانت تؤيد الكتائب - المارون - بل انها ما دخلت لبنان إلا استجابة لهم! وقد ساهمت بصورة مباشرة وغير مباشرة في اضعاف القوى الإسلامية في لبنان. برفعها لقوة المارون حتى أوصلتهم إلى ماوصلوا إليه، وبوقوفها ذلك الموقف السلبي المشهود والمعروف إبان الغزو الإسرائيلي للبنان.

فمعلوم هو موقف سوريا في ذلك الوقت إذ تركت الفلسطينيين يقاتلون وحدهم دن أن تبادر بأي موقف بل انها صرحت في ذلك الوقت بأنها ليست المسئولة عن العرب أو الفلسطينيين وأنها لا تنوب في القتال عن الآخرين.

وهي المسئولة عن خروج وتهجير القوات الفلسطينية من لبنان بموقفها السلبي ذاك. ولاشك أن خروج الفلسطينيين من لبنان أدخل بتوازن القوى فيه كثيرا ومهد لكل التمادي الإسرائيلي - الكتائبي فيه والسوريون هم المسؤولون عن ذلك. وأن مثلوا اليوم موقف التآبي عن الاستجابة

للمبادرة الأمريكية ومهما عارضوا الاتفاقية اللبنانية - الإسرائيلية.

في الصيف ضيعت اللبن

إن المسؤولية السورية عن الأوضاع الحالية تكاد تكون كاملة! وقد أضاعت سوريا فرصا ذهبية للحد من التدهور الذي وصل إليه لبنان بمراهنتها على الكتائب أولا وباكتفائها بموقف المتفرج إزاء الفلسطينيين إبان غزو إسرائيل الأخير. وسكوتهما على أخراجهم. وتبين أخيرا حركة الانشقاق في أوساطهم.

ولم تغب عن أي مراقب للموقف أهمية الضلع الفلسطيني في اللعبة السياسية في لبنان والحد من صهيونيته. فقد كان الفلسطينيون حجر العثرة الأساسي أمام أي تقدم إسرائيلي. وإذا فرطت سوريا في الفلسطينيين ذلك التفريط الشنيع فلا جدوى من ماتمها الذي تقيمه اليوم على عروبة لبنان وضياح مستقبله.

والاطراف العربية الأخرى

لقد تأكد لأمريكا وإسرائيل أن الموقف العربي لن يكون جديا في مواجهة أية سياسة يريدونها في المنطقة. ودليلهم الكبير على ذلك الموقف اللامبالي الذي وقفته القوى العربية قاطبة إبان الغزو الإسرائيلي للبنان والمجازر التي اقيمت للفلسطينيين وحملات التهجير والتصفية لوجودهم التي تمت - وما زالت - في أوساطهم.

وبحسبات كل مقياس لن تستفز المشاعر العربية بأمر أصعب ولا أمر من ذلك الذي تم. وإذا قبلت الأوساط العربية ذاك في السابق وأقرته وصممت عنه - كما تقر اليوم تفتيت منظمة التحرير فقد أيقن الأمريكان والإسرائيليون بأن خططهم في المنطقة ستمر بسلام.

شاهد واضح

في مؤمره الصحفي الذي عقده إبان زيارته تحدث مستشار السلطان قابوس بوضوح شديد عن عدم جدوى التمرد على «الأمر الواقع» - كما سماه. وقد كان المستشار مفيدا في صراحته إذ وفر التحليل والاجتهاد لكل المتصددين عن مصير المنطقة إذ ركز على وجوب القبول بخطة «السلام» والسير على المنهج المصري أو الاتيان بالبدل الواضح! وإذا أنه لا بديل حتى هذه اللحظة وإذا أن هذا واضح لدى الأمريكان ولدى إسرائيل. فستعطي خططهم وتبلغ مرادها. وسيتبقى الأمر على الإخراج الذي يتعاقب حبيب وشولتز ومكفرلين ومن سبقهم والبقية تأتي إن احتاج الأمر ذلك.

أزمة فتح :

الحقائق المخفية والطريق الواضح

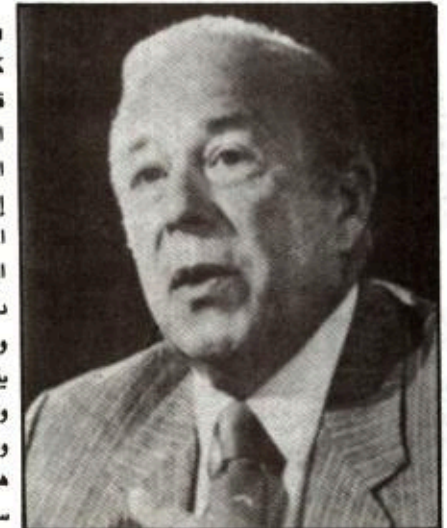
بقلم
جمال الراشد



• عرفات : دوام الحال من المحال



• اندرو بوف : القدم المهزوزة



• شولتز : لا لمنظمة التحرير

لبنان فهل تضمن بقاء السوريين ؟ فكان جوابه : هذا هو السؤال الذي لم أجد له جواباً حتى الآن . ولعل موقف مندوب الصاعقة لدى المجلس المركزي جعل أبا صالح يعيد حساباته وهو الطموح الحذر الذي يخشى ان يسحب البساط من تحت اقدامه فيتخلى عنه الذين نصره بعد ان يكون قد أدى دوره المرسوم لحسابهم الخاص وهو الذي كان يتصور انه الرابع الوحيد .

هل ابو موسى نادم ؟

■ الأنبياء المتواترة من دمشق والتي تقول ان ابا موسى قد وضع تحت الإقامة الجبرية ، وماسبق ذلك من أنباء عن مرافقة عقيد سوري له لا يفارقه بحيث يكون تحت رقابته باستمرار وبحيث يكون القرار الحقيقي للعقيد السوري ، مما يجعل ابا موسى مجرد أداة تنفيذية لا غير ، وهو الذي يطمح لأن يكون أكثر من ذلك بكثير وربما يقول البعض ان ابا موسى لم يكون يطمح في البداية الى أكثر من الحفاظ على مركزه بعد أن عزله ابوعمار فكانت حركته التمردية التي وجدت فيها اطراف كثيرة عريبية وغير عريبية الفرصة الذهبية للقضاء على الثورة الفلسطينية برمتها أو تحجيمها وترويضها وامتلاك قرارها المستقل على أقل تقدير . و ينقلون عن ابي موسى ندمه على ما فعل وتجاوز الأزمة الحدود التي ارادها لنفسه أو لثورته بحيث أفلت منه الزمام وأصبح واجهة لقتل الفلسطيني على يد الفلسطينيين والرابحون هم قطاعا اليهود ومن يسانداهم ومن يمد لهم يد الصلح سراً وعلناً و يبارك لهم فلسطين يحكمها اليهود ولبنان يحكمها الصليبيون وطوائف أخرى غير اسلامية تتحكم في ديار العرب والمسلمين هنا وهناك فهو يردد - كما يروي الرواة : «لقد طعنت في ظهري ، لم أكن أريد للأزمة ان تصل الى ما وصلت إليه» . ويقول

هناك مؤشرات على ان الموقف السوري إزاء الأزمة مع «فتح» بدأ يتراجع . ومن هذه المؤشرات مايلي :

■ زهاب وفد عن «الصاعقة» لحضور اجتماع اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس في آخر لحظة . وقد ضم هذا الوفد كلا من سامي قنديل ومحمد خليفة . والأول عضو قيادة قومية في حزب البعث السوري . وموقف الوفد اثناء المناقشات الرسمية وغير الرسمية حيث فاجأ سامي قنديل المجتمعين بكلمات المديح التي كالهيا لعرفات ومنها قوله : «يا أبا عمار : أنت كبير ، وقلبك كبير..... ونحن نرفض الاقتتال .. وسنضع كل امكانياتنا لانهاء المشكلة» وقد اعتبر هذا الكلام رسالة موجهة من القيادة السورية الى القيادة الفلسطينية . وهو موقف مختلف تماماً عن الموقف السوري الرسمي المعلن والذي يجري تنفيذه على أرض الواقع .

ابو صالح لا ينام

■ زهاب وفد من التمردين الى عدن لأول مرة بينما كان عرفات في صنعاء . وقد ضم هذا الوفد أحد قادة التمرد وهو نمر صالح (ابو صالح) بالإضافة الى محمود اللبدي الذي قيل انه انضم الى المتمردين مؤخراً والذي يقول البعض انه لم ينضم إليهم ، وانما هو يحاول بمبادرة شخصية منه المساهمة في حل الاشكال . ومن المعروف ان دعوة اليمن الجنوبي للمتمردين الى الحضور الى عدن دعوة قديمة ولكنها رفضت في حينها بكل صلف وبعبارة قاسية «نحن نؤتي ولا نأتي» وهناك من يقول ان نمر صالح لا ينام الليل وهو يفكر في افعاله وفيما جرت افعاله على الثورة الفلسطينية من دمار وفيما قد تجره عليه هو شخصيا بعد ذلك من هلاك . وقد وجه إليه أحد ضباط حركة «فتح» سؤالاً يقول : «أنت تطالب ببقاء الفلسطينيين في

■ هل تراجع الموقف السوري فعلا ؟ ■ ماذا قال مندوب «الصاعقة» في اللجنة المركزية ؟ ■ لماذا ذهب «ابوصالح» الى عدن .

في بعض التفاصيل التي لا بد ان تنشأ بين الشركاء والمتنافسين فان هناك اتفاقا في الجوهر بين الدولتين العظميين وخاصة ان هناك أكثر من (٥٠) مليون مسلم في الاتحاد السوفيتي لم تستطع كل نظريات ماركس ولا بطش لينين وستالين ان تقتل فيهم روح الايمان ولا ان تقتلع منهم جذور الاسلام وهم بالفطرة مع اخوانهم المسلمين في كل مكان، اليوم بقلوبهم وغدا بأفعالهم.

ولذلك نجد الاتحاد السوفيتي متبلدا إزاء مايجري في «فتح» فهو غالبا مايلتزم الصمت، وإذا ما تحدث فهو يعلن عن تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفي نفس الوقت ينصحها بالآخروج عن طوع سوريا وهذا يعني التبعية لدولة وجدت فيها روسيا موطئ قدم، وتخشى أن يرتفع هذا القدم ويعود من حيث أتى. وهي - أي روسيا - تعلم تماما انه لا يستطيع «خالد بكداش» على سبيل المثال وهو رئيس الحزب الشيوعي السوري ان يقوم في سوريا بنفس الدور الذي يقوم به «بابراك كارمل» في افغانستان ولذلك فهي حريصة على المحافظة على الوضع الحالي ولسان حالها يقول: «ليس في الامكان ابداع مما كان» على الأقل في الوقت الحاضر.

المرحلة القادمة

وإذا كانت «فتح» حتى الآن صامدة أمام الضغوط والعواصف الهوجاء، فانه يتحتم عليها وقيل فوات الأوان ان تعد للمرحلة القادمة مرحلة التغيير في بنيتها التحتية والفوقية بعد أن تبين لها الخيط الأبيض من الخيط الأسود. وان تعيد النظر في تحالفاتها العلنية والسرية وان تضع بالفعل البديل المحتمل والمؤهل لاستمرار المسيرة نحو تحرير فلسطين، كل فلسطين مهما طال الزمن وكثرت التضحيات يقول أحد الشعراء:

جزى الله الشدائد كل خير

عرفت بها عدوي من صديقي
وليس من المعقول ولا المقبول بعد كل هذا الزلزال ان يبقى كل شيء على حاله وكان شيئا لم يكن! اعيدوا الى صفوفكم المؤمنين الاتقياء الورعين واصلحوا الفاسد، فان لم تستطيعوا فاقذفوا به بعيدا غير مأسوف عليه. تحولوا الى شبح مخيف لاعدائكم ونور وضاء لحلفائكم، واتقوا الله واعتمدوا عليه، وما النصر إلا من عند الله القوي العزيز.

المشئوم بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين عام ١٩١٧م ومعنى ذلك ان ثورة جديدة ستولد بالتأكيد من رحم هذا الشعب المتمرس على القتال. وهذه الثورة الجديدة ستكون بالطبع مسترشدة بكل التجارب الثورية الفلسطينية السابقة. وإذا فانها ستكون اصلب عودا واعمق اثرا وأكثر فاعلية.

احتمالات المستقبل

ولما كانت الثورة الفلسطينية المعاصرة تعمل على أرض عربية تشعرف فيها بالفرقة وبين أنظمة عربية - في مجملها - قاهرة لشعوبها، مهزومة أمام اعدائها، فانه من المنطقي ان تنطلق من منطلق جديد وبمنهج جديد تكون فيه أكثر التصاقا بالجماهير العربية التي ضللت طويلا فتعمل معها أولا لاسقاط كثير من الأنظمة المتسلطة التي قفرت الى سدة الحكم باسم فلسطين ثم تبين لها فيما بعد انها لا تملك من أمر تحرير فلسطين شيئا لا الإرادة ولا العمل ولا حتى المساعدة.

ولما كانت اسرائيل خطرا على كل العرب من المحيط الى الخليج فانه كان لزاما على الجماهير العربية ان تصحو وان تتحرك معا دون اعتبار للحواجز الحدودية والقانونية الوضعية التي طرأت على هذه الأمة بعد غياب الخلافة الاسلامية.

ولما كانت هذه الجماهير العربية في غالبيتها الساحقة جماهير اسلامية فان المسلمين حيثما وجدوا شركاء في التحرير سواء بالنفس أو بالمال أو بأي وسيلة كانت.

ولما كانت الحركة الاسلامية تنمو وتتصاعد في كل مكان فانه من البديهي ان تصطبغ الثورة الفلسطينية بالصبغة الاسلامية وان تتخذ من الاسلام عقيدة ومنهجاً واسلوب تغيير الى الأفضل. وهذا مايرغب امريكا أشد الرغب وهي الدولة الصليبية العظمى التي اخذت على عاتقها التصدي للاسلام والمسلمين واحباط اعمالهم مهما كلفها ذلك من ثمن.

عندئذ تجد امريكا نفسها مضطرة الى الموافقة على وجود منظمة تحرير فلسطينية هزيلة وتابعة ومسيطر عليها تماما، يتلهم بها الفلسطينيون والعرب الى اشعار آخر.

موقف الروس

وإذا كان الاتحاد السوفيتي يختلف مع امريكا

اخرى ان سبب تحديد اقامته انه لم يستطع حتى الآن ان ينجز الدور المنوط به كقائد عسكري وهو السيطرة على كافة القوات التابعة لفتح في البقاع بل هزيمته في المعركة الأخيرة وأسر «٤٠» من رجاله.

وهناك مؤشرات أخرى على ان الموقف الليبي ايضا بدأ يتراجع ومن هذه المؤشرات تصريحات الرئيس الليبي التي أشادت بعرفات رغم ان القوات الليبية تشارك مشاركة كاملة الى جانب قوات أحمد جبريل أكثر المتحمسين لتدمير «فتح». ولكننا لا يمكن ان نحكم على هذه المؤشرات بكونها تكتيكية أو استراتيجية الا من خلال النظرة الشمولية للأزمة والمواقف الثابتة لمن هم وراء هذه الأزمة.

الموقف الامريكي والسوري

فالولايات المتحدة لها موقف ثابت يتحدد في النقاط التالية:

- لا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

- لا للدولة الفلسطينية.

- لا لحق تقرير المصير للفلسطينيين.

وعندما حضر شولتز الى سوريا واعاد عليهم طرح هذه المبادئ الثلاثة قال له السوريون: «لا لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن نعم لمنظمة تحرير فلسطينية تابعة لنا Our P.L.O.».

وهذه العبارة تلخص الموقفين السوري والامريكي معا. فسوريا وامريكا متفقتان على انتهاء منظمة التحرير الفلسطينية بشكلها الحالي أي بقرارها المستقل ولكن سوريا تريد بدلا منها منظمة تحرير فلسطينية بالاسم وسورية في الواقع. وهذا في حقيقته إلغاء ولكنه مغلف بغلاف فلسطيني.

أما لماذا تريد سوريا ان تلغي المنظمة من حيث المضمون وتبقى عليها من حيث الشكل؟ فذلك حتى تظل الورقة الفلسطينية في اليد السورية تلوح بها بين الحين والآخر كلما وجدت في ذلك وسيلة ضغط على امريكا وعلى كل من له مصلحة في بقاء المنظمة أو فئاتها.

وامريكا التي تخشى من بقاء المنظمة ربما كانت ايضا تخشى من زوالها أو ازالتها من الوجود. وتجربتها وتجربة حليفها بريطانيا مع الشعب الفلسطيني ان هذه الثورة هي الثورة رقم ٧ في مسلسل الثورات الفلسطينية منذ صدور وعد بلفور

لقطات

● ظهرت في مكتبات الصين آلاف من المصاحف، بعد عشرين عاماً مما سمي بالثورة الثقافية، وخصصت الحكومة الصينية مؤخراً معونات لشراء الخراف وأداء فريضة الحج للمسلمين. وبدأت السلطات الصينية بتشجيع الصلات الدينية والثقافية بالمسلمين في الخارج.

□□□

● سمحت السلطات الروسية لحوالي ١٦٧ يهودياً بمغادرة البلاد في شهر يوليو الماضي وحده. وذكر في جنيف أن موسكو سمحت لحوالي ٨٠٦ يهود بالهجرة خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام.

□□□

● ذكرت صحيفة «لوبيوان» الفرنسية أنه كان من عادة بريجنيف منذ عام ١٩٧١م أن يستقبل زعماء الأحزاب الشيوعية في أوروبا الشرقية كلا على حدة في مقر سكنه، لكن أندرو بوف لم يستمر على تلك العادة، وأبدلها بالاكتهاء بالاجتماع مع هؤلاء الزعماء في وقت واحد.

□□□

● جاء في بحث نشر مؤخراً في العاصمة الكندية مونتريال، أنه من بين كل مائة شاب تتراوح أعمارهم ما بين ١٧ عاماً و٢١ عاماً هناك ١٥ شاباً يقومون بضرب آبائهم، على الرغم من أن هؤلاء الأبناء يعيشون في أسر هادئة لا يعكس صفوها شيء، كما أنها مجهزة تجهيزاً حديثاً لا يجعلهم شرسين إلى هذا الحد!

□□□

● انتحر شاب بالقاء نفسه من برج كاتدرائية نوتردام في باريس في ثاني حادث من نوعه خلال ثلاثة أيام فقط، ولم تذكر الشرطة اسم الشاب غير أنها قالت أنه في الأربعين من عمره. وكانت فتاة فرنسية قد انتحرت من الكاتدرائية وأدى سقوطها إلى قتل سائحة كندية.

● الفرنسيون .. يتناقصون!

عبر علماء الاجتماع في فرنسا، عن قلقهم الشديد لانخفاض معدل المواليد في بلادهم، خلال الشهور الأربعة الأخيرة، فحتى يظل معدل السكان ثابتاً .. لابد أن يولد ٨٧٠ ألف طفل كل عام، ولكن الفرنسيات يلدن فقط ٧٢٠ ألف طفل في العام، وهذا يمثل نقصاً في المواليد وفي السكان يعادل الانخفاض الذي حدث في عام ١٩٤٠ أثناء الحرب العالمية.

● المصلحة الاقتصادية قبل العقيدة الشيوعية



يعاني اقتصاد دول أوروبا الشرقية من بعض المتاعب بعد أن قررت روسيا تقليص صادراتها البترولية إلى دول أوروبا الشرقية وزيادة صادراتها منها إلى دول أوروبا الغربية طمعاً في الحصول على العملة الصعبة.

وعليه، فقد بدأت في ألمانيا الشرقية إجراءات جادة لخفض استخدام وقود التدفئة ووقود الديزل والغازولين بنسبة ٤٠٪ خلال عامين، كما فقد عشرون ألف سائق وظائفهم، وتأثرت الصناعات التي تعتمد على أنواع الوقود الخفيفة.

وفي تشيكوسلوفاكيا ارتفعت أسعار وقود التدفئة. وباتت المجر تعاني من نقص قدره ٢٠٪ في وقود الصناعة. وما يزال الغازولين في بولندا يوزع بالبطاقات، كما ارتفعت الأسعار بنسبة ١٢٠٪ منذ عام ١٩٨٠م.

● من يحمي إيطاليا من الشذوذ الجنسي؟

في بحث استمر عاماً، وقام به البروفيسور جان باولو فابريز، حول تعامل الإيطاليين مع الشاذين جنسياً، كان أغلب المواطنين الإيطاليين ينظرون إلى هذه الظاهرة باعتبارها أمراً لا يمكن أن يتقبلوه لبعدها عن تصوراتهم الجنسية والأخلاقية، وبالتالي النظر إليها كأحد الذنوب المزدولة اجتماعياً منذ زمان بعيد وإلى اليوم. ووصفوا هذه الظاهرة بـ «المرض، الفساد، الاثم، الحرية المختارة، الحالة التي خلقها المجتمع».

ومن نتائج الاختبارات والأسئلة التي وجهت إلى الشاذين جنسياً تبين شيوع الممارسات الشاذة التالية بينهم: الدعارة، الاستهلاك الكبير للصحافة الرخيصة والأفلام الجنسية، مضايقة الصغار، استهلاك المخدرات، الأمراض الزهرية، الإدمان على الكحول.

واتضح أن ثلث الإيطاليين يطالبون بقانون يحرم الشذوذ الجنسي، ويطالب الباقون بضرورة وجود قانون يحمي أبناء وبنات الشاذين، و٧٠٪ يعتقدون أن الشاذين جنسياً ليسوا سوى ضحايا الانقسام القائم في المجتمع، في المدرسة، في العائلة، في المعسكرات... الخ. وحول أسباب انتشار هذه الظاهرة أجاب أغلب من ينتمون إلى الفئات الوسطى والمتوسطة بأن وراء انتشارها طبيعة المجتمع، وسوء الثقافة السائدة، وعدم اهتمام الأحزاب والكنيسة بمعالجتها.

● ليست أفغانستان ولا لبنان .. بل

أعلن المبعوث الخاص للدارة الأميركية في أميركا اللاتينية ريتشارد ستون أن المشكلة الرئيسية التي تشغل الولايات المتحدة هي السلفادور وليس أفغانستان أو لبنان.

● وجه من وجوه الحضارة !!

قال الدكتور غاري جيرفي الأستاذ في إحدى جامعات كارولينا إن شركات الدواء العالمية الرئيسية، تتجاهل حاجة الدول النامية وتبيعهها الدواء بثمن أعلى مما تبيعه إلى الدول الغربية، وتخلق أرباحاً لعمليات التسويق يصعب معالجتها.

وأضاف أن شركات الدواء تنزع عموماً إلى التركيز على أدوية الأمراض الشائعة في المجتمعات الصناعية الغنية على حساب متطلبات الدول النامية والفقيرة.

وأوضح الدكتور جيرفي بأن الأمراض الشائعة في الهند - مثلاً - تتمثل في الدوسنتاريا والملاريا وداء النيبات، غير أنه لا توجد شركة واحدة من بين ١٥ شركة دواء رئيسية في العالم تنتج لمعالجة هذه الأمراض، في حين تغرق الأسواق بأدوية السعال والرشح والفيتامينات والمقويات واستعادة الحيوية!

● التدخل السريع من جديد ..!

ذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» أن وزارة الدفاع الأميركية «البنيتافون» تدرس خطة سرية لإنشاء خمس فرق مشاة خفيفة قادرة على الدفاع عن حقول البترول في الخليج، إذا تعرضت هذه الحقول لتهديد من جانب القوات السوفياتية! وأوضحت الصحيفة أنه سيكون بوسع هذه الفرق التدخل في أي منطقة مضطربة، وسيتم إرسالها بصفة خاصة، عند الضرورة إلى الأراضي الجبلية عند الحدود بين الاتحاد السوفيتي وإيران.

وقال الجنرال جون ويكهام رئيس أركان القوات البحرية في حديث للصحيفة، أن هذه الفرق الخفيفة، ستضم كل منها ما بين ١٠ و١٢ ألف رجل.



• صيد الاطفال الجزائريين في فرنسا

تصاعدت أعمال العنف العنصرية ضد المهاجرين الجزائريين المقيمين في فرنسا، واستمر مسلسل الاعتداءات على أبناء الجالية الجزائرية والتي تمثلت أخيراً بسلسلة عمليات صيد للأطفال والشباب المهاجرين بالرصاص. حتى أن الانتخابات البلدية التي جرت في فرنسا مؤخراً جعلت من المهاجرين كيش فداء، وتمت تحت شعارات عنصرية تحريضية.

تجدر الإشارة الى أن عدد الجالية الجزائرية في فرنسا يزيد عن ٨١٥ ألفاً، بينما يصل عدد الجالية الفرنسية في الجزائر الى ٢٥٠ ألفاً، وفي الوقت الذي يتعرض فيه الجزائريون في فرنسا الى هذه الحملة العنصرية .. يتمتع الفرنسيون في الجزائر بكل الحقوق، ولا يمسون بأي سوء.

□ □ □

• رقص الباليه سبب للسرطان

أعلن فريق من الأطباء في جامعة أوريغات في الولايات المتحدة، في الاجتماع السنوي للاخصاب، أن نسبة كبيرة من راقصات الباليه والنساء اللواتي يمارسن رياضة الجري للمسافات الطويلة يتعرضن لخطر الطمث الشهري في سن مبكرة مما يعرضهن للإصابة بسرطان الثدي وضعف العظام نتيجة إفراز هرمون البروجسترون.

وحذر هذا الفريق الطبي أولئك النسوة الراقصات والرياضيات، وأكد أن ممارسة فنون الباليه خطيرة على حياة النساء، وطالبهن بالامتناع نهائياً عنها، واعتزل هذا اللون من الفنون الخطرة.

□ □ □

رأي دولي

ماذا تعني هذه الأرقام؟!

نشرت دائرة السياحة البريطانية في تقرير رسمي ان عدد الزوار والمصطافين القادمين من الدول العربية بلغ حتى الآن ٥٧٢ ألفاً وسينفقون حوالي ٦٠٠ مليون جنيه استرليني على أقل تقدير. و يبلغ عدد السياح العرب الآن ٨٠ ألفاً وفي نيس ١١٠ ألفاً وفي باريس ٣١٠ ألفاً وفي روما ٢٠٥ ألفاً وفي اسبانيا ٤٥٠ ألفاً وفي المانيا الغربية ٢١٠ ألفاً وفي اليونان ٣٨٠ ألفاً وفي قبرص ١٥٠ ألفاً. أي ان العدد الاجمالي للمصطافين العرب في هذه البلدان كلها يبلغ مليونين و٣٦٧ ألف مصطاف سوف يصرفون ملايين الدولارات في اللهو والترويح.

ان هذه الملايين التي تصرف هدرًا هي من أموال الله الذي استخلف أصحابها فيها ليحاسبهم عليها يوم القيامة. والأولى ان تصرف تلك الأموال وغيرها في اعداد العدة لتحرير فلسطين المغتصبة ومساعدة المجاهدين الافغان على مواصلة الجهاد لطرد الروس وعملائهم من افغانستان المسلمة. من الأخرى ان توظف هذه الأموال في مشاريع زراعية وصناعية في العالم الاسلامي لانغاشة المسلمين في المناطق الفقيرة داخل العالم الاسلامي واعالة الارامل واليتامى المسلمين في لبنان واوغندا والصومال وافغانستان بدلا من ان تختطفهم أيد المبشرين لتربيتهم في الملاجئ التبشيرية لتنصيرهم كما حدث لأطفال مسلمين في لبنان وأسام وكمبوديا وتايلاند. كان من الأجدر ان تصرف هذه الأموال الاسلامية في انشاء المدارس والمساجد والمستشفيات في البلاد الفقيرة من العالم الاسلامي التي يتعرض أبناؤها للاغراءات المادية على أيدي المبشرين المتمثلة في المدارس والمستشفيات التبشيرية لانتهاز حاجة المسلم الى هذه المرافق وصرفه عن دينه الحنيف.

ان تصرفات بعض هؤلاء السياح العرب، في ديار الغرب تجلب العار على الاسلام والمسلمين لانه يمثل الاسلام في نظر الانسان الغربي، وأي تصرف خاطئ يصدر منه ينسبه الغربيون الى الاسلام وهو منه برىء. فإلى متى يعقل المبذرون لأموال المسلمين و يدركون أنهم عنها مسؤولون أمام الله. فكلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته..

ابوقحافة

• انقلاب صنع في ليبيا



استولى رئيس وزراء فلتن العلياء السابق الكابتن توماس سانكارا على السلطة في البلاد في انقلاب دموي أطاح بالرئيس جان بابتيست دايدراغو الذي كان قد أبعد من منصبه كرئيس للوزراء في شهر مايو الماضي. وقد شكل توماس سانكارا مجلساً وطنياً ثورياً في أعقاب الانقلاب الذي وقع ليلة أمس الأول وراح ضحيته ١٣ قتيلاً و١٥ جريحاً.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مراقبين قولهم ان الانقلاب الذي قام به سانكارا هو من صنع ليبي وسوف يؤدي الى دعوة نفوذ القذافي الى فلتن العلياء.

• الأمن في فرنسا مختل

في أقل من شهر واحد، تعرضت مخازن الأمانات في ٤ فنادق كبيرة في باريس لعمليات سلب استهدفت الخزائن الفردية..

وتأتي هذه الحوادث وسط اختلال الحالة الأمنية العامة في فرنسا، حيث تتزايد في شكل ملحوظ، حوادث إطلاق النار على الأطفال، خصوصاً أبناء العمال المهاجرين.

وقد أصدر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أوامره في اجتماع مجلس الوزراء الأخير لإصدار قانون جديد ينظم بيع الأسلحة ورخص حملها..

السنة في إيران

• فترة الاضطهاد الشاهنشاهي أدت الى جهل فظيع بالعلوم الشرعية

في اواسط السنة.

اما أبناء السنة فقد كانوا هم الضحية الأولى لذلك الخط الشاهنشاهي

الشيعية ولكن مصيبتهم التي فاقت ذلك هو انهم لم تكن لهم مؤسسات ثقافية خاصة بهم - كما هو الحال عند الشيعة - مما عرض بنية مجتمعهم لكثير من انواع الظلم والتصدع. ذلك ان سياسة النظام الشاهنشاهي كانت قائمة على التغريب والمسخ للشخصية المسلمة. وكان مدعوما في ذلك بالقوى الطاغوتية الامريكية والفئة البهائية المغرقة في انحرافها عن الاسلام والموسومة بالتسيير الصهيوني.

واذا كان للشيعة معاهدتهم ومدارسهم الخاصة فقد توفرت لهم الفرصة لصياغة ابناءهم في الصورة التي يريدون. اما أبناء السنة فقد كانوا هم الضحية الأولى لذلك الخط الشاهنشاهي المدمر. فقد كانوا يرسلون للتعليم العالي في المدن الكبرى وهناك يصطدمون بتيار التغريب والانحلال فيجرف عدداً غير قليل. ولذا كادت المنطقة السننية ان تكون مصطرباً لمختلف الصرعات الفكرية. فقامت فيها التجمعات الشيوعية واللا دينية بشتى صورها واشكالها.

ومن وجهة نظر احد وجوه السنة هناك - الشيخ ضيائي. في تفسيره للتيارات اليسارية في اواسط السنة. ان ابناءهم حين ذهابهم للمدن الكبرى يجدون انفسهم بين العلمانية وبين تيار الشيعة من جهة اخرى. فيتجه عديد منهم الى الشيوعية! [انظر المجتمع عدد ٥٨٩] ثم ان التكتاف المعنوي معدوم بين اهل السنة او هو شيء ضئيل وقد ساهم في ذلك العديد من الاسباب:

اولاً: التبعر الجغرافي لاهل السنة فهم يقطنون في اماكن اربع تفصل بين بعضها مسافات بالاف الكيلومترات.

ثانياً: تنوع الاهداف واللغات فمثلاً بينما تطالب كردستان بالانفصال التام لا يجد الآخرون هذا هدفاً موحداً لهم ولا تدفعهم الى

هي الهدف بعيداً عن كل التشنجات والتفسيرات التي ليس لها نصيب من الواقع.

وإذا كنا ننشد اتحاد المجتمع الإيراني وإزالة العقبات أمام الفئات الإيرانية المختلفة. فأننا لا نريد من بعض الناس أن يفهموا هذا الموضوع على أنه محاولة للتفريق بين هذا وذاك من أهل إيران. وهذا العرض لموضوع السنة في إيران محاولة لتحديد العقبات التي تحول بين المسلمين وبين اتحادهم وإخائهم المنشود.

وقبل بدء العرض لابد من وضع نقاط وملامح للوضع السكاني والجغرافي في إيران. ليقف القارئ على الخارطة السكانية الإيرانية وتأثيرها بالسياسات السابقة التي كانت تخيم على إيران ولاسيما السياسة الشاهنشاهية الكارهة لكل ما هو وحدوي بين الطوائف الإيرانية.

فالشاه محمد رضا بهلوي على سبيل المثال كان يستفيد جداً من بعض التناقضات بين أهل إيران وشعوبها. ولم يخدم الشاه أمر من الأمور مثل اللعبة الطائفية التي كان يلعبها ولاسيما ضد أهل السنة في إيران.

السنة في إيران

تتوزع السنة اربع مناطق في إيران أي انهم لا يعيشون في وحدة جغرافية واحدة. وهم خمسة اقسام فهناك العرب الذين يعيشون في الجنوب الإيراني. والبلوش في منطقة بلوشستان على حدود باكستان والاكرد في منطقة كردستان في الشمال الغربي من إيران والتركمان في شمال إيران.

ويشكل السنة حوالي ٢٠٪ من مجموع السكان. وطوال العهد الشاهنشاهي البغيض عانوا تلك المعاناة التي كان يعاني منها الشيعة أيضاً. وقد نالهم من البطش والعذاب مثلاً نال

لا حاجة بنا الى التقدمه بان الخلاف بين الناس شيء عادي معهود. وان حكمة الله اقتضت الا يستثنى المسلمون من ذلك!! وان كان تصاعد هذا الامر مما يحز في النفس ويجزعها صنوفاً من المرارة والالم. الا انه امر يجب الا نجزع منه والا نفر من مواجهته ولا التفكر في سبيل علاجه او التخفيف من آثاره على اقل تقدير.

والتصدي لموضوع السنة في إيران ليس افتعالا لقضية ولا اختلاقاً لحدث ترجى به الوقت ونسود به السطور. او نشير به شهية المتربصين لتلقى انباء الخلاف بين أبناء الأمة الإسلامية بالفرح والحبور كلا فما نحن من ذلك في شيء. ولكنها انباء تواترت وحقائق تجمعت فرأينا ان نطرحها للرأي العام الإسلامي عليها ونوقظه الى وجوب التداول الواعي للموضوع والحوار الموضوعي والذي نحن أولى الناس به «والزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها»

اننا لا نريد من تناول هذا الموضوع إثارة مالبس موجودا في الساحة الإيرانية بقدر ما نريد أن يكون حديثنا هذا مناسبة للتأمل الدقيق في هذا. وانما نأمل ان تكون مناسبة للتأمل الدقيق في هذا الشقاق بين أبناء الأمة الواحدة اين تنتهي دروبه وكيف السبيل الى الاخوة التي تحقق بها مجد الاسلام في اوائل زمانه؟

بين الواقع والخيال

على ان منطلقنا يجب ان يكون واقعياً. لذلك فان حدثاً ما عندما يجرنا الى معالجته لابد وان يكون قد حان موعد الحديث عنه. وإذا أردنا أن تكون معالجتنا صحيحة فلا بد من استكناه لها مضامين الحقائق التي تمر في منطقة ما. فالحقيقة

اليوم الذي يتكون فيه مجلس شوري العالم الاسلامي الذي يضم كل علماء المسلمين الثقات في شتى الانحاء والارحاء. وبادروا من ثم الى حمل السلاح مشاركة للدفاع عن ثورة الاسلام من شرانم السافاك والبهائية والاقطاع. ووصلت السفينة الى البر بسلام ولكنه بر غير متوقع او هو كذلك على الاقل بالنسبة لجمهور اهل السنة هناك.

حادثة الدستور

حينما صدر دستور الجمهورية الاسلامية اصطدم رجال السنة بمبادئه التي تحمل الرقم (١٢) والتي تنص على ان: دين الدولة الرسمي هو الاسلام وهو المذهب الشيعي الاثنا عشري!! وبينما اهل السنة بين مؤول ومكذب لما يسمع اذا بالصحف تقطع حبل كل اجتهاد معلمة بمعنى «الاسلام» في القانون الاساسي وقالت ان ورود هذه الكلمة في اية مادة من مواد القانون تعني «المذهب الشيعي الاثنا عشري».

وقال اهل السنة انهم لا يدعون اخوتهم الشيعة للتخلي عن اصول معتقدتهم والامتثال لما يؤمنون به. ولكنهم لم يبذلوا ما بذلوا من اجل تصورات طائفية مهما كانت عزيزة عند معتنقيها فان هم الاسلام هو الاكبر وهو الاول بتوجيه الولاء والجهود.

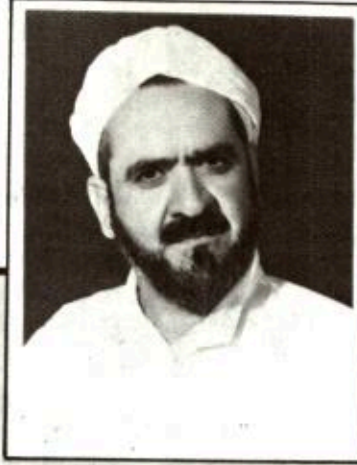
ثم ان الآخرين هم كانوا يرفعون الشعار الوحيد الجميل.. فكيف تلاشت الشعارات ولم يعد لها أي وجود في حيز التطبيق العملي مع اهل السنة في إيران؟

ردود الفعل

وبالطبع لم يسكت ممثلو اهل السنة عن توجيه النص فيما يتصل بهذا الامر. وان هذه المسألة اجهاض لآمال الف مليون من المسلمين تابعوا بالوجل والتضرع الى الله خطى ثورة الاسلام في ايران ومنهم من كان يعد العدة للهجرة الى «دار الاسلام» الجديدة! فهل تذهب كل تلك الآمال ادراج الرياح؟

ثم انهم وبحكم المعاشرة الطويلة خشوا ان يكونوا قد استبدلوا الشيعة العلوية بالشيعة الصفوية. خاصة وانه قد كانت تلوح في الافق امارات منبئة ببروز علامات الداء الطائفي من جديد!!

واجتمع اهل السنة وراوا ان يطالبوا بمجلس شوري مصغر لهم يكون في نطاق النظام العام. حتى يرعى شئونهم الخاصة ويتصدى لمعالجة الوان المعاناة والشاكل المتصلة بهم.



• ضيائي: لا بد من التحصين العلمي.



• الخميني

اغتياله ولكن الله ابي.

من الامبراطورية الى الثورة

واذ بدأت اهازيج الثورة على الشاه في كل مكان فقد كان اهل السنة من المستجيبين لها وفي طليعتهم الشيخ احمد مفتي زاده واخوته. وقد كان لجماعته دور مشهور في ابطال خطط التخذيذ في المناطق السنية عموما وفي كردستان على وجه الخصوص.

وعندما سقط الشاه الايراني محمد رضا بهلوي لم يشغل اهل السنة في ايران الاترقيب عهد طيب جديد يعيد عن عهد الظلم الشاهنشاهي الذي طغى طيلة حقبة وسنوات طويلة. وتباشروا بانموذج وعهد جديد يكون الاسلام فيه قويا ومنشرا. يحجم الناس فيه خلافاتهم بحيث لا تطفئ على مصلحة الاسلام التي هي فوق كل مصلحة.

وحينما كان ائمة الشيعة يهتفون «لا طوائف بل اسلام» كان اهل السنة يجيبونهم بنفس الكلمات معلنين النفس بعهد جديد. تبدأ فيه مسيرة التصحيح للامة بادية بالمجتمع الايراني الذي لا يجهل وزنه في تاريخ الاسلام باي حال.

ما بعد الثورة

ومضى الله للثورة النجاح وعاد الخميني بعد ان رحل الشاه. وقد بادرت وفود اهل السنة بالالتقاء به مستعثة الى كلماته التي تدور حول اسلامية الثورة ويحكي اهل السنة انه في ايام الثورة ذابت الخلافات. حتى انهم كانوا يصلون في جماعة واحدة - وذلك شيء جديد بحق!! ومن هنا انفتح باب الامل والتفاؤل اللامحدود. وانتظر اهل السنة بفارغ الصبر ذلك

المطالبة بما طالبت به او مشاركتها فيه! وتعدد اللسن عائق كبير لا سيما اذا اضيف الى التباعد الجغرافي.

ثالثا: وهذا اهم الاسباب: وهو ان فترة الاضطهاد الشاهنشاهي لاهل السنة والتي طالت نصف القرن من الزمان ادت الى جهل فظيع بالعلوم الشرعية والى ما يشبه الانقطاع عن الينابيع والاصول لا سيما في اوساط الشباب.

احمد مفتي زادة وحركته

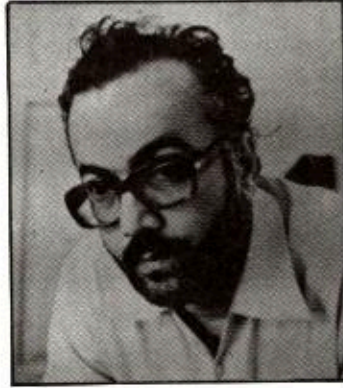
ومع هذه الظلمات المتطبقة على اهل السنة الا ان الله قيض لهم رجالا واسع المدارك عميق الايمان والمعرفة هزه حال قومه فنهض بالعبء ودعا مجموعة من اهل الصدق والوعي الى ما اعتمل في نفسه فوافقوه على ذلك. واعانوه على تحمل العبء الثقيل.

وفضلا عن المعاناة الشاهنشاهية العامة فقد كانت الوان المعاناة الاخرى التي تختدم بها المنطقة «كردستان» من تيارات علمانية شيوعية وغير شيوعية. وصور المجون والانحلال والفجور التي كانت انتهارها تجري بمياه قدرة غزيرة: وقف كل ذلك عقبات كداء امام الرجل ومجموعته ولكن الرجل وجماعته كانوا من الصلابه والصبر بمكان.

وقد كان للجماعة دور مشهور في الثورة على الشاه فمن قبل كان الرجل يطوف انحاء كردستان محاضرا وخطيبا كاشفا لكثير من الحقائق جريشا في التعريف باخطاء الشاهنشاهية - او خطاياها بالاحرى - وما اكتفت الجماعة بذلك بل كانت تصور المنشورات التي تعري اعوان الشاه في صفوف علماء السوء وابعاد الخطر في عمومهم. وحين كان الشاه قد شعر بخطورة الرجل فقد اوما لاعوانه بتدبير

• ذابت الخلافات ايام الثورة حتى صاح الشيعة جميعا: لا طوائف بل إسلام.

• الدور المشهور للسنة في الثورة على الشاه.



احمد مفتي زادة: مواقف مشهودة.

حاجب عن الاستيعاب وهذا ما حدث. ولم تقف السلطة في حدود الرقض لمقترحات الشيخ بل قامت اخيرا باعتقاله بعد ان اودعت السجون عشرات من اخوانه وتلامذته. وهنا تناست الثورة دستورها الذي ينص على عدم اعتقال اي مواطن دون تقديمه للمحاكمة مع كشف الاسباب التي ادت لاعتقاله في غضون اربع وعشرين ساعة.

المحاصرة الفكرية والعقدية

ان الاضطهاد السياسي وهضم الحقوق ليس بالشئ الجديد في العالم الاسلامي وكل جزء من اجزائه يعاني من هذا بدرجة او باخرى. وعليه فليس غريبا ان يلاقي اهل السنة في ايران قليلا او كثيرا من هذا ولكن الامر المؤرق بالنسبة لهم والذي يستحق المراجعة واعادة النظر من جانب السلطة الحاكمة في ايران. هو المحاصرة لمعتقدات اهل السنة ومسلماتهم

والامر ها هنا ليس مأخوذا من المؤلفات الشاطحة في القدم والذم وأئمة الاسلام ومقيمي بنائه. او باعادة القضايا التي عفا عليها الدهر ولم يعد مجددا ان يتحدث الناس عنها. فذلك كله امر مفهوم عن الطائفة الشيعية وهو في النهاية امر مختص بمسلماتهم ومعتقداتهم هم. ولكن ان يتجاوز الامر الى ما يشبه الاكراه لاهل السنة باعتقاد المفاهيم الشيعية فهذا هو الامر الذي يستحق التوقف والانتباه. وللأخوة اهل السنة دعاوى موثقة بالبراهين عن

ولكن جوبه ذلك الطلب بمجموعة من التصنيفات والاتهامات التي صارت اشبه بالقوالب الجاهزة يصب فيها من يراد من الناس. فاذا بهم يوصمون بالجبرية الكبرى التي لا يهان مسلم بمثلها ان دعيت له الا وهي العمالة للامريكان!

نعم ربما كان لرجال الحكم والثورة في ايران الجديدة كثير من الاعذار في سلوكهم ذاك. فقد كان الاعداء يتداعون عليهم في كل مكان واشتعلت كثير من الفتن في مختلف الانحاء. وبقياء الطاغوت الشاهنشاهي واعوانه من بهائية وسافاك واقطاع كانت مبنوثة في كل مكان.

هذا كله صحيح. ولكن الامر الصحيح الاخر ان رجال اهل السنة لم يكونوا في عداد هؤلاء.. وهم انفسهم كانوا مستهدفين من هذه المجموعات السابقة الذكر فكيف يجمعون وايهم في صعيد واحد؟! المجرد انهم طالبوا بهيئة تمثيلية خاصة بهم تتولى امرهم في الحدود الواجبة الاتباع من غير خروج على سلطات الدولة ولا سيادتها!؟

خطوات اكثر ايجابا

وبادر الشيخ احمد مفتي زادة بخطوات اكثر جدية ونفعاً فقدم مذكرة تتضمن سرداً لوجهة نظرهم فيما تنوي ايران استقباله. وبعنايته تحليل لابعاد ذلك وحدوده. ومن جانب مقابل خطة متكاملة لمعالجة صور القصور والنقص التي كانت سائدة في اوساط النظام من قبل. والتي ظهرت في صور جديدة تردت بمسوح الثورة ولباس الاسلام.

واوجز تصوره الاصلاحى في ثلاث نقاط جعلها السبيل لتجاوز ايران ضياعها السابق والذي خشي ان يطل بوجه جديد.

اولا: ازالة الظلم ماديا كان او غير مادي

ثانيا: ازالة الظلم المذهبي

ثالثا: ازالة الظلم القومي

ثم اعقب ذلك باقتراحات تفصيلية لتلافي على اوجه النقص التي شعر بها وعبر عنها. ودعا لخطوات عملية يتحقق بها اهل الاسلام في ايران بدلا من ان ترتد من جديد لنيران المذهبيات والعصبية البغيضة ولكن سوء الظن

التصريحات بضم تسعة من السنيين الى الشيعة. واقوال مبنوثة هنا وهناك من جانب بعض القادة المعتبرين واولى الامر تحت على ذلك النهج السابق الذكر على ذلك. وانه ليخشى ان يكون سبيلا واضطهادا جديدا

لقد نقل السنيون مثالا على النظرة الدونية التي يصف بها الشيعة اخوتهم السنيين. ففي توضيح المسائل - للخميني - في الفروع يقول في المسألة (٢٥٦٦) من وجد لقيطة فليرجعها لصاحبها. ولو كان صاحبها «سنيا» او «كافرا» يعيشان في ذمة المسلمين!!

لا ريب ان هذه المفاهيم الواقعية والمسيطرة تشد جمهور الشيعة اليها لا سيما وهي مسطورة في الكتب تتلقفها الايدي في إكبار واجلال. فاذا اقترن السني بالكافر في ذهنهم فتلك مسألة تحتاج الى إعادة نظر بكل تأكيد

هل من سبيل:

كما اسلفنا في صدر هذا المقال: اننا لم نتصد لهذا الموضوع إثارة لفتنة او ما يشبه هذه المسميات. ولكن التغافل والتجاهل للواقع القائم ودس الرؤوس في الرمال لا يجدي الاسلام ولا الملتزمين به شيئا. ولا بد من الوضوح في السرد والبيان حتى يتحقق المعنى المقصود بان نزيل الغشاوة المصنوعة على عقولنا وافئدتنا وان نتأمل في امر انفسنا وعن السبيل للخروج من هذا الضيق الطائفي المزهق انه وكما قال احمد مفتي زاده في احدى رسائله للمسؤولين في ايران:

«ان الخصام والجدال بين الفرق هو الذي هبط بنا من سماء العزة الى ارض المذلة، حيث يشن كل جمع من جموعنا المتفرقة تحت ضغط واستبداد واحد من اعداء لا إله إلا الله.

ارحموا انفسكم وارحموا امة محمد صلى الله عليه وسلم التي اخذت ترفع رأسها. ان تفرقنا نتيجة خيانة او خطأ الذين سبقوا فلا تجادلوا انتم ولا تخلصوا على خيانة وخطأ من سبق!» وليتنا نستطيع الالتزام ولو بشئ قليل من ذلك! وعلى كل لا بد من فحص للمقولات والمسلمات غير الدقيقة علنا نستطيع الخروج من هذا الضياع.

إلى اللامنتمين .. مع النجدة

بقلم : أحمد بوزبر

هذه الدورة، ينبغي أن يدركها أمثال هؤلاء المظنرون .. حتى لا يكون منهم الاستعجال .. كما يجب أن تدركها أيضا الحركة .. كي لا يتحول تنظير هؤلاء المبكر إلى أن يسبق المؤسسة سبقا مثبتا .. لكن .. ليعذرني أمثال هؤلاء الأفاضل – إن جمد منهم التفكير، وأثروا الانزواء، وتعللوا بفشل محاولاتهم المتكررة في تطوير حركاتهم – ليعذروني جميعا .. إن اعتبرناهم ضمن قائمة «اللامنتمين» .. هذه.

ونعني بهم أولئك المنفذون من أبناء الحركة، الذين استأنسوا بالتنفيذ وركنوا إليه، دونما محاولة تذكر للسعي في ترجمة تخطيط المنظرين ... أو خطط القياديين إلى برامج وأنشطة عملية .. وهؤلاء يغلب عليهم طابع الحماسة، والحركة الدائبة على طابع القدرة على التفكير الخططي، أو البرمجة المستقبلية، مما جعلهم في مستوي ياتهم يراوون، وعند حدود ثابتة واقفون.

وتحتيتي إلى هؤلاء – أنهم هم الرصيد الذي تعتمد عليه الحركة اليوم في تنفيذ برامجها، وتحويل قراراتها إلى مناسط وتنفيذات، لكننا نلمس من بعضهم اليوم جمودا في الأسلوب .. وتقليدا في الوسيلة .. وتبلدا في القدرة الابتكارية .. والابداع التنفيذي حتى غدت برامجهم نسخا متكررة .. وطرقهم التربوية تشابها كروني لمن سبقهم من الدعاة والمربين ..

هؤلاء .. أن اتقنوا الابتكار والتجديد .. وادركوا أن التنفيذ في حد ذاته فن يحذف .. وليس ميكانيكا تمارس .. فلهم منا كل تحية وإكبار .. وإن فضلوا الانزواء .. وقنعوا بالعطاء .. ورضوا بماهم فيه – وانحصرت أنظارهم إلى ما هو تحت أقدامهم فقط، وغرقوا بالممارسات التنفيذية اليومية، واستهلكهم التقليد .. فليلتسوا لنا عذرا .. إن أقمناهم ضمن قائمة «اللامنتمين» .. رغم ما تشهده لهم الحركة من إنتماء مصيري .. وعطاء ميكانيكي .. يمتلا تقليدا ومحاكاة ..

تلك كانت جولة .. مع بعض من هؤلاء اللامنتمين .. المنتمون للحركة الإسلامية والتي هي اليوم .. تأن من بعضهم .. وتحتج على بعضهم .. وتعاتب بعضهم الآخر .. عرضناهم لك .. مثلا لا حصرا .. لتتظرنفسك .. وتقيس أورك .. وتبحث عن غرسك .. فتلزمه .. محاولا معنا .. انتزاع كلام من هؤلاء من عزلته وصومعته .. وفتته .. لترشده الطريق .. طريق التغيير الواضح الواسع الصحيح .. عليهم يستمعون .. فيستجيبون .. فتكون منهم النفرة .. والمبادرة لتعزيز وجودهم في إطار الحركة .. وتعزيزها هي بوجودهم فيها .. واجب .. نلقه عليك عزيزي القارئ .. كما نلقه اليوم على كل ابن بار للحركة الإسلامية.

المتعددة، لكنهم اليوم، قد تغير عليهم الظرف، أو تبدل منهم الحال فكان منهم أن قصرت أيديهم في العطاء – رغم حفظهم للمعهد وبقائهم على الولاء – بدعوى أن جو الحركة اليوم ما عاد يعينهم على التحرك بحرية .. أو يسمح لهم بالتنفس بارتياح .. أو هكذا هم يظنون ..

هؤلاء .. تحتيتي لهم فيما قدموه كبيرة .. ودعائتي لهم فيما أنجزوه متواصل لكنني اختلف تماما معهم في أن الجو قد تكهرب .. وأن سبل العطاء قد سدت .. بل أنني أراها اليوم – مفتوحة – بأوسع مما كانت عليه قبل .. فقط .. لو أن أعزائنا هؤلاء .. كان لهم من طول النفس .. ودقة العرض .. ووضوح الهدف التغييري .. ما يمكن أن يستعينوا به على مداومة الطرح .. واستمرار العمل .. والا فليعذرني أمثال هؤلاء – إن صنفناهم ضمن «اللامنتمين» ..

وهم من يغلب عليهم طابع الفكر، والقراءة والميل إلى التأليف والتنظير والبحث واعداد الدراسات، وهؤلاء .. لا نعيب عليهم هذا الطابع – ولا يحق لنا هذا – بل .. نحن نطلبه .. ونطالب به .. ونرى أن وجود أمثال هؤلاء داخل جسم الحركة الإسلامية إثراء لها – وتنمية لمؤسساتها .. لو أنها أفلحت في استقطابهم ... واستثمارهم وعرفت كيف تبلور طاقاتهم .. وتفجر قدراتهم لتجعلها تصب ضمن البوتقة الجماعية وفق الأطر النظامية المعروفة.

لكننا في المقابل .. نجد أنفسنا بحاجة إلى تذكير هؤلاء .. بما يسمى في علم الاداريات .. بـ «دورة الفكر والمؤسسة» ..

هذه الدورة .. هي أشبه بدورة الماء في الطبيعة .. فالمؤسسة تنبأ بفكرة تكبر .. تتأصل .. تتأطر .. يقتنع بها جمع من الناس فيلثف حولها .. ويعتنقها لتغدو عرفا كمرحلة أولى ثم يبدأ يبني حولها نواة لمؤسسته، ثم «مع الزمن» تبرز عند التطبيق العملي لهذه الفكرة .. عيوب .. وتظهر لها ثغرات .. يعمل على سدها بأن يراجع صاحب الفكرة فكرته .. أو يراجع أصحاب المؤسسة .. تطبيقاتهم لها علم يكونون هم المقصرون وهكذا .. تنمو المؤسسة باستدراك النقص .. وتبلور الفكر بإعادة الفحص .. في متوالية مستمرة .. تربط الفكر بالمؤسسة كي لا يحدث انبثاث .. كما تربط المؤسسة بالفكر كي لا يكون الجمود.

واللامنتمين كثيرون ولهم عندي شتى التقسيمات .. إذ أنهم يتلونون في شتى الملل والنحل فتارة .. هم في شكل ساسة .. رفعوا شعار الاسلام .. وهم عنه بعيدون .. وأخرى .. هم في شكل أدباء وشعراء ومفكرين وقادة .. سخروا فكرهم وشعرهم وأدبهم لتجميع الجيل المسلم .. وثالثة .. هم في شكل رجال دين .. وضعوا امام سوط السلطان .. فافتوا بما يبيع حراما .. أو يحظر حلالا .. تارة هم رجال ...

وأخرى هم نساء .. مائلات مميلات .. على رؤسهن كأسنمة البخت الهائلة تارة هم – كبار .. متنفذين –

وأخرى .. هم صغار .. متسلقين ... تلك هي فئات اللامنتمين .. وتقسيماتهم .. عزيز القارئ ..

إلا أننا اليوم .. على موعد مع نوع من هؤلاء جديدي .. أولئك هم السليبيون من أبناء الحركة الإسلامية .. الذين لهم مع الحركة تاريخ و يربطهم بها رابط ما .. عضو يا كان .. أم أخويا .. تنظيميا كان .. أم دنيا .. لكنهم أثروا الوقوف بعيدا هناك .. ينظرون للميدان المحتدم الذي تعيشه الحركة اليوم .. نظرة فيها من السلوك الانسحابي .. والنقد النظري .. الكثير .. بينما الواقع والمنطق السليميين يلزمان هؤلاء .. أن يسلكوا مواقف أكثر ايجابية .. أو لنقل .. إن أردنا تخفيف العبارة .. أقل سلبية معا هي عليه الآن ..

عزيزي القارئ ..

رغبة في وضع النقاط على حروفها .. تعال لنفتح حوارا مع هؤلاء .. والذين هم أيضا اصناف .. تتعدد وتتباين .. كل له تبرير .. وكل له وضعية .. وغاية تميزه عن الآخرين .. لكنهم عندي جميعا – من هو منهم داخل الحركة، ومن هو منهم خارجها – يجمعهم قاسم مشترك أكبر ... هو انتمائهم إلى مجموعة «اللامنتمين» هؤلاء

وهم من تلمس فيهم صفات القيادة وروح العطاء، بل والقدرة عليه لما هم متمتعون فيه من كفاءات تؤهلهم للبروز السريع وقيادة العمل، هذا ان لم يكونوا قد مارسوا هذا بالفعل يوما ما عن جدارة واستحقاق، فارضين أنفسهم في مجالاتهم

ثقافة



لَقَطَات

فرض الله الجهاد على كل مسلم فريضة لازمة حازمة لا مناص منها ولا مفر معها، ورغب فيه اعظم الترغيب، واجزل ثواب المجاهدين والشهداء، فلم يلحقهم في مثوبتهم الا من عمل بمثل عملهم ومن اقتدى بهم في جهادهم، ومنحهم من الامتيازات الروحية والعملية في الدنيا والاخرة ما لم يمنحها سواهم، وجعل دماءهم الطاهرة الزكية عربون النصر في الدنيا وعنوان الفوز في العقبى.

حسن البنا

■ كتاب

الشهيد محمد مصطفى
رمضان
من القاتل ولماذا؟



وهو كتاب يبحث في مقتل الشهيد محمد مصطفى رمضان وهو الاعلامي الازاعي الليبي المسلم المشهور الذي كان يؤمن بأن الاسلام هو عقيدة ونظام حياة، و يوضح الكتاب بأن اليد الأثمة التي اغتالته عقب صلاة الجمعة في لندن قبل ثلاث سنوات أيقظت بعض القلوب الغافلة، وفتحت بعض العيون الناعسة، وأن آثار الجريمة وقتل الأبرياء ستكون درسا مفيدا للذين يعملون من أجل الحق والخير والعدل، والذين دبروا قتله لم يجنوا الا الخسران .. كما يوضح الكتاب في مقدمته أن علاقة الشهيد بدأت بالعقيد !! عن طريق مجموعة من الرسائل كان قد وجهها الشهيد الى حاكم بلاده الذي لبس في بداية عهده ثوب الاسلام وحاول أن يبرز كزعيم سياسي يمزج القومية بالدين. وكصاحب نظرية عالية. حيث كان يستخدم ورقة الاسلام في إطار تحركه السياسي.... وبعد المراسلة اتضح للشهيد أنه لا

لقاء بين الطرفين فنفض يده من حاكم بلاده و يضم الكتاب مايلى :
١ - ثلاث خطابات مفتوحة من الشهيد الى العقيد.
٢ - محمد مصطفى رمضان شهيد الفكرة الحرة.
٣ - مرثية للشاعر فؤاد حداد.
٤ - الحركة الوطنية الديمقراطية الليبية .. الشهيد الآخر محمد مصطفى رمضان..
٥ - ذهب راضيا مطمئنا.
٦ - محمد مصطفى رمضان .. كيف اغتالوه ؟ ولماذا ؟
٧ - توجيه الاتهام بقضية محمد مصطفى رمضان.
٨ - مقتل الشهيد ونهايته (....) ؟
٩ - مصرع رجل الكلمة.
١٠ هل يمكن تصديق هؤلاء ؟
١٢ - أيها المثقفون العرب .. احمّلوا المسدسات !!
١٣ - وثائق تدين المجرمين.

رسائل جامعية

اللباس والزينة في
الشريعة الاسلامية

صدر عن مؤسسة الرسالة ودار الفرقان كتاب (اللباس والزينة في الشريعة الاسلامية تأليف الدكتور محمد عبدالعزيز عمر الذي كتب كتابه على اعتبار أهمية اللباس والزينة وأثرهما البالغ في حياة المسلمين. وقد اختار هذا الموضوع كمبحث يقدمه في رسالة الدكتوراة. وقد جعل المؤلف كتابه في تمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة وذلك كمايلي :

● التمهيد ويشمل على :

■ مجلات

المجلة العربية للثقافة

صدر العدد الرابع من المجلة العربية للثقافة التي تصدر مرتين في العام عن ادارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ويرأس تحريرها الدكتور صالح خريفي..
تضمن العدد دراسات وابحاث متعددة منها :
- العلاقات الثقافية العربية الادبية للدكتور محيي الدين صابر..
- البيت في الشرق الاسلامي للدكتور عبدالقادر الريحاوي..
- الحرف العربي واللغات الافريقية للدكتور يوسف الخليفة ابو بكر..
وتضمن العدد ايضا ملفا عن « واقع الكتاب العربي في السبعينات وافاقه في الثمانينات » شارك فيه مجموعة من المفكرين والباحثين منهم : الدكتور محمد السويسي، الدكتور عبدالله محمد الشريف، الاستاذ بشير الهاشمي والاستاذ شحاتة الخوري..
وقد امتاز العدد الرابع من المجلة العربية للثقافة بشموله وتنوعه وانغماسه في قضية ثقافية قومية هي قضية الكتاب في العالم العربي..

- الفصل الخامس : احكام عامة في اللباس.
● وأما الباب الثالث فقد جعله في احكام الزينة ويشتمل على أربعة فصول هي :
- الفصل الأول : معنى الزينة وحدودها.
- الفصل الثاني : أهمية الزينة.
- الفصل الثالث : زينة المرأة.
- الفصل الرابع : زينة البيوت.
وقد قسم المؤلف كل فصل من فصول كتابه الى عدة مباحث.
● يطلب الكتاب من مؤسسة الرسالة بيروت ص. ب (٧٤٦٠).
● كما يطلب من دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان - ص. ب (٩٢١٥٢٦).

١ - نشأة اللباس وأهميته.
٢ - حاجة الانسان الى اللباس.
٣ - تطور مفهوم اللباس عند الأمم.
● وأما الباب الأول فقد جعله في احكام العورة والحجاب ويشتمل على ثلاثة فصول هي :
١ - الفصل الأول : في ستر العورة.
٢ - الفصل الثاني : في ستر العورة في الصلاة.
٣ - الفصل الثالث : احكام الحجاب.
● وأما الباب الثاني فقد جعله في احكام اللباس ويشتمل على تمهيد وخمسة فصول هي :
- الفصل الأول : احكام اللبس.
- الفصل الثاني : لباس الصلاة.
- الفصل الثالث : أنواع اللباس.
- الفصل الرابع : هيئات اللباس.

الزاهر (٦)

■ اللهم انا نعوذ بك من
وعشاء السفر وكأبة
المنقلب ومن الحور بعد
الكور

قال ابو بكر الانباري: وعشاء السفر
شدة النصب والمشقة، وأصل الوعاء
من الوعث وهو الدهس والمشي يشتد
فيه على صاحبه، فصار مثلاً لكل
ما يشق على فاعله.

وكأبة المنقلب: ان يرجع الرجل
من سفره الى منزله بأمر يكتئب منه أو
يرى عند قدومه ما يفحه و يحزنه.

والحور بعد الكور فيه قولان: قال
أكثر أهل اللغة: الحور بعد الكور
يعني (النقصان بعد الزيادة)، قال:
وهو مأخوذ من كور العمامة وحورها،
وإذا قال الرجل: اللهم انا نعوذ بك
من الحور بعد الكور، فمعناه: اللهم
انا نعوذ بك أن تتغير أمورنا، وتنقص
كنقص العمامة بعد كورها وهو
شدها.

واحتجوا بأن الحجاج بن يوسف بعث
رجلاً أميراً على جيش ليقاثل الخوارج
ثم بعث به بعد مدة تحت لواء رجل
آخر فقال للحجاج: هذا الحور بعد
الكور، فقال له الحجاج وما الحور بعد
الكور؟ قال: النقصان بعد الزيادة.

وقال آخرون: معناه اللهم انا
نعوذ بك من الرجوع والخروج عن
الجماعة بعد أن كنا في الكور وهو
الاجتماع، ويقال: قد كار الرجل
عمامته على رأسه إذا شدها وجمعها
وحارها إذا نقضها وأفسدها.

ورواه بعض أهل العلم: اللهم انا
نعوذ بك من الحور بعد الكور بالنون
فمسئل عن معنى ذلك فقال: أما
سمعت قول العرب: حان بعد ما كان
أي كان على جميلة فحان عنها أي
رجع عنها يقال: قد حار الرجل يحور
حوراً أو رجع، ومن ذلك قول الله عز
وجل (لئن ظن أن لن يحور) معناه أن
لن يرجع.

وقال آخرون معناه: اللهم انا
نعوذ بك من الرجوع والخروج عن
الجماعة بعد الكون على الاستقامة.
الزاهر ح ١ ص ١١٧ - ١٢٢

مؤتمر للدراسات العربية في جامعة لندن

مطبوعات حديثة

وصلتنا المطبوعات التالية:

■ أولاً:

تلقينا من منشورات المكتب الاسلامي
أربعة كتب جديدة هي:

١ - ربوية الفوائد المصرفية .. في
مقابلة بين رجلين من أهل العلم ..
محضر الجلسة التي جرت بين
سماحة الشيخ رامي الملك - مفتي
طرابلس - لبنان بالوكالة - والشيخ
عثمان عبدالقادر صافي حول فوائد
المصارف ورجوع سماحته على إثرها
عن فتوى سابقة له بجلها.

٢ - تحريم الخمر والرد على من
يدعي أن النص القرآني لا يحرمه ..
والكتاب يعرض دراسة فقهية موجزة
تكشف شبهة الادعاء أن النص القرآني
الكريم «فاجتنبوه» غير محرم.

٣ - حكم الشرع في اللحية والأزياء
والثقافات والعادات .. وابطال زعم أنها
محض أشكال مدنية ومن الشؤون
الشخصية يحكمها العرف والعادة.

٤ - موجبات اختيار الزوجة .. وتفسير
قوله تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من
النساء» والكتاب دراسة موجزة تهتم
الشبان الراغبين في الزواج.

- وهذه الكتب الأربعة جميعها من
تأليف الشيخ عثمان بن عبدالقادر
الصافي.

■ ثانياً:

كما تلقينا من دار الفرقان في
عمان الكتب التالية:

١ - كتاب (جذور الفكر اليهودي)
لمؤلفه داود عبد لعفو سنقرط.

٢ - تاريخ المعارضات في الشعر
العربي للدكتور محمد محمود قاسم
نوفل.

٣ - بطولات الشباب وأمجاد الشيوخ
في ديوان مجد الاسلام للشاعر أحمد
محرم تأليف الدكتور محمد محمود
قاسم نوفل.

أفكار وخواطر ومقترحات، ودراسة
القضايا التي أثرت خلال إلقاء هذه
البحوث.

ومن البحوث التي القيت في هذا
المؤتمر:

● ملاحظات تمهيدية عن الدولة
الطاهرية في اليمن (١٤٥٢ م -
١٥١٨ م) للدكتور سمح الاستاذ
بجامعة درم بالملكة المتحدة.

● ايضاحات علمية جديدة حول
علاقة الأمير فيصل بن تركي وإدارة
الدولة العثمانية: للاستاذ محمد
الزلفي، مبتعث جامعة الملك سعود
باليرياض، والدارس بجامعة كمبردج
بالملكة المتحدة.

● مظاهر قانون العرف الاجتماعي في
جنوب الجزيرة العربية للبروفيسور
سارجنت، الاستاذ المتقاعد بجامعة
كمبردج بالملكة المتحدة.

● دراسة عن رحلة بلغراف الى
الجزيرة العربية للدكتور براديود من
الولايات المتحدة الامريكية.

■ إصدار جديد

القضية الفلسطينية

عن دار الجليل في عمان والمؤسسة
العربية للدراسات والنشر صدر مؤخراً
كتاب «مشاريع التسوية للقضية
الفلسطينية: عام ١٩٤٧ - ١٩٨٢»

تأليف مغير الهور وطارق الموسى ..
جاء في مقدمة الكتاب «النقطة
التي يركز عليها هذا الكتاب هي
اطماع الصهيونية ومخططاتها
التوسعية عبر المراحل التي مرت بها
منذ تحقيق حلمها فيما يسمى بالوطن
القومي الذي يستند الى الحجج
الدينية والذرائع التاريخية والسياسية
وكلها أمور واهية وزائفة ..»

تحت رعاية جامعة لندن - انعقد
(مؤتمر الدراسات العربية) بحضور
عدد كبير من المهتمين بالدراسات
العربية والتاريخية، من الاستاذة
الباحثين، في جامعات ست دول هي:
الملكة المتحدة، والمانيا، وفرنسا،
والولايات المتحدة الامريكية،
وبحضور ممثلين عن بعض المؤسسات
التعليمية في البلاد العربية
والاسلامية.

وقد تضمن برنامج المؤتمر إلقاء
عدد من البحوث والدراسات، ذات
العلاقة بتاريخ العالم العربي
والاسلامي، ومناقشة ما ورد فيها من

اسبوع ثقافي

يوم السبت الماضي بدأ شباب
مسجد الرميثية اسبوعهم الثقافي
الاول وقد حفل الاسبوع ببرنامج غني
ثر استهدف تأصيل دور المسجد الثقافي
في نفوس الشباب المسلم. وقد صدرت
عن شباب المسجد ثلة من الموضوعات
القيمة. كما قدموا هدية لأبناء
المسلمين من جيل الشباب بشكل
خاص كتاب «أثر الذنوب في هدم
الأمم والشعوب» حيث وزعوه على
نفقتهم وهو من تأليف الشيخ محمد
محمود الصواف مساهمة منهم في
توضيح هذا الدين العظيم وكشف
جوانبه للناس. و يضم الكتاب عدداً
من المباحث الضرورية التي يستلهم
منها الشباب هدي هذا الدين وقرآنه
العظيم. ومن تلك المباحث:

١ - ثلاث آيات من كتاب الله .. (المثل
الاول - عاد وثمود) (المثل الثاني -
قصة سبا) (المثل الثالث - قصة أهل
فروان) ..

٢ - العوامل الخطيرة التي تهدم
بنيان الأمم.

٣ - عناصر القوة في الأمة.
كما تضمن الكتاب مباحث تفيد
كل عامل في حقل الدعوة الاسلامية.



محطات

■ أعلبك أيا وطني الأكبر
أن تحنني الجبهة في ضعة
وتهون لاحنية العسكر
أن تحسب صمكتك من ذهب
فالصمكتك لا يرضى
بل صمكتك نذب لا يغفر
من أقصى الأرض لاقصاها
ترضى بالنذب وبالمكر !!
فبكل مكان قد حفروا
للشعب أخاديد الموت
صبوا يا أهل الأخدود
فبتدمر أخدودي الأكبر

البشيرى

استعرضنا في العدد الماضي
التراتيل الثلاثة الأولى من المجموعة
الشعرية (ترااتيل على أسوار تدمر)
الصادرة عن دار النذير للاستاذ
الأديب المجاهد الشاعر يحيى
البشيرى .. وملحمة التراتيل هذه
صورة شعرية ونموذج فني من أعمال
الشاعر في تصوير آثام الطغيان .. وقد
استلهمت الملحمة حدثها من المجزرة
الرهيبه التي وقعت في سجن تدمر
الصحراوي في يونيو عام ١٩٨٠ .. وقد
جاءت الملحمة في ترااتيل لأن المسألة
كانت ذات فصول .. أما التراتيل
الأولى فهي (القدوم : وهو صورة حية
لقدوم المساجين الى سجن تدمر -
التحقيق : وهو وقعة ما بين السجين
المسلم والجلاد - المحكمة : ويتضح
فيه إصرار الطاغوت على إرهابه
وبطشه).

وبعد التحقيق والمحكمة يعزف
الأستاذ البشيرى بأنغامه التي فرجت
الحزن بالآباء والشيوخ ترااتيل الرابع
والخامس والسادس والسابع .
■ التراتيل الرابع - في السجن
الجماعي :

وفيه يتعرف المساجين المسلمين
على بعضهم فهذا طالب في المرحلة
الاعدادية وذاك شرطي رفض أن
يكون جلادا والثالث أستاذ في
الجامعة وآخر عضو في إحدى
المنظمات .. وآخر فلاح مسكين رفض
سمسة الحكم .. و .. إذا فريد
الطاغوت الأثمة لم تدع طبقة من
طبقات المجتمع إلا وامتدت إليها ..
■ وبينما السجناء يتهايمسون ..
يهمس أحدهم :

○ لا ترفع صوتك قد جاءوا
وحذار حذار من الصوت
إن يسأل من صلى منكم
فالكل يجاوب بالصمت .

■ ويدخل الجلاد منادياً :

○ أنتم في السجن أذلاء .

- لا صوت يجيب على الشتم .

- أنتم عملاء أنذال .

- لا صوت يرد على اللؤم .

- نحن العظماء الأبطال .

حورنا القطر من الدين
وخرافات منها الصوم
والقائد أعظم إنجاز
ما الله ؟ وما هذي القيم ؟
لا ترفع كفاً لله .

بدعاء لن تتقن أية !!

○ وهكذا يضع الشاعر في وجدان قارئه
الترتيل أن الطاغوت عدوله . بل هو
عدو الله وعدو لهذا الدين .. فليس
غريباً أن يكون عدواً لاتباع هذا
الدين .

■ التراتيل الخامس - العيد :

وأي عيد يقضيه سجن في زنزانه ؟

وأي عيد من الذل والقهر والطغيان ؟

○ يقول التراتيل :

○ العيد بتدمر أن تصغي

للصمت ، وهل يرجى صمت ؟

أن يمضي اليوم بلا قهر

أن توقف ساعات الذل

أن تشعر أنك إنسان

أن تبصر سحنة سجان

لدقائق يبسم بالغلط

أن يحضر أفواجا أخرى

دفعت للسجن بلا سوط .

○ نعم .. في تدمر السجين منقطع عن

الناس .. عن أهله وذوي .. وعن أمر :

○ هل عدت كما عادت أمي ؟

ردت من غير مقابلة

وقفت بالباب تنادهم

أن تنتظر دون مكاملة .

■ التراتيل السادس - الأخدود :

حديث الانذال يلهون بمصائر

الناس ، والشعب الأعزل تدين سياط

الارهاب ، وطاغوت يفتخر بقتل

الشعب الأعزل في الأخدود الأكبر :

○ يقول التراتيل :

○ في كل مكان من بلدي

تلقي ساحات الأعدام

وقضاة القتل بلا سبب

في محكمة للميدان

○ ويجمع المعتقلون في ساحة الأعدام

في هذا التراتيل حيث تمر الدقائق

الحزينة التي يتساءل التراتيل عما

جرى فيها :

○ أسمعت بساحة إعدام

ضمت عشرات من بلدي

أسمعت بمحكمة تقفي

بدقائق دون مراجعة

بالقتل تحمل أجساداً

أكداس البعض على البعض ؟

بقوافل تمضي حاملة

جثثاً فيها نبض القلب .

بدماء ترسم مأساة

للحزن بلوحات الأرض ؟

○ ويعرض التراتيل هذه الصورة على

صور تاريخية كثيرة .. فلا يجد أجزع

والم وأحزن مما فعله طاغوت بلده !!

■ ترتيل السابع - المذبحة :

○ وتتألق رمزية الشاعر في ترتيل

المذبحة حيث أصوات اليوم والغربان

السود والافاعي تختلط بأصوات

الأسرى وحشرجات النزع الانساني ..

لكن من يدري فليس هناك غير

صاحبة الملكة التي تسأل :

○ أو يغدر بالأسرى علناً

وأنا مازلت بمملكتي

و يعود إلينا رومان

وتهان كرامات الناس

○ ويستدرك التراتيل على بلقيس

مؤكداً حقيقة الطاغوت وأصله

القرمطي .

○ عفواً عذراً ، يا مولاتي

الغادر ليس من الروم

الغادر ليس من الروم ...

يا قرمط زمزم ليس هنا

لا الكعبة ، لا الحجر الأسود

فطريق الحج محولة

لم تعبر منها قافلة

والحج لتدمر لم يعهد

فعلام نزلاً بالاف

بمعنى بهم للبغي شقي ؟

■ وهكذا تنتهي التراتيل والطاغوت

مصر على الجريمة .. لكن أملا يضيء

في وجدان المسلم .

○ لو أدر كنا بعض الثار

وصبغنا الظلمة بالفجر

للفت عينا ثار أرق

وتلونا : غد جاء الفتق

وفي العدد القادم إن شاء الله سنلقي

الضوء على الجوانب الفنية لهذه

الملحمة فالي اللقاء .

حكاية محمد أبو الفقراء

بقلم : شريف الراس

الثالث للمجزرة الرهيبة.

إن فقد حدث ذلك في اليوم الثالث ... أي في وقت كان فيه سكان الحي الجنوبي قد صاروا في غاية الاطمئنان والثقة بأنهم بعيدون عن المجزرة تماماً .. لماذا ؟

• لسبب جغرافي .. لأن بيوت هذا الحي الجديد تقع في أقصى المدينة، جنوب الملعب البلدي الجديد، أي أنها بعيدة عن بيوت المدينة القديمة التي عمرها أكثر من خمسة آلاف سنة والتي صدرت الأوامر بنسفها وتدميرها وقتل كل من فيها ومحوها من الوجود تماماً. وما إن تنفيذ الأمر يجري منذ يومين.

• ولسبب انضباطي .. فسكان هذا الحي لم يطلقوا طلقة رصاصة واحدة في اليوم الأول للمجزرة ولذلك اكتفى السيد القائد بأن أمر بأن ينادي على رجال الحي ليجتمعوا في شارع الملعب. فجاء رجال الحي جميعاً. ولم يتخلف منهم أحد في بيته، واجتمعوا في شارع الملعب، فلم يقتلهم أحد. وإنما اكتفى السيد القائد بأن القى فيهم خطاباً مليئاً بالشتائم النابية والتحذيرات الخطرة والتهديد بأنهم سيقتلون جميعاً ويذبح أطفالهم، وتنتهك أعراض حرماتهم، «إذا سمعنا صوت طلقة رصاص واحد من أي بيت .. وأنتم تعرفون بأننا نقول ونفعل .. إذن فمصلحتكم أن تظلوا هكذا عاقلين وصامتين».

ثم أصدر أمره بالانصراف فعاد الناس إلى بيوتهم سالمين .. وعاقلين وصامتين...

وفي اليوم الثاني توطد الشعور بالاطمئنان .. فقد نودي على رجال الحي بأن يخرجوا من بيوتهم و يجتمعوا في شارع الملعب، فخرج الناس من بيوتهم واجتمعوا في شارع الملعب. وجاء ضابط آخر، بشتائم مفردات قاموسية أخرى، فكرر تحذيرات السيد القائد ذاتها .. ثم أوعز بالانصراف. فأنصرف الجميع إلى بيوتهم سالمين وعاقلين وساكنتين.

إن فلم الخوف أو الحذر أو القلق إذا ما نودي عليهم في اليوم الثالث ؟

أكثر من ألف وسبعمئة إنسان عربي مسلم اغتيلوا، مثلما اغتيل محمد أبو الفقراء وأخوته الثلاثة، في أقل من ساعة .. اغتيلوا غداً وفوجئوا بانتهاك الثقة والاطمئنان، ولم تفسح لهم الفرصة حتى ليسالوا: لماذا ...

أكثر من ألف وسبعمئة رجل من سكان حي جنوب الملعب بمدينة حماة السورية العربية

حكاية محمد أبو الفقراء حكاية بسيطة جداً ومذهلة جداً وغير معقولة جداً جداً. وهي حكاية مختصرة جداً بدأت وانتهت في لحظة خاطفة.

فقد كان محمد أبو الفقراء - وهو عامل

حفریات فقير - جالساً في بيته، في الحي الجنوبي بمدينة حماة السورية، فسمع صوت يد يندق على باب الدار، وصوتا ينادي: «افتحوا الباب»، فقام وفتح الباب، فوجد أمامه ضابطاً بنجمة واحدة، وخلفه دبابية.

- نعم ؟ - أوامر يا حضرة الملازم.

محمد أبو الفقراء لم يخف ولم يضطرب. (وسنعرف السبب بعد قليل) بل إنه كان في غاية الاطمئنان.

حضرة الملازم لم يعرف من هو محمد

أبو الفقراء لم يسأله حتى عن اسمه. وإنما سأله:

- هل يوجد رجال غيرك في هذا البيت ؟

- نعم .. يوجد أخوتي الثلاثة أحمد وعبد الرحمن ومصطفى. وهم جميعاً - مثلي - عمال حفریات.

أمره الملازم: ناد عليهم.

محمد أبو الفقراء نادى على أخوته الثلاثة فجاءوا. وحين صار الأربعة في الشارع، وقبل أن يقولوا «أهلاً وسهلاً» عاجلهم حضرة الملازم الشجاع بطلقات رصاص من رشاشه السريعة فسقطوا قتل غارقين بدمائهم.

انتهت الحكاية.

تسألون: لماذا ؟ ... كيف ؟ .. أهكذا، بمنتهى البساطة، ينادي على إنسان مسالم، أعزل، آمن بريء، فقير، فيقتل غيلة هو وأخوته الثلاثة على باب بيته ؟

حضرة الملازم لا وقت لديه للإجابة على مثل هذه الأسئلة السخيفة. فقد نفخ بفمه فوهة بندقيته الرشاشة، بمنتهى الاستخفاف واللامبالاة، وتحرك ليدق على باب البيت المجاور.

تسألون: لماذا لم يكن محمد أبو الفقراء حذراً ؟

لماذا لم يختبئ ؟ .. لماذا لم يهرب ؟ .. لماذا لم يدافع عن نفسه ولو بالكلمات ؟ فمادامت مدينته كلها قد استبيحت للقتل على هذا النحو غير المعقول فلماذا لم ... ؟

بل: كيف قابل قاتله بكل هذا الاطمئنان ؟

- أنا أخبركم.

محمد أبو الفقراء وأخوته الثلاثة اغتيلوا في اليوم

المسلمة العربية اغتيلوا على أبواب بيوتهم في ذلك اليوم، يوم ١٩٨٢/٢/٤م منهم الخياط بسام بن الحاج. وزكريا الراس، ومنهم سائق الشاحنة الحاج شريف اللانقاني وأولاده الثلاثة (طلاب) ومنهم وليد اللانقاني (موظف) وسبعة رجال آخرون من آل اللانقاني، ومنهم أبو جهاد النحاس وأولاده الأربعة، وخمسة رجال من آل الخباز (بائعو خضار)، وخالد عدي وابنه وليد (موظف) وهاشم العطار وشقيقه وأولاد شقيقه الثلاثة، ويحيى أحمد الزين وأخوه عبدالعزيز (بائع صوف)، وأحمد هدلة (جزار)، وزبياد درويش (دهان) ومصطفى دلول (حمال) وفتحي دعبول وأخوه عبدالرزاق (موظف) وأبوهم أحمد دعبول (جزار) وزهير البظ (مدرس)، وحسام الرحمون (طالب) وخمسة شبان من آل الشريقي: فيصل وحسان وحسين ومنير وأحمد (موظفون) وأحمد تاجه (بستاني) وستة شبان من آل العتر، وأكرم فتوح (سائق) وصالح الفرج (نجار) وأخوه محمد (كهربائي) وأنور ملي وأولاده الأربعة، وفهد رسمي وستة من أولاد عمه، وحاج رضوان الملي (بائع طوايع).

وهكذا فإن حكاية محمد أبو الفقراء فيها أكثر من ألف وسبعمئة (أبو الفقراء) كلهم قتلوا خيانة وغداً وبمنتهى اللؤم والخسة والذالة، في حي واحد من مدينة عربية مسلمة لم تجد من يسمع استغاثاتها وهي تذبح تحت سكين الطاغية الهمجي طوال شهر كامل، وتصرخ والدماء تنفجر من عنقها: وا إسلاماه .. وا عروبتاه

انتهت مجزرة هذا الحي العربي، وتم تنفيذ الأمر حرفياً، ورجع أمر قوات الذبح المظفرة لينقل إلى السيد القائد بشرى الانتصار العظيم: - سيدي .. تم قتل كل رجل وجدناه في حي جنوب الملعب البلدي .. لم يبق فيها إنسان فوق سن الرابعة عشرة.

كان هذا «الأمر» البطل ينتظر أن يسمع من السيد القائد كلمة ثناء ووعداً بترفيه أو مكافأة، أو على الأقل دعوة لشرب كأس ابتهاجاً بهذا الانتصار العظيم. لكنه فوجئ بالسيد القائد - على العكس تماماً - ينتفض غاضباً ويقول له: - أنت تسخر بي يا هذا ؟ .. اصغ بأننيك جيداً .. إنني ما أزال اسمع «طققة» رصاص هناك في جنوب الملعب.

- لكن .. (بارتباك) سيدي .. تلك المنطقة تقع جنوب الملعب البلدي القديم.

- وأنت ماذا فعلت ؟

- نحن نهيئنا إلى جنوب الملعب البلدي الجديد ... معنى هذا أنه راح بالخطأ للحض أكثر من ١٧٠٠ قتيل.

انفجر السيد القائد ضاحكاً وقال:

- ولا يهمكم .. خيرها بغيرها .. تعالى اشرب معي كأساً.

الصلوة على الرسول صلى الله عليه وسلم والإشارة إليها بالحروف

وهكذا الأمر في الثناء على الله سبحانه عند ذكر اسمه نحو عز وجل وتبارك وتعالى وما ضاهي ذلك إلى أن قال (ثم ليتجنب في اثباتها نقصين أحدهما أن يكتبها منقوصة صورة رامزا إليها بحرفين أو نحو ذلك، والثاني: أن يكتبها منقوصة معنى بالأبجدية وسلم وروى عن حمة الكناشي رحمه الله تعالى أنه كان يقول كنت أكتب الحديث وكنت أكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه ولا أكتب (وسلم) فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي مالك لا تتم الصلاة علي؟ قال فما كتبت بعد ذلك صلى الله عليه إلا كتبت (وسلم) إلى أن قال ابن الصلاح: قلت ويكره أيضا الإقتصار على قوله (عليه السلام) والله أعلم. انتهى المقصود من كلامه رحمه الله تعالى ملخصا.

وقال العلامة السخاوي رحمه الله تعالى في كتابه فتح المغيث شرح الغيبة الحديث للعراقي مانصه: واجتنب أيها الكاتب (الرمز لها) أي الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطك بأن تقتصر منها على حرفين ونحو ذلك فتكون منقوصة صورة كما يفعله (الكسائي) والجهلة من أبناء العجم غالبا وعوام الطلبة فيكتبون بدلا من صلى الله عليه وسلم (ص) أو (صم) أو (صلعم) فذلك لما فيه من نقص الأجر لنقص الكتاب خلاف الأولى.

وقال السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: ويكره الإقتصار على الصلاة أو التسليم هنا وفي كل موضع شرعت فيه الصلاة كما في شرح مسلم وغيره لقوله تعالى (صلوا عليه

والادعية والاستغفار وبعد الأذان وعند دخول المسجد والخروج منه وعند ذكره وفي مواضع أخرى فهي تتأكد عند كتابة اسمه في كتاب أو مؤلف أو رسالة أو مقال أو نحو ذلك لما تقدم من الأدلة. والمشروع أن تكتب كاملة تحقيقا لما أمرنا الله تعالى به، ولتذكرها القارئ عند مروره عليها ولا ينبغي عند الكتابة الإقتصار في الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلمة (ص) أو (صلعم) وما أشبهها من الرموز التي قد يستعملها بعض الكتبة والمؤلفين لما في ذلك من مخالفة أمر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بقوله (صلوا عليه وسلموا تسليما) مع أنه لا يتم بها المقصود وتنعدم الفضلية الموجودة في كتابة (صلى الله عليه وسلم) كاملة. وقد لا ينتبه لها القارئ أو لا يفهم المراد بها، علما بأن الرمز لها قد كرهه أهل العلم وحذروا منه.

فقد قال ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح في النوع الخامس والعشرين من كتابة الحديث وكيفية ضبط الكتاب وتقييده قال مانصه:

التاسع: أن يحافظ على كتابة الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره ولا يسام من تكرير ذلك عند تكرره فإن ذلك من أكبر الفوائد التي يتعجلها طلبة الحديث وكتبته ومن أغفل ذلك فقد حرم حظا عظيما. وقد رأينا لأهل ذلك منامات صالحة، وما يكتبه من ذلك فهو دعاء يشبهه لا كلام يرويه فلذلك لا يتقيد فيه بالرواية. ولا يقتصر فيه على ما في الأصل.

• سألنا الأخت س. ر. ج. من الكويت عن حكم الإشارة إلى اسم الرسول صلى الله عليه وسلم بحرف أو بعدة حروف.. وقد تلقينا من فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز مايفي الغرض في مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والإشارة إليها ببعض الحروف.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه أما بعد: -

فقد أرسل الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم إلى جميع الثققلين بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بأذنه وسراجا منيرا، أرسله بالهدى والرحمة ودين الحق، وسعادة الدنيا والآخرة لمن آمن به وأحببه وأتبع سبيله صلى الله عليه وسلم، ولقد بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح للأمة، وجاهد في الله حق جهاده فجزاه الله عن ذلك خير الجزاء وأحسنه وأكمل.

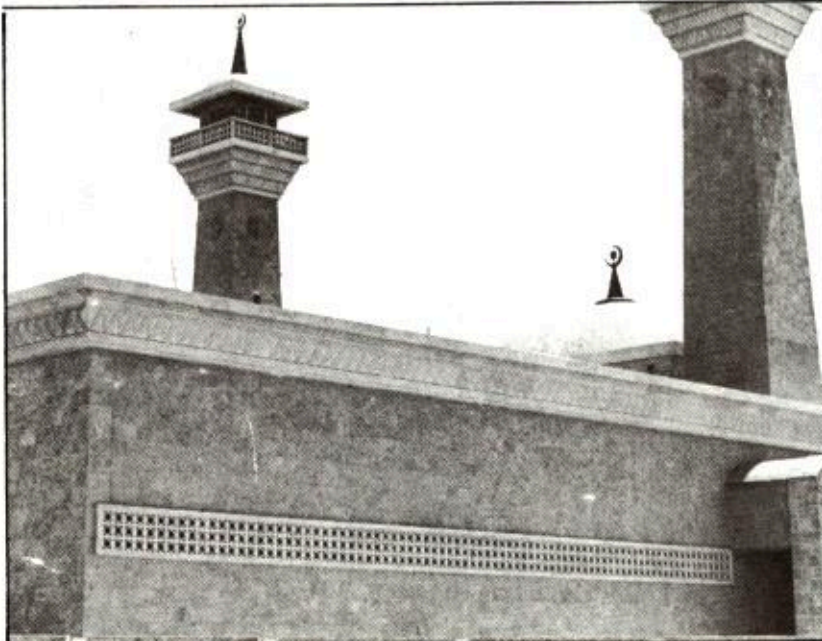
وطاعته صلى الله عليه وسلم وامتثال أمره واجتناب نهيه من أهم فرائض الإسلام وهي المقصود من رسالته. والشهادة له بالرسالة تقتضي محبته واتباعه والصلاة عليه في كل مناسبة وعند ذكره لأن في ذلك أداء لبعض حقه صلى الله عليه وسلم وشكرا لله على نعمته علينا بارساله صلى الله عليه وسلم.

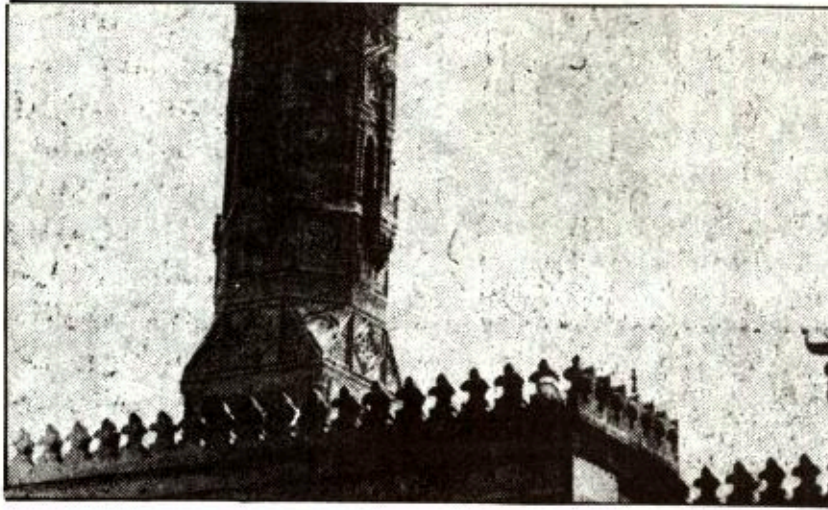
وفي الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فوائد كثيرة منها امتثال أمر الله سبحانه وتعالى والموافقة له في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم والموافقة لما نكته أيضا في ذلك قال الله تعالى (إن الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما).

ومنها أيضا مضاعفة أجر المصلي عليه ورجاء أجابه دعائه وسبب لحصول البركة ودوام محبته صلى الله عليه وسلم وزيادتها وتضاعفها وسبب هداية العبد وحياة قلبه فكلما أكثر الصلاة عليه وذكره استولت محبته على قلبه حتى لا يبقى في قلبه معارضة لشيء من أوامره ولا شك في شيء مما جاء به.

كما أنه صلوات الله وسلامه عليه رغب في الصلاة عليه بأحاديث كثيرة ثبتت عنه منها ما روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا) وعنه رضي الله عنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا، وصلوا على فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم) وقال صلى الله عليه وسلم (رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي).

وبما أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة في الصلوات في التشهد ومشروعة في الخطب





وسلموا تسليماً) الى ان قال : ويكره الرمز إليها في الكتابة بحرف أو حرفين كمن يكتب (سلم) بل يكتبهما بكاملهما. انتهى المقصود من كلامه رحمه الله تعالى مخلصاً.

هذا وصيتي لكل مسلم وقارىء وكاتب ان يلتزم الأفضل و يبحث عما فيه زيادة أجره وثوابه و يتبعد عما يبطله أو ينقصه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعاً الى ما فيه رضاه انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية
والافتاء والدعوة والارشاد
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

الفرد الى بلاد الكفرة

تقوم بعض المؤسسات بالنشر في الصحف داعية أبناء المسلمين لقضاء العطلة الصيفية في البلاد الغربية لتعلم اللغة الانكليزية

وللاجابة على ذلك ننشر توضيح فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز حول هذا الموضوع :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا وعلى آله وأصحابه واتبعه الى يوم الدين أما بعد،

فقد انعم الله على هذه الأمة بنعم كثيرة وخصها بمزايا فريدة وجعلها خير أمة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله. واعظم هذه النعم نعمة الاسلام الذي ارتضاه الله لعباده شريعة ومنهج حياة واتم به على عباده النعمة واكمل به الدين قال تعالى (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) ولكن أعداء الاسلام قد حسدوا المسلمين على هذه النعمة الكبرى فامتلات قلوبهم حقداً وغيظاً وفاضت نفوسهم بالعداوة والبغضاء لهذا الدين وأهله وودوا لو يسلبون المسلمين هذه النعمة أو يخرجوهم منها كما قال تعالى في وصف ما تختلج به نفوسهم (ودوا لو تكفرون كما كفروا فنكونون سواء) وقال تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبلاً وودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون) وقال عز وجل (ان يتفقوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا اليكم أيديهم والسنتهم بالسوء

وودوا لو تكفرون) وقال جل وعلا (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا) الآيات الدالة على عداوة الكفار للمسلمين كثيرة. والمقصود انهم لا يكون جهداً ولا يتركون سبيلاً للوصول الى اغراضهم وتحقيق أهدافهم في النيل من المسلمين الا سلوكه ولهم في ذلك اساليب عديدة ووسائل خفية وظاهرة فمن ذلك ما ظهر في هذه الأيام من قيام بعض مؤسسات السفر والسياحة بتوزيع نشرات دعائية تتضمن دعوة أبناء هذا البلد لقضاء العطلة الصيفية في ربوع أوروبا وأمريكا بحجة تعلم اللغة الانكليزية وضعت لذلك برنامجاً شاملاً لجميع وقت المسافرين. وهذا البرنامج يشتمل على فقرات عديدة منها مايلي :

أ - اختيار عائلة انكليزية كفكرة لإقامة الطالب لديها مع ما في ذلك من المحاذير الكثيرة.

ب - حفلات موسيقية ومسارح وعروض مسرحية في المدينة التي يقيم فيها.

ج - زيارة أماكن الرقص والترفيه.

د - ممارسة رقصه الديسكو مع فتيات انجليزيات ومسابقات في الرقص.

هـ - جاء في ذكر الملاهي الموجودة في إحدى المدن الانكليزية ماياتي (اندية ليلية، مراقص ديكو، حفلات موسيقى الجاز والروك، الموسيقى الحديثة، مسارح ودور سينما وحانات انكليزية تقليدية).

وتهدف هذه النشرات الى تحقيق عدد من الاغراض الخطيرة منها مايلي :

١ - العمل على انحراف شباب المسلمين واضلالهم.

٢ - افساد الاخلاق والوقوع في الرذيلة عن طريق تهئية أسباب الفساد وجعلها في متناول اليد.

٣ - تشكيك المسلم في عقيدته.

٤ - تنمية روح الإعجاب والانبهار بحضارة الغرب.

٥ - تخلقه بالكثير من تقاليد الغرب وعاداته السيئة.

٦ - التعود على عدم الاكتراث بالدين وعدم الالتفات لادابه وأوامره.

٧ - تجنيد الشباب المسلم ليكونوا من دعاة التغريب في بلادهم بعد عودتهم من هذه الرحلة وتشبعهم بافكار الغرب وعاداته وطرق معيشته.

الى غير ذلك من الاغراض والمقاصد الخطيرة التي يعمل اعداء الاسلام لتحقيقها بكل ما اوتوا من قوة وبشتى الطرق والأساليب الظاهرة والخفية وقد يستترون ويعملون باسماء عربية ومؤسسات وطنية امعانا في الكيد وابعاداً للشبهة وتضليلاً للمسلمين عما يرومونه من اغراض في بلاد الاسلام. لذلك فاني احذر اخواني المسلمين في هذا البلد خاصة وفي جميع بلاد المسلمين عامة من الانخداع بعثل هذه النشرات والتأثر بها وادعورهم الى اخذ الحيطه والحذر وعدم الاستجابة لشيء منها فانها سم زعاف ومخططات من أعداء الاسلام تفضي الى اخراج المسلمين من دينهم وتشكيكهم في عقيدتهم وبث الفتنة بينهم كما ذكر الله عنهم في محكم التنزيل قال تعالى (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) الآية كما انصح أوليائهم امور الطلبة خاصة بالمحافظة على أبنائهم وعدم الاستجابة لطلبهم السفر الى الخارج لما في ذلك من الاضرار والمفاسد على دينهم واخلاقهم وبلادهم كما اسلفنا وارشادهم الى أماكن النزهة والاصطياف في بلادنا وهي كثيرة بحمد الله والاستغناء بها عن غيرها فيتحقق بذلك المطلوب وتحصل السلامة لشبابنا من الاخطار والمتاعب والعواقب الوخيمة والصعوبات التي يتعرضون لها في البلاد الاجنبية. هذا وأسأل الله جل وعلا ان يحمي بلادنا وسائر بلاد المسلمين وابنائهم من كل سوء ومكره وان يجنبهم مكائد الأعداء ومكرهم وان يرد كيدهم في نحورهم كما أسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل ما فيه القضاء على هذه الدعايات الضارة والنشرات الخطيرة وان يوفقهم لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه واتبعه باحسان الى يوم الدين.

الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية
والافتاء والدعوة والارشاد
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز



الفوائد الاقتصادية للحجاب - الحلقة الثانية -

ثانياً : يحقق الحجاب وفراً في الوقت ..
والوقت قيمة اقتصادية :

فلو حسبنا الوقت الذي تضيعه المرأة المتبرجة أمام المرأة لتزيين وجهها، وفي تصفيف شعرها، والوقت الذي تقضيه في اختيار فستانها وحذائها وحقيبتها، والوقت الذي تمضيه لدى مصفف الشعر والوقت الذي تقضيه في التردد على معارض الأزياء وفستريينات أدوات ولوازم التجميل وفي قراءة مجلات الأزياء لا تضح لنا مدى ارهاقها لنفسها فيما لا يجبر عليها إلا غضب الرب تبارك وتعالى، ولا سيما وإن ذلك يتكرر يومياً، ولو سئلت كم من الوقت تقضيه في عبادة الخالق جل وعلام وحتى عن الوقت الذي تعطيه لأولادها لقلت : قليل..!! وهذا بالطبع لأن ليس لديها وقت كاف بعد ما تعطيه لزيبتها وهواها. ولذا فإن الله سبحانه وتعالى

صامته، وقد تصل غداً وأنا أعمل في منزلي .. أو أضرب صغارنا ..

قد تصل وأنا شاحبة متعبة وكأنني في مرض قديم .. وقد تأتي لتجديني هادئة راضية ...

قد ..
ورغمًا عني أنتظرك .. وأدعي أن لي عقلاً راجحاً لا يصدق إشاعة ولا وعداً .. أدعي أن المنطق والعقل عندي يتغلبان .. والمنطق والعقل يقولان أن سجيناً سياسياً، كما يسمونك وأمثالك في سورية، لا يمكن أن يعود إلى حريته إلا بتوسط بعض (الكبار) الذين يقبضون من المال أرقاماً خيالية، أما أولئك الذين يخرجون دون وساطة أو رشاي فلعل مدد سجنهم قد طالت، ولعل الغاية من سجنهم قد تحققت فأخرجوا ليتركوا مجالاً لقادمين جدد لا ينقطع مددهم أبداً ..

واسهر، اسهر واسهر، وكان سهري هذا هو الذي سيرغم ما أريد أن يكون على أن يكون .. كأن قلقي وترقبني وخوفي ولهفتي ستحول كلها إلى قوى تقتلعك من سجنك وتخرق بك القضبان والجدران والمسافات كلها لتجعلك أمامي وكأنك محمول على كف مارد القمقم ..
فاذا انصرف المارد، وغابت جلجلة ضحكاته واختفى ضجيج عجيجه ..
أهرع اليك وأرجو أن تجلس صامتا لأفرك من جديد، واتصفح ما في عينيك من صفحات ما كنت لتفوز بها لو لم يختار الله لك السجن امتحاناً وتكفيراً أو مثوبة ..

أم عبدالله

من أوراق زوجة معتقل

سمعت وعداً جديداً بأنه سيتم الإفراج عن عدد كبير من السجناء، وأن «أبا عبدالله» سيكون أحدهم بالتأكيد، فقلت لنفسي وقالت لي في إحدى الليالي :

«... بعد الآن لن يرن جرس باب أو هاتف، بعد الآن لن أسمع صوت المصعد يصعد و يهبط، بعد الآن ليس غير صوت السكون يكاد يثقب طبلة أذني...».

تجاوزت الساعة الواحدة صباحاً .. ومر على الموعد المضروب أيام ثلاثة، وكلم قلت لنفسي : لن انتظر، لن أصدق .. هذه المرة ستكون مثل غيرها .. هذا الوعد صنو غيره من الوعود، وكيف يعود أبو عبدالله ولما يته من سجنه عامين بعد .. وكيف يعود ولم أدفع من أجله مائة ألف ولا عشرة آلاف .. وكيف يعود وهو الطيب الدمث الصائم المصل .. كيف يعود وهو النشيط المستقيم في عمله .. قليل الكلام كثير العمل ؟ كيف .. لا، لن يعود بهذه البساطة .. لم يتوسط له أحد .. لم أره مرة .. لم أتأكد من خبر واحد وصلني عنه ..

كلهم كذابون .. كلهم محتالون .. يريدون العتب بعواطفنا .. بأعصابنا يريدون استلاب راحتنا التي يظنونها راحة ... وهدوء أنفسنا الذي يبدو هدوءاً ..

ولكني أنتظر

رغمًا عني أنتظرك يا أبا عبدالله ..
قد تصل الآن وأنا أحادثك على أوراق

يضيق عليها حتى تدرك أنه لا ملجأ من الله إلا إليه ..

وعلى النقيض من ذلك نجد المرأة المسلمة الملتزمة تهضي وقتها في حسن تربية أولادها على منهج الإسلام بدلا من أن تربهم الخادمة وفق اعتقادها الفاسد غالبا، كما تقضي وقتها في تدبير شؤون منزلها مقتصدة في النفقات، كما تساعد أولادها في دروسهم وتحيك ملابسها وملابس أولادها وزوجها فضلا عن هذا وذلك تستثمر ما بقي من الوقت في الثقافة ..

وإن سئلت كيف تستغل وقتها، قالت في طاعة الله .. إنها تؤمن بأن الله سوف يحاسبها عن وقتها فيما أمضته وتذكر قول الله سبحانه وتعالى «ولتسألن عما كنتم تعملون» النحل آية ٩٣ وقوله تبارك وتعالى في آية أخرى .. «ثم لتسألن يومئذ عن النعيم» التكاثر آية ٨ فهي تصيب الحسنيين استثمار الوقت في طاعة الله وما يعود على الأسرة من النفع الاقتصادي مما يترتب عليه توفير للنفقات لا طائل وراءها.

من باب النصيحة ... أقول لك

أخواتك وإبنائهن لكي لا تكوني سببا في تشوه جنين إحدى أخواتك وفي هذا لا أقول أن التشوه سببه التعرض للحصبة ولكن قدر الله ومشيتته ولكن كما وصانا حبيبنا وقدوتنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم أن نأخذ بالسبب ونتوكل على الله، فاستريحي اختي الحبيبة في منزلك وأرعي فلذة كببك إلى أن يشفيه الله فهو بحاجة إليك.

فإن أبيست إلا الزيارة وكانت اضطرارية فدعي الطفل المسكين في المنزل لكي لا تحملي أوزار الآخرين وتكونين سببا في مضايقتهم. وجزاك الله خيرا ..

أم صالح

أختي الحبيبة فكما تحبين لنفسك ولولدت الصحة والعافية فأحبي ذلك لأختك وابن أختك في الله ...

فكثير من الأخوات - عفا الله عنهن - قد يصاب ابن لها بعرض قد يكون بسيطاً وقد يكون مرضاً معداً أو نراها لا تتوانى عن الحضور إلى أية زيارة حاملة معها هذا الطفل المسكين الذي هو بحاجة للمراحة والنوم فضلا عن الأزعاج النفسي الذي تسببه للأخوات فقد تكون أحداهن حاملا في الشهر الأولي وكما نعلم أن هذه الفترة حرجة على الحامل فيجب عليها أن لا تتعرض لمرض معد كالحصبة الألمانية فهي تؤدي إلى تشوه الجنين، وقد ينتقل المرض إلى الأطفال الآخرين. فأحرصي أختي الحبيبة على

اختاره ايتها الأمل

الحجاب ذلك الساعد القوي الذي حطم الظلام بنوره ولذلك نرى أهل الظلام يهاجمون الخمار لأنه محطم لظلامهم المظلم ولكن اعلمي يا اختاه بأن الحجاب هو لك وجاء وستر من النار وخطوة الى الجنة ولا تعبئي يا اختاه بما يقال من حولك مادام الله معك ولا تنظري الى الوراء وتذكرتي العزة التي أنت تعيشين وتتعمين في ظلالها: فالمسلم كلما نظر الى من حوله من المنحرفين ازداد عوداً وعزة وسمواً روحياً لأنه بعيد عن هذا الانحراف. فهنيئاً لك بهذا العز وبهذا النعيم وتزودي فان خير الزاد التقوى.

أم زيد

اللغة العربية واهلها العرب

كنت في زيارة إحدى الصديقات، والتقيت عندها بصديقة لم أرها منذ مدة طويلة ولقد شددت انتباهي إليها كثيراً وذلك عندما وجدت انها قد اخذت على نفسها عهداً ألا تتكلم الا باللغة العربية الفصحى. وقد أعجبتني هذه الصديقة على جرأتها وشجاعتها فنحن فعلاً محتاجون لمثل هذه الشجاعة. لأن اللغة العربية هي لغة القرآن ويجب ان تلقى منا الاهتمام الشديد، في وقت اصبحت فيه اللغة العربية غريبة عنا ولا تجد الاهتمام بها بينما نجد بعض الناس يهتمون اهتماماً شديداً بتعلم اللغة الاجنبية و يعلمونها أبناءهم

قبل أن يعلموهم اللغة العربية - فلو أراد أحد ان يتكلم اللغة العربية لوجد السخرية والضحك من الناس ولو سألت طالباً جامعياً اعراب كلمة ما لأجاب بأنه لا يدري! هذا هو حال اللغة العربية عند العرب والمسلمين، فمأذا نقول عن هؤلاء الاجانب الذين يسعون لتعلم لغتنا. اليس الوضع يبعث على الخجل؟

رحم الله شاعرنا حافظ ابراهيم حينما يصف اللغة العربية لأهلها على لسانها فيقول:
فيا ويحكم ابلى وتبلى محاسني
ومنكم وان عز الدواء إساءتي
فلا تكلوني للزمان فابني
أخاف عليكم أن تحين وفاتي

أم صهيب

عبرة

سألوا الشافعي رضي الله عنه: ما الدليل على وجود الله؟ فقال ورقة الفرصاد (الثوت) طعمها ولونها وريحها وطبعها واحد عندكم قالوا نعم قال: فتاكلها دودة القز فيخرج منها الابريس (الحبر) والنحل فيخرج منها العسل والشاه فيخرج منها البعر وتاكلها الطباء فيعتقد في نوافجها المسك فمن الذي جعل هذه الاشياء كذلك مع ان الطبع واحد؟ فاستحسنوا منه ذلك واسلموا على يده وهم سبعة عشر.

روضة كبة

كلمة إليك .. أيها الرجل

وما نحن نتابع الطريق .. الطريق المستقيم .. طريق الاسلام «إن الدين عند الله الاسلام» والذي يعني الخضوع والخنوع والرضا بأوامر الله سبحانه وتعالى .. وبعد ذلك تربية النفس الامارة بالسوء، التي إن لم تقومها فستتبع هواها وبالتالي سيكون الهك هواك والعياذ بالله، من هنا فانا أرى إن المسلم الحق هو الذي يربي نفسه طيلة حياته ويقوم سلوكه وتصرفاته وأقواله وأفعاله تبعاً لما يحبه الله ويرضاه .. وأن يقارن سلوكه وتصرفاته بسلوك وتصرفات الرسول صلى الله عليه وسلم .. حتى يقتدى بخلق الرسول صلى الله عليه وسلم الموصوف بكتابه «وانك لعل خلق عظيم».

أما ان يترك نفسه بدون تقويم وتدريب وتربية على أساس أن هذا من طبعي وهذه طبيعتي .. أقول إذا ترك الانسان نفسه بدون تدريب فليراجع إيمانه فانه ناقص فالاسلام والايمان هو ما حسن خلق صاحبه ورباه على الاخلاق الاسلامية.

بقلم
أم عبدالله

الى كل اب يؤمن بالله

مشكلة غلاء المهور مشكلة يعاني منها معظم شبابنا اليوم وقد يرتد بسببها على عقبيه والعتب كل العتب على الآباء والاتقياء الانقياء العارفين لامور دينهم لأنهم يعرفون الداء ولا يسارعون بالدواء وهو عندهم انني أحلم بل أتمنى ان أرى أو اسمع بزواج على السنة .. أين آباء الرسول صلى الله عليه وسلم وأين أحفاد عمر بن الخطاب، أين اخوان سعيد بن المسيب تذكروا معشر الآباء قول الرسول صلى الله عليه وسلم «أقلهن مهراً أكثرهن بركة، يا معشر الآباء من الدعاة كونوا للناس قدوة استنوا بهذه السنة ليكون لكم أجراً وأجر من يعمل بها من بعدكم واعلموا ان الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه وارحموا ترجموا والله من وراء القصد.

مسلم غيور

وقت الفراغ .. كيف نقضيه؟

ومع انتهاء المدارس والامتحانات من كل عام تتولد لدينا ولدى الأبناء والشباب مشكلة كيفية قضاء وقت الفراغ، فراغ العطلة الصيفية، وإذا علمنا أن العطلة الصيفية والتي لا تقل عن ثلاثة شهور وهي مدة طويلة من عمر الطلاب ومدة لا يستهان بها في تكوين جزء من حياة الانسان إن لم تقل في صقل جزء من شخصيته.

نعم لابد من النظر الى الفراغ الذي يعانيه الشباب والفتيات صغاراً كانوا أو كباراً نظرة جادة معمقة لتمكن من خلالها مدى حجم المشكلة ومن ثم البحث عن حل ناجح لهذه المشكلة والتي سيكون وبلا شك له أثر عميق وكبير في حياة الشباب والفتيات. وإذا علمت أختي المسلمة أن بعض الدول العربية ترصد الملايين والبلايين لتعدد الأماكن والبرامج للقضاء على وقت الفراغ لأدركت مدى أهمية الشباب في حياة الأمة. لكن المشكلة ليست في رصد الملايين والبلايين كما أن المشكلة ليست في

شغل وقت الفراغ بقدر ما هي كيفية شغل هذا الفراغ .. هذا الفهم الخاطيء وللأسف حتى على مستوى الدول جعل معظمها ينحرف عن الخط الاسلامي الصحيح للمحافظة على ثروة الأمة في شبابها، فضاع الشباب وضاعت الأموال في نفس الوقت .. فكان التخطي والعشوائية في تنظيم البرامج والتي ظلت ومازالت تضر بالشباب الى جانب أنها لم تشبع فراغهم والذي هو في الأصل فراغ روحي.

وبما أن الخلية الأولى في المجتمع هي الأسرة ومن منطلق حرص الاسلام الشديد على الأسرة حيث ينعكس مدى تماسكها وصلاح أفرادها على المجتمع، وإدراكاً من صفحة الأسرة لدى أهمية الأسرة الصالحة في المجتمع .. ومساهمة منا في القضاء على جزء من المشكلة سنقدم للأسرة المسلمة إن شاء الله اقتراحات لكيفية قضاء وقت الفراغ فيما يعود عليها بالفائدة ..

بقلم أم عمر

تجديد التوبة مع الله

إن الإنسان بحاجة بين ساعة واختها أن يجدد إيمانه بربه عز وجل ويجلو ماران على قلبه من قذى هذه الدنيا ويمحو الغشاوة التي ترسبت عليه ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم يقولون «تعالوا نؤمن ساعة وهم لا يقصدون أنهم كانوا غير مؤمنين فجلسوا ليؤمنوا لا ولكن جلسوا ليجددوا التوبة والعهد مع الله

ويقولوا الإيمان ويجلوا صدا القلوب وما غطاها من وسخ الدنيا وتقوية الإيمان هذا يكون بضروب شتى وسيل عديدة متشعبة منها على سبيل المثال لا على سبيل الاستقصاء قراءة القرآن بتدبر، صلاة بالليل والناس نيام، مجالسة الصالحين، قراءة كتب أهل العلم، سماع الأشرطة المفيدة، التعرف على إخوة في الله، القيام برحلات ومعسكرات هادفة. ونحن المسلمين وبخاصة الشباب منا بحاجة إلى مثل هذه الأعمال فلنجدد التوبة مع الله ولنستشير عندها بوعد الله.

أحمد إبراهيم القصاص

عمرو بن لحي الخزاعي والطاغوت القزم!

جاء من إحدى البلدان المجاورة لبلادي بعد أن درس في القاهرة وكان هذا القزم يمتاز بمكره وخداعه وهي صفة ملازمة له ولعائلته التي كانت تقطن هذا البلد العزيز، ولكنهم أخرجوا منها قسراً بسبب هذه الصفة. وعاد هو ليمارس دور أجداده في الخداع.

تدرج في مناصب هامة حتى وصل إلى مرتبة هامة تمكنه من تحقيق

مار به فقد انبرى هذا القزم لكل ما هو إسلامي متحدياً بذلك الآيات الكريمة ولا سيما تلك الآيات التي حرمت الربا تحريماً قطعياً لقد سمح بحكم اختصاصه للبنوك أن تربي واستخدم كل وسيلة لمنع قيام مؤسسات إسلامية مماثلة للعمل بجانبها في هذا البلد العزيز.

إن هذا الموقف اللئيم يذكرني بموقف عمرو بن لحي الخزاعي الذي نشر الاصنام في الجزيرة العربية.

(٤٤)

صدقه الله وصدقه ربه

منضود، مسومة عند ربك، وماهي من الظالمين بعبعد» وأخذت أردد الآيات وأكررها واتدبر معانيها والقرآن صالح للعمل به في كل زمان ومكان، وأخذت أسأل نفسي: هل لابد أن يجعل الله عاليها سافلها في هذا العصر؟ هل أمطر الله قوم لوط بالحجارة فحسبهم دون غيرهم؟ وما معنى ختام قصة قوم لوط: وماهي من الظالمين بعبعد؟ ووجدت الجواب: إذا كان قد أمطر قوم لوط بحجارة من سجيل منضود فانه أمطر الشاذين جنسيا بمرض الأيدسيدا وهو المرض الذي لا علاج له، فكانه يوصل الإنسان حتما إلى الهلاك، ثم تأمل قوله تعالى: فلما جاء أمرنا جعلنا (وقوله «وأمطرنا» تجد أنه وحده صاحب التصريف في ملكه، وقد يظن ظان أن هذا العقاب الذي نزل بقوم لوط خاص بهم وحدهم، فقال الله لهم «وماهي من الظالمين بعبعد» أي في أمريكا جائز - في أوروبا جائز - في الكويت جائز فهلا تدبرتم القرآن، والعبرة لمن يعتبر.

محمد صديق عبد الله

تأملات !!

صلاتهم ساهون» (الماعون ٦٠٥) القليل يفكر في أن يضبط المنبه لصلاة الفجر ليسبح ويحمد ويشكر الله على نعمه!! ولم نطقن لقول الله: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وانها لكبيرة الا على الخاشعين»..

قلعة هم الذين يؤمنون بيت الله منتظرين الصلاة لقضاء بعض الوقت في تدبر كتاب الله!!! أما مواعيد الصلاة فلا يعرفها سوى المؤمن وثلة عمر الايمان قلوبهم!! قلعة ايضا من يغلق حانوته ويسعى لذكر الله!! بريق المال يبهير العيون ويأسر القلوب ويطير العقول!! وصدق الحق في قوله: «وإذا راوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين» (سورة الجمعة ١١-١٠).

ربنا ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين!!

عبدالله ابونبعة
الظهران

ان كنا على موعد مع زائر.. بقينا منتظرين لحظة الوصول واعدنا كل مايلزم لاستقباله.. وان كان موعد عملنا ابتعنا منبهنا وتأكدنا من ضبطه على ساعة معينة قبل النوم.. وربما طلب البعض من يوقظه هاتفيا.. وان كنا على سفر لقضاء اجازة في بانكوك مثلا ذهبنا الى المطار قبل الزمن المحدد.. وان كان مسلسلا تلفزيونيا انتظره البعض حتى ساعة متأخرة من الليل.. وعندما تكون مباراة رياضية.. ينسى البعض نفسه ويعيش بقلبه وعقله مع كل ركلة.. وربما أغمر على البعض إذا فشل فريقه بعد أن يكون قد حجز مقعده منذ الصباح.

عجبا.. إذا نادى النادي حي على الفلاح.. تجري كلماته مع الرياح وتصم الأذان إلا من هدى الله!! ونسى قول الحق: «قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى» (الاعلى ١٥، ١٦). وحين يعلن عن التوقف للصلاة في التلفاز يكون ذلك فرصة لراحة العينين والاسترخاء بانتظار استئناف البرامج!! وغاب عنا قوله تعالى: «فويل للمصلين الذين هم عن

اقتراحات

يذكر فيها بعض المعلومات اللازمة للشخص المسلم.

• الاخ م. ب. م. - السعودية
ارسل مشكوراً اقتراحين :

– التعريف بشريط اسلامي على نمط التعريف بكتاب و يسمى الشريط شريط المجتمع رقم (٠٠٠) بحيث يراعي امكانية انتشار الشريط وما الى ذلك.

– احداث باب تساؤلات واجابات سياسية على نمط باب تساؤلات واجابات فقهية.

• الاخ محمد عبدالله - المدينة المنورة بعثه إلينا رسالة يقترح فيها:

– تخصيص زاوية للتحدث عن صحابة رسول الله أو السلف الصالح بصورة عامة.

– ان تكون هناك مسابقة في تلخيص ما تروونه من الكتب مع تخصيص بعض الجوائز.

– ان تكون هناك زاوية هل تعلم

صرخة في واد

كفى ضحكا على أنفسكم وعلينا وعلى القضية !

كفى تبذيرا للمال العربي للملايين تنفق من أجل تنظيم بطولات، وندوات، ومهرجانات وسهرات .. باسم فلسطين وهي لن تعيد ذرة من تراب فلسطين، ولن تفيد !

كفى كذبا ... كفى شعارات جوفاء تلقونها في ماتم فلسطين، وانتم تغفلونها بأيديكم في اليوم ألف مرة ومرة ..

ألا هل من مجيب ؟ أم هي صرخة في واد، ونفخة في رماد ؟

أ. قاسم - المغرب

في زمننا هذا العربي الأعرج، لم يعد المرء بحاجة لأن يعيش حتى رجب ليرى العجب، فقد أصبحت كل شهرنا عجا !

في كل يوم يطلعون علينا يعجب جديد بكذبة جديدة، وكل عام كذبة جديدة وانتم بخير !!

أيها المتفردون في وطننا الاسلامي العربي ونقولها مخلصين صادقين ناصحين :

كفى تهريجا وتمثيلا !

كفى لعبا بالقضية !

ردود

• الاخ ج. ع. م. - السعودية:

حق العباد لا يسقط .. يمكنك برسالة مسجلة أو بالهاتف أن تشرح لهم ظروف الحادثة دون أن يعرفوا شخصيتك وتخبرهم بأنك سترسل لهم المبلغ بريديا طالبا منهم السماح .. ولاشك أنهم سيتقبلون ذلك وغفر الله لك.

• الاخوة : عيساني عبدالكريم - الجزائر، هشام محمد - باكستان، يوسف محمد - المانيا الغربية:

يمكنكم ارسال شيك بقيمة الاشتراك السنوي وهو ١٠٠٠ دينار للدول العربية و١٤ ديناراً للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولاراً امريكياً.

• الاخ عبدالله الغانمي - السعودية:

عنوان مجلة النغير العام الصادرة عن الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان هو: باكستان بشاورص. ب/ ١٨٥/ وثمان النسخة دولاران امريكيان تضاف إليها اجرة البريد.

• الاخ محمد بن عبدالكريم - السعودية:

شكراً على ملاحظتكم للخطأ المطبعي الحاصل في العدد [٦٢٤] حيث اسقط لفظ الجلالة من الآية الكريمة رقم ٤٥ في سورة الانفال وذلك في الصفحة ٤٦ باب رسائل تحت عنوان القوة الحقيقية.

تعقيب

افيد سعادتكم أنني أحد قراء مجلتكم «المجتمع» غير أن لي ملاحظة حول ماكتب في العدد (٦٢٩) الصادر يوم الثلاثاء ٩ شوال ١٤٠٣ هـ تحت عنوان [عداء فطري] في موضوع «في يوغسلافيا: ولكن المسلمين لا بواكي لهم».

فاعتقد أن الكاتب قد أخطأ في عنوانه «عداء فطري» فهذا العداء ليس فطرياً حيث أن الله تعالى يقول «فطرة الله التي فطر الناس عليها» الآية ويقول المصطفى عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة ..

الحديث «فالعداء من الكفار لم يكن إلا عن استكبار وكفر بالله وحقد وحسد للمسلمين من بعد ما عرفوا الحق فالحق فالحق سبحانه وتعالى يقول «فالأذين لا يؤمنون بالأخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون» ويقول تعالى أيضاً «ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق...» الآية

فارجو ملاحظة ذلك

وجزاكم الله خيراً.

علي قاسم - السعودية

عبرة من الرسول صلى الله عليه وسلم

وفي خضم كل هذا، لا يسعنا نحن إلا إعادة قراءة تاريخنا، نعم وبطريقة موضوعية وبعيدة عن كل تحليل غير علمي لنعتبر من الرسول صلى الله عليه وسلم، لنذكر أن الاسلام الذي تمحور حوله العالم بعد القرن السابع، قد طرح صيغا وعلاقات تختلف اختلافا جذريا عن الصيغ والعلاقات السائدة آنذاك.

لندرك أنه جسد آنذاك رفض النظم الفارسية والبيزنطية بكل سلبياتها مع الاحتفاظ بكل ماهو عالمي فيها.

لندرك أنه كان بديلاً لعقائديا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

لندرك أنه شكل البديل الحي الديناميكي لدفع عجلة التاريخ الى الامام.

لندرك أنه طرح منذ البداية كصيغة للعلاقات الاممية. فاذا نادينا بحتمية الحل الاسلامي فهذا هو اسلامنا.

واذا أردنا التحرر فهذا هو طريقنا. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان الله يرفع بهذا الكتاب قوماً ويضع به آخرين» رواه مسلم.

هل الغرب والشرق قادران على التعبير عن طموحات وآمال شعوب دول العالم الثالث وعلى الخصوص الشعب العربي ؟

وهل النماذج المطروحة قادرة على اخراج العالم الثالث من ورطته التي ورطوه فيها؟ ان الازمة العالمية التي يعيشها العالم، والتي يؤدي جل ثمنها شعوب العالم الثالث، هي نتاج السياسة الامريكية التي لا تسعى الا الى امتصاص دماء الشعوب ونهب خيراتهم. ان غياب الاتحاد السوفيتي بكل وزنه الاقتصادي والسياسي من دائرة صراع الجنوب مع الشمال تحت شعار مشاكله الاقتصادية لا يزيد وضعية العالم الثالث اتارماً.

ان شراء الاتحاد السوفياتي المواد الأولية بثمنها المحدد من طرف الدول الرأسمالية تحت ستار قانون السوق العالمي لا يزيد الا تدعيماً للوضع الراهن.

إذا ادركنا هذا، أدركنا ان النماذج المطروحة على الساحة لا تجسد في الحقيقة الرغبة في اركاع الشعوب واحكام رقابتها.

ادركنا انها لا تسعى الا الى اقامة وتدعيم اللامساواة بين الدول، لتجسد في الاخير مصالح الدول الكبرى.

الصادقي سيدي بن رشيد

المدون الصهيوني وحماة !

السيد الأستاذ اسماعيل الشطي رئيس تحرير
مجلة المجتمع المحترم

ان ديننا الاسلامي الحنيف هو دين الصدق
ودين الحق، والجرأة في ايضاح الحق والدفاع
عنه، وفضح اعداء الله وكشفهم لعباد الله حتى
ينبذوهم ويلعنوهم. وهذا ما يرتب على مجلتكم
الغراء كما يرتب على كل منبر إعلامي اسلامي
مسؤوليات مضاعفة .. فاذا كانت الصحف أو
للجالات العادية مسؤولة أمام قرائها فقط في حال
التقصير بنشر الحقائق للناس، أو في حال
التقبيح على الاخبار والوقائع والاحداث ذات
التاثير المباشر على مصير هؤلاء الناس، فان
الصحافة الاسلامية مسؤولة مسؤولية مضاعفة :
أمام الله، وأمام عباد الله.

وارجو ان تعاروني لهذه المقدمة الطويلة
والمحرجة التي فرضتها علي ظاهرة عجيبة تدفع
صحافتنا العربية الراهنة، وهي ظاهرة السكوت
عن جريمة العدو الصهيوني الكبرى التي ارتكبتها
في مجزرة مدينة حماة العربية المسلمة الآمنة.

من المؤسف انني مقيم في المانيا منذ اكثر من
اثني عشر عاما، وطبيعة ظروفي المعيشية في هذا
البلد الاجنبي الثاني كانت تحول بيني وبين
الاطلاع على اخبار وطننا. ولكنني صرت في
السنة الاخيرة اسمع اخبارا غامضة عن مذبحه
رهيبه حصلت في مدينة حماة العربية السورية
وقد راح ضحيتها أكثر من (٣٥) ألف شهيد،
فكنت أستهل هذه الاخبار والعن العدو
الصهيوني الذي ارتكبتها. لانه من غير المعقول أن
يقوم بهذا العمل الاجرامي الوحشي الذي لا
عدونا الصهيوني الحاقد على ديننا وشعبنا. كما
ان أجهزة الاعلام الألمانية هنا كانت تنشر اخبارا
مطولة عن مذبحه أخرى ارتكبتها العدو
الصهيوني ذاته في مخيمي صبرا وشاتيلا.

غير انني كنت استغرب لماذا ينشر تلفزيون
المانيا كل هذه الاخبار المفصلة عن مذبحه أبناء
شعبنا في صبرا وشاتيلا، وهو في الوقت ذاته لا
ينشر أي حرف عن مذبحه أبناء شعبنا في مدينة
حماة.

فاذا كانت الاصاب الصهيونية الخبيثة قد

عجزة عن تخويف أجهزة الاعلام الأوروبية من
نشر انباء مجزرة صبرا وشاتيلا، فلم خافت هذه
الأجهزة عن نشر انباء مجزرة حماة؟

ومما زاد من الآمي وحيرتي وقلقي أن الاخوة
العرب النين القاهم في المانيا كانوا يسربون لي
اخبارا عن مجزرة حماة تضاعف من قلقي
وشغفي لمعرفة الحقيقة.

هل صحيح أن العدو الحاقد على الاسلام دمر
معظم مساجد مدينة حماة؟

هل صحيح أنه دمر ثمانين مسجدا من اصل
٢٨٤ .. وهدم كنيسيتين من أصل أربع كنائس؟
وكيف سمح العرب والمسلمون لهذا العدو الحاقد
أن تصل يده الدموية القاتلة الى مدينة حماة؟

وكنت اسعى جهدي للحصول على أية جريدة
أو مجلة عربية. ولقد بذلت الكثير من الماركات
حتى أحصل على مصادر الاخبار العربية، فكانت
تلك الصحف والمجلات العربية السياسية لا
تذكر مدينة حماة أبدا، ما عدا جريدة واحدة
قرأت فيها خبرا عن إقامة اسبوع ثقافي علمي في
مدينة حماة، يتحدث فيه أساتذة كبار عن أحدث
الوسائل العلمية في تحديد النسل.(٢؟)

أين الاجوبة الشافية على أسئلة القراء يا
صحفنا العربية؟

هل صحيح أن الصهيونية الحاقدة نبحت في
مدينة حماة، وطوال شهر كامل، أكثر من ٣٥ ألف
انسان عربي مسلم؟ وهل عرف التاريخ أبشع
من هذه المجزرة؟ .. ولماذا تسكتون انتم أيضا عن
هذه الجريمة المنكرة وتواطون بالتعتيم
عليها؟ .. واذا كانت الصحف الأجنبية تعتم على
هذه المسألة الهائلة لأنها واقعة تحت سيطرة
عدونا الصهيوني، فهل انتم أيضا صرتم في قبضة
العدو الصهيوني؟

ورغم مرور كل هذه المدة الطويلة على المسألة،
فلماذا لا نرى - حتى اليوم - تحقيقات مصورة
عما آلت إليه هذه المدينة الشهيدة من خراب
ودمار؟ لانه قيل لي ان العدو الصهيوني محان

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

لم يعد خافياً على ذي بصيرة ما بيته ذلك
الباطني المتربع على كرسي الحكم في قطر شقيق
للمسلمين من مذابح راح ضحيتها الآلاف من
الابرياء واطلاق يد اسرائيل في الفلسطينيين
ببيروت وقواته ضاربة على مرمى البندقية من
القوات الاسرائيلية، ثم في إثارة الفتنة داخل
منظمة التحرير وتطويق قواته لقوات المنظمة
وقبل ذلك سحل زبانيته الفلسطينيين في تل
الزعتري، والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «لا
يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

ولكن المستغرب من اخوتنا الفلسطينيين أنهم
لدغوا مرات عديدة ولا يزالون من قبل هذا

الوجود أكثر من ثلث مباني المدينة ومساجدها
واسواقها وحماماتها وعمارتها الأثرية النفيسة،
بما فيها الصروح الأثرية المسجلة في دفاتر
اليونسكو على أنها من عيون التراث الانساني
ومن معالم الحضارة العالمية التي لا يجوز مسها
أو تغيير معالمها .. فلماذا سكنت منظمة
اليونسكو هذا السكوت المريب عن جريمة محو
هذه الصروح التراثية من الوجود محو تاماً؟

فيا أيها الاخ الكريم رئيس تحرير مجلة
المجتمع الغراء، انني اتوجه اليك بالرجاء في أن
تساعدني على الخروج من هذا القلق القاتل
والخلاص من هذا الغموض المثير .. لانه من غير
المعقول أن تتخلف مجلتكم بالذات عن أداء هذا
الواجب، فتعرفنا بوقائع تلك المجزرة، وتخبئنا
بالذي ارتكبتها .. لاننا لم نعهد فيكم أبداً التخلف
عن التصدي لجرائم العدو الصهيوني الحاقد
واللثيم ..

وانني في الوقت ذاته، اقدر الظروف الخاصة
باوضاع الصحافة في بلادنا العربية. لذلك فانني
سأتفقد معكم منذ الآن على انه، في حال نشر
رسالتي هذه دون نشر رد أو تعليق عليها، فانني
سأدرك ان الباغي اللثيم ارتكب تلك المجزرة
الوحشية الرهيبة ليس عدونا الصهيوني وانما
هو عدو آخر من غير المسموح بالإشارة إليه.

ارجو ان تعاروني لهذا الاحراج الذي فرضته
علي وطأة القلق الشديد ... وتفضلوا بقبول اسمي
آيات المحبة والتقدير.

تيسير محمود الخياط

باد بوندوف - المانيا الغربية

«المجتمع»: يا سيد تيسير إن
تعليقنا الوحيد على رسالتك المؤلة
والمؤثرة هو أن ننشر رسالتك بلا تعليق
... وإننا لله وإننا إليه راجعون.

الزئيم ولا يتعظون «أم على قلوب أقيالها».
ومن يستقرئ التاريخ يجد أن هذه الطائفة عبر
تاريخ المسلمين كانت عوناً لكل الغزاة للدولة
الاسلامية ابتداء من التتار والمغول والصليبيين
وانتهاء بالأمريكيين والروس في العصر الحديث
ولكن الفلسطينيين لا يزالون نائمين على رأس
الافعى والأغرب من ذلك ان المساعدات لا تزال
تندفق على ذلك الطاغية وزبانيته ولا تدري هل
هو خوفاً من مخططاته وارهابه؟ ولو اعتمدوا
على الله لكفاهم شره، أم يعاملونه معاملة
المؤلفة قلوبهم؟ وقد كفر طائفته علماء
المسلمين وعلى رأسهم شيخ الاسلام ابن
تيمية رحمه الله.

أبو عاصم

من هدي المصطفى ﷺ

● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب
لعصبة، أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها
وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه.
أخرجه مسلم

● قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
أما إنها ستكون فتنة قلت : فما المخرج منها يا رسول الله ؟
قال : كتاب الله تعالى فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، وهو الفصل ليس بالهزل
من تركه من جبار قصعه الله تعالى ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله تعالى ، وهو حبل الله المتين
وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم . وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنة ولا
تشبع منه العلماء ، ولا يخلق على كثرة الرد ، ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تنته الجن إذا سمعته
حتى قالوا : «إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأمنا به» من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ،
ومن حكم به عدل ومن دعي إليه هدي إلى صراط مستقيم .

أخرجه الترمذي

● عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال :
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ، ذرفت
منها العيون ووجلّت منها القلوب . فقال رجل : يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فأوصنا ! فقال :
أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً ، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى
اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ...
وأيامكم ومحدثات الأمور ! فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة .

رايات كثيرة براقه رفعها في ديار الاسلام عملاء الشرق والغرب داعين الناس للتمسك بها
والالتفاف حولها لأن فيها على حد زعمهم الرخاء والرفاهية والعزة لكن .. ماذا كانت النتيجة ؟
ذل وعار وضياع للفضيلة والقيم والمقدسات وواد للحريات وفساد للمجتمعات وانهايار للاقتصاد
وفتن تجعل الحليم حيران !!

والمخرج من كل ما أصابنا لن يكون إلا بما أخبرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم : كتاب الله
تعالى . فهل يعود هؤلاء الضالون المضلون إلى رشدهم ؟؟



..ولا تخسروا الميزان

نريد الصالح العام .. لم تكن لنا مصلحة شخصية .. ولا منافع أو مكاسب ..
● لم نكن نرضى ولا نقبل بتقنين الظلم وتفصيل القوانين على أحجام الكبار .. ولكن لم يسمع احد لنصيحتنا .. ولم يلق بالاً لنصيحتنا .. واننا لنسأل الله ان يطف بحالنا ولا يؤاخذنا .. ولا يسعنا ان نذكر بقوله تعالى :

- الرحمن
- علم القرآن
- خلق الانسان
- علمه البيان
- الشمس والقمر بحسبان
- والنجم والشجر يسجدان
- والسماء رفعها ووضع الميزان
- ألا تطفوا في الميزان
- وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان .
- صدق الله العظيم

أولو الأمر المطلعون على الأرقام والأسماء يعلمون جيداً ان ليس لنا علاقة مالية بأزمة سوق « المناخ » .. و يعلمون أن أعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي المعروفين ليس لهم اسم أو رقم في هذه الأزمة .. ولو كان لنا لا نتهز ذلك الشامتون وصاروا يتهمون علينا .. لقد كان موقفنا من السوق ومن أزمته مؤسسا على ثوابت .. وهي :

- اجتناب الكسب المشبوه والمخلوط بالحرام لعلمنا ان الدعاء لا يستجاب لمن اختلط رزقه بالحرام ... ونحن في معاركنا مع الباطل نستعين كثيرا بالدعاء .. فهو سلاح غير مرثي .. ولكنه فعال ...
- الدفاع عن العدل والمساواة وحفظ ميزان القسط ما استطعنا الى ذلك سبيلا .. فالأزمة جاءت امتحانا لشعب الكويت وقدرته على مساواة الكبير والصغير أمام القانون .
- النصح لصناع القرار والمسؤولين في الحفاظ على المال العام وعدم هدره على مقامري السوق في الوقت الذي يعاني قطاع كبير من الشعب ازمات الاسكان والغلاء .
- لقد كان موقفنا موقف الناصح .. وان كان هناك من لا يحب الناصحين .. وكنا نريد الإصلاح ما استطعنا .. وكنا